جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
فرع علوم الإعلام والإتصال

الموضـــوع:

دور تكنولوجيا الاتصال في تحسين العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية

–دراسة مسحية على عينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة مولود معمري تيزي وزو قطب تامدة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال

تخصص: إتصال جماهيري والوسائط الجديدة

اعداد الطالبتين:

–كاتيةخشاب

– ثيللي سي ڤاسمي

إشراف الأستاذة الدكتورة:

– د.ساجية جمعي

السنة الجامعية: 2022– 2023

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

«رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي أن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين». النمل الآية: (19)

إن الحمد الله العلي القدير، الذي هدانا لهذا وما كان لنهتدي لولا هدانا الله وضعنا الصبر والوسيلة للقيام بهذا العمل المتواضع، ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بأخلص عبارات الشكر وأصدق عبارات التقدير والعرفان إلى كل الأساتذة، وبالأخص الأستاذة المشرفة الدكتورة "جمعي سجية" والتي ساعدتنا على إنجاز هذا العمل، وإلى الأستاذة المحترمة "موساوي فروجة" التي لم تبخل علينا بالنصائح والإرشاد فجزاهما الله خير الجزاء.

ولا يفوتنا في هذا المقام أن أتقدم بجزيل الشكر إلى الأساتذة المناقشين الذين تكرموا بقبول مناقشة هذا العمل.

كما أشكر كل من قدم لنا يد العون من قريب أو من بعيد.

ثيللي وكاتية

الإهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلى بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلى برؤيتك.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة نبي الرحمة و نور العالمين سيدنا مُحَمَّد عليه أفضل الصلاة والسلام.

إلى من كلله الله بالهبية والوقار إلى من علمني العطاء من دون إنتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجو أن يمدد الله في عمرك لترى ثمارا قد حان قطفها بعد طول إنتظار والدي العزيز (أحمد).

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحياة إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب إليك يا جنة الأرض أمي الحبيبة (ججيقة).

إلى من شاركوني حضن الأم إلى من تقاسمت معهم حلوة الحياة ومرها، إلى من بهم أكبر وعليهم أستند من بوجودهم أكتسب القوة إخوتي الأعزاء حفظهم الله لي وإلى

دون أن أنسى زوج أختى مراد الذي كان سندا لي

إلى الغالية على قلبي، إلى من رافقتني في هذا العمل المتواضع. وسرنا معنا لقطف زهرة النجاح صديقتي العزيزة (كاتيا).

أخيرا إلى كل من كان له من كلامي نصيب ومن لم يكن، إلى كل على عزيز على قلبي أهديكم هذا العمل المتواضع.

ثيـــللي.

الإهداء

إلى الأيادي الطاهرة التي أزالت من طريقي أشواك الفشل إلى من ساندوني بكل حب في لحظات ضعفي.

إلى من رسموا لي المستقبل بخطوط من الثقة والحب إليكم عائلتي

أهدي فرحة تخرجي إلى تلك الإنسانة العظيمة التي طالما تمنت أن تقر عينيها برؤيتي في يوم كهذا إلى أمي الغالية

وإلى من كلل العرق جبينه وعلمني أن النجاح لا يأت إلا بالصبر والإصرار أبي الغالي

وإلى الشموع التي تنير لي الطريق إخوتي وأخواتي "إميلي، داني، نينا، حسن" حفظهم الله ورعاهم

وإلى رفيقتي في مشواري الدراسي "ثيللي" والتي شاركتني شقاء هذا العمل

وإلى كل من قدم لي السند و المدد وإلى من تمنى لي الخير.

كاتية

خطة الدراسة

كلمة الشكر

إهداء

خطة الدراسة

ملخص الدراسة

مقدمة

الإطار المنهجي

1- الإشكالية و تساؤلاتها

2-أسباب اختيار الموضوع

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-نوع الدراسة

6-منهج الدراسة و أدواتها

7- مجتمع الدراسة وعينة البحث

8- حدود الدراسة

9- تحديد مفاهيم الدراسية

10- الدراسات السابقة

الفصل الأول

ماهية تكنولوجيا الاتصال

تمهيد للفصل

المبحث الأول: مفهوم تكنولوجيا الإتصال

المبحث الثاني: خصائص تكنولوجيا الاتصال

المبحث الثالث: أنواع تكنولوجيا الاتصال

المبحث الرابع: وظائف تكنولوجيا الاتصال

خلاصة الفصل

الفصل الثـــاني

مدخل مفاهيمي حول العملية التعليمية

تمهيد للفصل

المبحث الأول : مفهوم العملية التعليمية

المبحث الثاني : خصائص العملية التعليمية

المبحث الثالث : عناصر العملية التعليمية

المبحث الرابع : أنواع الوسائل التعليمية

خلاصة الفصل

الفصل الثـــالث

تكنولوجيا الاتصال والعملية التعليمية

تمهيد للفصل

المبحث الأول: دواعي وأسباب توظيف تكنولوجيا الاتصال في التعليم:

المبحث الثاني: أهمية استخدام تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية

المبحث الثالث: انعكاسات تكنولوجيا الاتصال على العملية التعلمية

المبحث الرابع: سلبيات وايجابيات استخدام تكنولوجيا الاتصال على التعليم

خلاصة الفصل

الإطار التطبيقي

جمع وتحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة الميدانية

تمهيد

1-التعريف بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو

2- تحليل بيانات الدراسة الميدانية

3- نتائج الدراسة

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

ملخص الدّراسة:

تهدف دراستنا هذه البحث في دور تكنولوجيا الاتصال في تحسين العملية التعليمية في بالجامعة الجزائرية إلى دراسة وصفية لمؤسسة التعليم العالي بجامعة تيزي وزو, للكشف عن مدى تطبيق هذه التكنولوجيا في الجامعة و فعاليتها في البيئة التعليمية مع تحديد دورها , و هذا باعتبار أن موضوع تكنولوجيا الاتصال أصبح من المواضيع المهمة و المتداولة في الآونة الأخيرة نظرا لتزايد التطور التكنولوجي و الإقبال الكبير في استخدامها و المزايا التي تحققها لنا في شتى الميادين و المجالات و خاصة التعليم ,حيث اعتمدنا على المنهج المسحي كونه المناسب لدراستنا و ذلك باستخدام مجموعة من أدوات البحث العلمي بغرض جمع البيانات و المتمثلة في استمارة الاستبيان كأداة أساسية بإضافة للملاحظة، أما مجتمع دراستنا يشمل طلبة العلوم الإنسانية بجامعة تيزي وزو قطب تامدة أما عينة دراستنا فهي قصدية و التي تقدر ب 100عينة .

و من خلال دراستنا توصلنا إلى مجموعة من النتائج التالية:

- أن تكنولوجيا الاتصال لها دور أساسي في تطوير و تحسين العملية التعليمية.
- تسهيل العملية التعليمية و هذا راجع لدور هذه التقنيات في تدعيم التعليم.
- توفير الوقت و الجهد و توفير المعلومات لكل من الأستاذ و الطالب.
- تسهيل عمليتي الاتصال و التواصل للأستاذ و الطالب.
- استخدام هذه التكنولوجيا في التدريس تخلق بعض السلبيات التي يجب تفاديها.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا الاتصال، العملية التعليمية، الجامعة.

Résumé d'étude :

Notre étude cette recherche sur le rôle des technologies de la communication dans l'amélioration du processus éducatif a l'Université algérienne ,se veut une étude descriptive de l'établissement d'enseignement supérieur de l'Université de Tizi Ouzou pour révéler l'étendue de l'application de cette technologie et son efficacité en milieu éducatif , tout en définissant son rôle , ceci étant donné que le thème des technologie de la communication est devenu l'un des sujets importants et largement discuté ces derniers temps en raison du développement technologique croissant et de la grande demande pour son utilisation et des avantages quelle nous apporte dans divers domaines , en particulier l'éducation , nous nous sommes appuyés sur la méthode d'enquête car elle est appropriée a notre étude , en utilisant un ensemble d'outils de recherche scientifique dans le but de collecter des données, représentés par le formulaire de questionnaire comme outil de base en plus de l'observation , étudiants en sciences humaines a l'Université de tizi Ouzou campus Tamda , quant a l'échantillon de notre étude il est intentionnel et est estimé à 100 échantillons.

Grace a notre étude, nous avons atteint un ensemble de résultats suivants :

- ✓ Les technologies de communication jouent un rôle fondamental dans le développement et l'amélioration du processus éducatif.
- ✓ Faciliter le processus éducatif , cela est dû au rôle de ces technologies dans le soutien a l'éducation , en économisant du temps et des efforts et fournir des informations a la fois au professeur et a l'étudiant .
- ✓ Faciliter la communication et les processus de communication entre le professeur et l'étudiant.
- ✓ L'utilisation de cette technologie dans l'enseignement crée certains aspects négatifs qui doivent être évités

Mots clés : Technologie de la communication, processus éducatif, université

مقدمـــة

مقدمة:

أصبح العالم اليوم يعرف تطورات عميقة مست جميع الأنشطة البشرية، و سرعة في التطورات العلمية و التكنولوجيا عامة و تكنولوجيا الاتصال خاصة أكثر من ذي قبل ومازال هذا التطور في ازدياد إلى يومنا هذا و يتسارع بخطى واسعة و سريعة مما أثار تحولات معتبرة على الساحة الكونية إذ نلاحظ أن كل يوم يمر يضاف فيه اختراعات و اكتشافات جديدة و مغايرة عن سابقاتها فقد افرز هذا العصر الحديث العديد من آليات تصنيع المعرفة و المزيد من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي جعلت العالم قرية كونية صغيرة إذ تؤدي تكنولوجيا الاتصال المتمثلة في مختلف أشكالها كالانترنيت و االكسترنت والهواتف الذكية والحواسيب و غيرها دورا مهما في نقل الثورة المعلوماتية و الاتصالية من مختلف الاتجاهات في نفس اللحظة، إذ تمثل عصب الحضارة الحديثة فقد غيرت المنظور الذي نظرنا به إلى العالم و سهلت لنا التواصل و التفاعل بكل سهولة و مرونة و تمكنت في سنوات قليلة أن تغير نمط الحياة العصرية، فهي أضحت إحدى أهم موارد المعلومات و اكبر شبكة معلومات و موردا عالميا و جزءا هاما، فقد هيأت لمستخدميها سبل الاستفادة مما يتوفر فيها من معلومات دون أي قيود كما هيأت لهم الحصول على المعلومات و نشرها و الاستفادة منها في أي وقت و مكان و بدون جهد مبذول.

ومن خلال هذا التسارع العلمي و في ظل التحولات الرقمية الكبيرة و التطورات أصبحت المؤسسات على اختلاف أنواعها بما فيها مؤسسات التعليم العالي تشهد موجة من التحولات التي اعتمدت على المعرفة العلمية المتقدمة و الاستخدام الأمثل للمعلومات المتدفقة والمتسارعة من خلال دمج تكنولوجيا الاتصال في نظمها التعليمية و البحثية لما لها من أهمية بالغة في الارتقاء بها و الانتقال بها من استيراد المعرفة الجاهزة إلى امتلاك أدوات ووسائل صناعة المعرفة و التحكم بها باعتبار أن معيار تقدم الجامعات يقاس بمدى

امتلاكها ترسانة معلوماتية تقنية متطورة تساعدها على تخزين و توزيع هذه المعرفة و إدارتها بشكل عقلاني و فعال يسمح لها بمجابهة و مواكبة التغيرات العلمية الحاصلة.

كما أن استخدام هذه التكنولوجيا أدى إلى تحسين جودة التعليم و الارتقاء بأداء المؤسسات التعليمية الجامعية كونها تساهم و بقوة في التنسيق و أداء مهمة التدريس على أكمل وجه وبفضل تقنياتها الحديثة التي بات استخدامها ضرورة ملحة لاستمرار هذا الإنتاج الفكري وتحقيق جودة التعليم هيأت للطالب نقلة نوعية ووضعته في مكان مرموق بوصفه محور العملية التعليمية إذ جعلته في استقلالية و وفرت له خيارات و أساليب متنوعة تساعده على تحقيق كافة طموحاته و أهدافه و مكنته من التفاعل و التواصل مع أساتذته و زملائه واستطاعت التنسيق بينهم و إرساء مظاهر التفاهم ، كما وضعت الأستاذ بدوره في الموقف المترجي له بوصفه مهندسا للبيئة التعليمية، و أحدثت نقلة نوعية في استراتجيات التعليم والبحث الكثير من المشكلات التي كان يعاني منها قطاع التعليم التقليدي و كذا الكل من الطالب و الأستاذ كتضخم المعلومات و اختناقها و عجز المادة المطبوعة عن استيعابها والاستغناء عن طرق الشرح التقليدية ، بتطبيق هذه التكنولوجيا التي رفعت مستوى التعليم والمنهاج و أساليب التدريس و زادت من التحصيل الدراسي للطالب و ساعدت الأستاذ في أداء مهمته.

ومن هذا المنطلق حاولنا تغطية جوانب الموضوع حيث جاءت دراستنا من اجل معرفة "دور التكنولوجيا الاتصال في تحسين العملية التعليمية بالجامعة الجزائرية مولود معمري ولاية تيزي وزو قطب تامدة فرع علوم إنسانية نموذجا، و اشتملت دراستنا على مقدمة و خاتمة و قسمنا لثلاثة فصول تضمنت ما يلي :

الإطار المنهجي :الذي خصص لموضوع الدراسة و الذي قمنا فيه بتحديد إشكالية الدراسة و صياغة التساؤلات (تساؤل رئيسي و تساؤلات فرعية) مرفقة ببعض الفرضيات

وكذا أسباب اختيار الموضوع و أهميته و أهدافه، و نوع و منهج و أدوات الدراسة مع مجتمع البحث و عينته، بالإضافة إلى تحديد مفاهيم الدراسة و أخيرا الدراسات السابقة

أما في الإطار النظري:فقد قسمناه إلى ثلاثة فصول :

الفصل الأول: تناولنا فيه ماهية تكنولوجيا الاتصال و فيه قمنا بالتعريف بهذه التكنولوجيا و خصائصها، أنواعها، و أهم الوظائف التي تقوم بها

الفصل الثاني: كان حول العملية التعليمية حيث يتضمن مفهوم العملية التعليمية و خصائصها ثم عناصر هذه العملية و أخيرا ، أنواع الوسائل التعليمية

الفصل الثالث: بعنوان تكنولوجيا الاتصال و العملية التعليمية حيث تطرقنا فيه إلى خمس مباحث: الأول دواعي و أسباب توظيف تكنولوجيا في التعليم ثم أهمية هذه التكنولوجيا في العملية التعليمية و تليها انعكاسات تكنولوجيا الاتصال على العملية التعليمية و أخيرا ايجابيات و سلبيات استخدام تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية

و في الأخير الإطار التطبيقي: الذي هو عبارة عن دراسة ميدانية أجريت على مجموعة من طلبة العلوم الإنسانية في قطاع التعليم العالي بجامعة تيزي وزو قطب تامدة كعينة لجمع البيانات و فيه نقوم بعرض و تحليل البيانات و المعلومات المتعلقة بالدراسة وتناولها من خلال عناصره البطاقة الفنية لجامعة مولود معمري قطب تامدة ولاية تيزي وزو و التحليل الكمي و النوعي للجداول البسيطة و المركبة مع نتائج الدراسة تشمل الجزئية و العامة

و أخيرا نستعرض الخاتمة العامة حول موضوعنا.

الإطار المنهجي

الإطار المنهجي

1- الإشكالية

2-أسباب اختيار الموضوع

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-نوع الدراسة

6-منهج وأدوات الدراسة

7- مجتمع الدراسة وعينة البحث

8- حدود الدراسة

9- تحديد مفاهيم الدراسية

10- الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

يشهد عالمنا المعاصر ثورة تكنولوجيا اتصال هامة أثرت في مختلف مجالات الحياة السياسية، الإجتماعية، الإقتصادية وخصوصًا التّعليمية، حيث برزت نظم اتصالية حديثة أدخلت البشرية لمرحلة جديدة تمثلت في مجتمع الإعلام والمعلومات، فتحولت وسيلة الإتصال من البنية الجسدية والتي استخدمها الإنسان على شكل إشارات وأصوات إلى البنية الإلكترونية التي تمثلت في الحواسب ونظم الإعلام الآلي، وقد تطورت هذه الأخيرة بشكل سريع ومذهل حيث مكنت الأفراد والجماعات خاصية الاتصال وألغت الحدود الجغرافية بينهم، فهي بمثابة أحد العناصر اللازمة لتلبية حاجيات الفرد في حياته اليومية سواء في البيت أو العمل أو الشارع أو مختلف المؤسسات، إذ أصبحت الحضارة الإنسانية تتسم بالتغيير السريع في المعارف وازدياد تطبيقاتها التكنولوجية، كما ونوعًا، فالعالم اليوم لم يعد قرية كونية على حد تعبير "مارشال ماكلوهان" بل أصبحت شاشة صغيرة تمكننا من معايشة الأحداث والوقائع عبر العالم كله من أماكن تواجدنا.

وفي ظل هذا التطوّر المذهل أصبحت المؤسسات على اختلاف أنواعها ومنها المؤسسات التربوية تشهد موجة من التحولات التي اعتمدت على المعرفة العلمية المتقدمة والاستخدام الأمثل للمعلومات المتدفقة والمسارعة خاصة مع وعي الباحثين في قضايا التعليم والتدريس والارتقاء بأداء المؤسسات التّعليمية وتحقيق أهدافها، إذ أصبح تطبيق تقنياتها ضرورة ملحة لاستمرار تحقيق مجودة التعليم، وعلى غرار إهتمام الدول بتحسين مستوى ونوعية التعليم، ركزت المؤسسات التعليمية الجزائرية جهودها للنهوض بهذا القطاع الهام وكيفية الحصول على مصادر المعرفة والانتقال من النمط التقليدي للتعليم إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والاهتمام بتحسين جودة التعليم.

والملاحظ أنّ تكنولوجيا الإتصال تؤدي دورًا محوريًا في برامج إدارة المعرفة من خلال تسريع عملية إنتاج ونقل المعرفة وجعلها المتوفرة عن طريق المشاركة، كما قدمت هذه

التكنولوجيا الكثير من الإمكانيات لإدارة المعرفة المتمثلة في شبكة المعلومات الداخلية والخارجية مما سهل عملية إدارة المعرفة داخل المؤسسة، حيث أصبحت تكنولوجيا الإتصال موضع اهتمام الساهرين على تطوير وتحسين منتوج العملية التعليمية والوسيلة الأوسع انتشارًا، وذلك لأنّ نجاح التربية في تحقيق أهدافها يقاس بسرعة تفاعلها مع التغيرات في المجتمع، وعليه فإنّ إدماج تكنولوجيا الإتصال في التعليم يعتبر استجابة لهذه المتغيرات ما من شأنه أن يؤدي إلى إعادة صياغة أدوار كل من الأستاذ والمتعلم لمواكبة التطورات السريعة التي تشهدها المنظومات التربوية العالمية وحتى تكون هذه التكنولوجيا الحديثة والمتطورة عاملاً مساعدًا على نجاح العملية التعليمية بالجزائر وترسيخ الهوية التفاعلية وليست عنصر مضر بها، وعنصرًا فاعلاً تجنى من استخدامها إضافات جديدة للعملية التعليمية، و من هذا المنطلق تتمحور إشكالية دراستنا حول التساؤل الرئيسي التالي :

- **كيف تساهم تكنولوجيا الإتصال في تحسين العملية التعليمية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو قطب تامدة ؟**

و للإجابة على هذا التساؤل قمنا بتفكيكه الى الأسئلة الفرعية التالية :

- ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية لتكنولوجيا الاتصال؟
- ما هي دوافع استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية لتكنولوجيا الاتصال والإشباعات المحققة؟
- ما مدى اعتماد طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية على تكنولوجيا الاتصال للحصول على المعلومات في تعليمه؟
- كيف تؤثر تكنولوجيا الاتصال على العملية التعليمية في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو قطب تامدة ؟

2-أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدّة أسباب كانت وراء اختيارنا لهذا الموضوع منه أسباب ذاتية وموضوعية:

أسباب ذاتية:

- الميل والرغبة لدراسة هذا الموضوع والإحاطة به.
- إيماننا بأهمية التكنولوجيا في مجال التعليم.
- ارتباط الموضوع وتماشيه مع طبيعة ومجال تخصصنا.

أسباب موضوعية:

- الانتشار الواسع الملفت للإنتباه لتكنولوجيا الإتصال في جميع المجالات خاصة المجال التعليمي.
- قابلية الموضوع للإنجاز والدراسة وهذا راجع لتوفره على عدد هائل من المراجع وهذا ما يدل على أهمية الموضوع.
- كون الموضوع حديث و ذو أهمية كبيرة في وقتنا الحالي .

3-أهمية الدراسة:

*تعد عملية استخدام تكنولوجيا الاتصال في المجال التعليم العالي من أهم متطلبات العصر الحالي حيث يشهد هذا الأخير تطورات كبيرة في جميع المجالات و الجوانب، فقد أصبح من الضروري الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية خاصة الجامعات، حيث لها دور في تطوير التعليم الجامعي من خلال العديد من الوسائل والبرمجيات المتطورة على حد سواء بما يتماشى مع أهم متطلبات المؤسسات التعليمية الجامعية خاصة و عمليات التعليم بشكل عام، و عليه فان أهمية هذه الدراسة هو محاولة التعرف على دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير العملية التعليمية .

4-أهداف الدراسة:

نحاول من خلال دراسة هذا الموضوع الوصول إلى جملة من الأهداف والمتمثلة فيما يلي:

- محاولة التعرف على أهم الوسائل التكنولوجيا المستخدمة في العملية التعليمية.
- التعرف على عادات وأنماط الطالب الجامعي لتكنولوجيا الإتصال.
- الكشف عن مدى اعتماد الطالب الجامعي على تكنولوجيا الإتصال ودوافع استخدامه لها.
- معرفة دور تكنولوجيا الإتصال في تحسين العملية التعليمية.
- الكشف عن أهم عراقيل استخدام تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية.

5-نوع الدراسة:

تندرج دراستنا ضمن البحوث الوصفية, حيث يهدف هذا النوع من الدراسات إلى البحث عن معلومات كافية و دقيقة عن الموضوع محل ما هو في الحيز الواقعي. أي وصف ما هو موجود في زوايا مختلفة محققة للأهداف من إجراء دراسة, وفي بحث الأسباب الكامنة وراء وجود الظاهرة المدروسة.[1]فهو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة, و ذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية, و بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.[2]

حيث سنتناول في دراستنا موضوع دور تكنولوجيا الاتصال في تحسين العملية التعليمية بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة "مولود معمري" لولاية تيزي وزو قطب تامدة , اذ تعرف الدراسات الوصفية بأنّها: تقوم على معرفة كيفية حدوث الظاهرة وجمع المعلومات

[1] مي عبد الله, **البحث في علوم الإعلام و الاتصال** , دار النهضة العربية, بيروت, 2011, ط1, ص114.

[2] محمد, عبيدات و آخرون, **منهجية البحث العلمي – القواعد و المراحل و التطبيقات**, الطبعة الثانية, عمان : دار وائل للطباعة و النشر, 1999, ص4.

حقيقة ومفصلة عنها، كما توجد في الواقع وذلك لوصف ملامحها ودراسة العلاقة بين كل جزئية فيها، كذلك علاقتها بالظواهر الأخرى للوصول إلى معرفة الأسباب الحقيقية وراء تلك ظاهرة ومحاولة إيجاد حلول مناسبة لها[1].

6-منهج وأدوات الدراسة:

سنحاول من خلال هذا العنصر توضيح نوع المنهج المعتمد، والأدوات والتقنيات المستعملة باعتبار أن المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل تقصي المعطيات والمعلومات الدقيقة أهم خطوة من خطوات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية، إذ ترتبط مصداقية هذه المعلومات بالمنهج والتقنيات المستعملة، والتي يستطيع الباحث من خلالها الوصول إلى نتائج موضوعية وسليمة لهدف إضفاء الطابع العلمي على بحثه لكي يستطيع الكشف عن النتائج المرتبة عن الظاهرة محل الدراسة.

6-1- منهج الدراسة:

لقد قدمت العديد من التعاريف بالمنهج العلمي منها:

فهناك من يعرفها على أنّها "أسلوب فني، يتبع في تقصي الحقائق وتباينها، ويحتوي على عناصر التشويق التي تحفز القراء على البحث وتمكنهم من التعرف على أسرارهم وهي أساليب تختلف بالضرورة من موضوع إلى آخر"[2].

أما حسب "عبد الباسط محمد حسن" فهو: ذلك المنهج الذي يتجه على البيانات العلمية المتعلقة بأي وحدة سواء كانت فردًا أو مؤسسة أو نظامًا إجتماعيًا محليًا أو عالميًا من تاريخ أو وحدة أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها وذلك قصد الوصول إلى تعليمات علمية بالوحدة المدروسة وغيرها من الوحدات المشابهة"[3].

---

[1]- محمد كامل، **أساليب البحث العلمي**، ط1، دار العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص 139.

[2]- عقيل حسن عقيل، **فلسفة مناهج البحث العلمي**، دط، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1999، ص 50.

[3]- عبد الباقي زيدان، **قواعد البحث الإجتماعي**، دط، دار المعارف للنشر والتوزيع، مصر، 1974، ص ص 35.

ويعرفه "موريس أنجرس" بأنه: "مجموعة من الإجراءات والخطوات الدقيقة المتنبأة من أجل الوصول إلى نتيجة"[1].

اما المنهج المطبق في دراستنا هذه يتمثل في **المنهج المسحي** "يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وتهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها كيفيًا وكميًا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفًا رقميًا، يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع ظاهرة الأخرى[2].

كما لا يكفي هذا المنهج بجمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات يبني عليها التصوّر المقترح[3].

لقد قمنا في هذه الدراسة بمسح مجموعة اراء و افكار و اتجاهات على عينة من أفراد المبحوثين من طلبة قسم العلوم الانسانية حول دور تكنولوجيا الإتصال في تحسين العملية التعليمية .

6-2- أدوات الدراسة:

من أجل إجراء هذه الدراسة ينبغي الإعتماد على مجموعة من الأدوات وعليه اعتمدنا في دراستنا على:

- الإستبيان:

إنّ مفاهيم مثل الاستبيان والاستفتاء والاستخبار كلها عبارة عن ألفاظ تطلق على الاستمارة التي تتضمن مجموعة من العبارات والجمل التي تستعمل بالدرجة الأولى في جمع المعلومات من المبحوثين سواء تمت عملية جميع البيانات عن طريق إرسال الإستبيان

---

[1]- Maurice Angers, **Initiation Méthodologie,** édition, Casbah, Alger, 1997, P 09.

[2]- عبيدات وآخرون، **البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه**، دط، دار الفكر، عمان، 2001، ص 87.

[3]- العساف محمد الصالح، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، دط، شركة العيكان، للطباعة والنشر، الرياض، 1995، ص 186.

بالبريد أو نشرها في أي شكل من أشكال الإعلام، فيرد عليها مبحوث بنفسه، أو يكون على شكل مقابلة، مقننة بين الباحث والمبحوث، هي الوسيلة للدخول في اتصال بالمبحوثين بواسطة طرح الأسئلة عليهم واحدًا واحدًا، بنفس الطريقة بهدف استخلاص اتجاهات وسلوكيات مجموعة كبيرة من الأفراد انطلاقًا من الأجوبة المتحصل عليها[1].

يعرف على أنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعه في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمًا باليد تمهيدًا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق[2].

وقد تضمنت الاستمارة بضعة أسئلة قسمناها إلى محاور وهي:

المحور الأول: يتضمن البيانات الشخصية وهي:

متغير الجنس: الذي يتمثل في ذكر وأنثى.

متغير السن: والذي يندرج في الفئات العمرية التالية:من 18 سنة إلى 24 سنة، من 25 سنة إلى 31 سنة، من 32 سنة إلى 36 سنة وأكثر من 36 سنة.

المحور الثاني:أنماط وعادات إستخدام تكنولوجيا الاتصال لدى طلبة العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، تامدة.

المحور الثالث: دوافع استخدام تكنولوجيا الإتصال من طرف طلبة العلوم الإنسانية، بجامعة تيزي وزو، قطب تامدة والاشباعات المحققة.

المحور الرابع: دور تكنولوجيا الإتصال في تحسين العملية التعليمية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لدى طلبة العلوم الإنسانية.

---

[1]– عمار طبيب كشرود، **البحث العلمي ومناهجه في العلوم الاجتماعية والسلوكية**، ط1، دار المنهج، عمان، ص 199.

[2]– عمار بوحوش، محمد محمود دنبيان، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، وط6، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بدون سنة، ص 67– 68.

- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من الوسائل المنهجية التي يعتمد عليها في جمع المادة العلمية والحقائق من مكان إجراء الدراسة، ذلك أن الملاحظة هي "مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كتب في إطارها المتميز، وفقًا لظروفها الطبيعية"[1]. والملاحظة كوسيلة بحثية تتمتع بفوائد كبيرة تميزها عن الوسائل الأخرى، حيث تعطي للباحث إمكانية ملاحظة سلوك، وعلاقة وتفاعلات المبحوثين والاضطلاع على أنماط وأساليب معيشتهم وتتيح للمبحوثين ملاحظة الأجواء الطبيعية الغير المصطنعة لمجتمع البحث، حيث أن المبحوثين لا يعرفون أن سلوكهم وعلاقاتهم وتفاعلاتهم تحت الدراسة والفحص، لذا يكون تصرفهم طبيعيًا وتكون علاقاتهم وتفاعلاتهم سليمة وبعيدة عن التصنع والتكلف[2].

7- مجتمع الدراسة وعينة البحث:

7-1- مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو المجتمع الذي يستطيع فيه الباحث أن يختار منه عينة الدراسة أو هو المجتمع الذي يرغب في تعميم النتائج عليه.

كما يعرف كذلك على أنه جميع المفردات أو الأشياء التي تريد أن تعرف حقائق عنها أو هو مجموعة منتهية من عناصر محددة سابقا لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث، والتقصي ويتمثل مجتمع بحثنا في هذه الدراسة في طلبة العلوم الانسانية، جامعة مولود معمري، قطب تامدة[3].

---

[1]- أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث في علوم الإعلام والإتصال**، ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، ص 286.

[2]- حسن محمد الحسن، **الأسس العلمية لمناهج البحث الإجتماعي**، ط2، بيروت، دار الطليعة، 1996، ص 107.

[3]-كاهينة إيخو، ليلية إنقراشن، "**تأثير تكنولوجية المعلومات والاتصال على تحسين جودة التعليم العالي**"، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، 2018/2017، ص14.

7-2- عينة الدراسة:

تعتبر دراسة العينات من الدراسات الأساسية في بحوث الإعلام والاتصال أن الباحث يعتمد في إجراء دراسته على اختيار عينات تمثل مجتمع البحث تمثيلاً صحيحًا، ونعرف العينة على أنها جزء من المجتمع الكلي المراد دراسته وتحديد سماته[1].

إنّ العينة التي اعتمدنا عليها في دراستنا هي العينة القصدية لأننا إخترنا طلبة العلوم الإنسانية كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة مولود معمري قطب تامدة لأنهم يتوفرون على كل المعلومات الكافية، وكل هذا يساعدنا على جمع المعلومات الكافية، وكل هذا يساعدنا على جمع المعلومات وتعرف العينة القصدية أنها الإختيار المقصود من جانب الباحث لعدد من الوحدات المعاينة والتي تمثل مجتمع البحث تمثيلاً صحيحًا[2].

وعليه تتمثل عينة دراستنا في مئة (100) مفردة قمنا باختيارهم قصدًا، وهم طلبة العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة مولود معمري، قطب تامدة ولاية تيزي وزو.

8- حدود الدراسة:

تتمثل في المجال المكاني الذي أجريت فيه الدراسة، والمجال الزماني أي المدة الزمنية المستغرقة في إجراء الدراسة، وكذا المجال البشري المتمثل في البحث أي الأفراد الذين أجرينا عليهم الدراسة.

- **الحدود المكانية:** أجريت هذه الدراسة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية جامعة مولود معمري تيزي وزو قطب تامدة .
- **الحدود الزمانية:** انطلقت دراستنا من أفريل إلى بداية شهر جوان 2023.

[1]- المرجع نفسه، ص15.

[2]- محمد حسين سمير، **تحليل مناهج البحث العلمي**، بحوث الإعلام، ط3، عالم الكتاب، القاهرة، 1990، ص131.

- **الحدود البشرية:**تمثلت في مجموعة من طلبة قسم العلوم الإنسانية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو، قطب تامدة، والذي بلغ عددهم مئة (100) طلبة.

9- تحديد مفاهيم الدراسة:

تعد عملية تحديد المفاهيم ضرورية ومن اهم مراحل البحث العلمي، وهذا لتفادي أي خلط بين الدراسات حيث يمكن أن يحمل المصطلح، ذاته مفاهيم مختلفة تكون سببا في الخروج أحيانا عن صلب الموضوع المراد دراسته كما أن الدراسات العلمية تشتمل على مصطلحات يتوجب تحديد مفهومها اصطلاحا أي المعنى المتفق عليه بين الباحثين والذي غالبا ما يكون في القواميس والموضوعات والمعاجم.

أما بالنسبة للمفهوم الإجرائي فهو ذلك المعنى الذي يحمله المفهوم في إطار الدراسة المراد بحثها، و قد تضمنت هذه الدراسة التي نحن بصدد دراستها تحديد مفهومها اصطلاحا واجرائيا وتناولناها على النحو التالي، وقد تضمنت هذه الدراسة مجموعة المفاهيم وهي كالتالي:

9-1-مفهوم الدور: le rôle:

أ. **لغة:** دار الشيء يدور دورا ودورانا، تحرك وعاد إلى ما كان عليه، دار الشيء يدور دورا ، طبقية من الشيء المدار فوق بعضه[1].

ب. **اصطلاحا:** هو عنصر في التفاعل الاجتماعي وهو يشير إلى أنماط الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف التفاعل الاجتماعي[2].

[1]عقبة بده، علي مزيو، "**تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الاداء الوظيفي لدى الموظفين**"، (مذكرة ماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع الاتصال، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2017-2018، ص08.

[2]عبد الفاتح، **موسوعة البحث العلمي واعداد الرسائل والابحاث والمؤلفات**، ط1، الهيئة القومية لدار الكاتب والوثائق بالإسكندرية، 1998، ص245.

التعريف الاجرائي: حسب دراستنا يمكن تعريف الدور على انه مجموعة الأنشطة والمهام والاستخدامات التي توظفها تكنولوجيا الاتصال من اجل تطوير قطاع التعليم العالي الجامعي لتقديم معلومات إيجابية تنمي قدرات وعقول الطلبة.

9-2-مفهوم تكنولوجيا الاتصال:

- **مفهوم التكنولوجيا (technologie):**

أ. **لغة:** يعد لفظ تكنولوجيا في الكلمة اليونانية "technologie" والتي هي مشتقة من كلمتين " logis" أو "teckne" ويعني "نفسية أو فن" وكلمة " logis" أو "ligas" تعني علم دراسة وعلى هذا الأساس تشير التكنولوجيا إلى الدراسة الرشيدة للفنون ويرى الأستاذ "Littre" في قاموسه الصادر سنة 1876م أن مصطلح التكنولوجيا تعني تفسير الالفاظ الخاصة بالفنون والمهن العديدة.[1]

ب. **اصطلاحا:** هي الوسائل التي صنعها أو أوجدها الانسان طبقا لطرق عملية واعتماد على معارفه وخبراته ومهاراته وسخرها لخدمته.[2]

وهي مجموعة من النظم والقواعد التطبيقية وأساليب العمل التي تستقر لتطبيق المعطيات المستخدمة للبحوث والدراسات المبتكرة في مجال الإنتاج والخدمات كونها التطبيق المنظم للمعرفة والخبرات المكتبية والتي تمثل مجموعة الرسائل والأساليب الفنية التي يستخدمها الانسان في مختلف نواحي حياته العلمية، وبالتالي فهي مركب قوامه المعدات والمعرفة الإنسانية.[3]

---

[1] نصيرة بوجمعة سعدي، **عقود نقل التكنولوجيا في مجال التبادل الدولي**، د.ط، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص18.

[2] محمود علم الدين، **تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري**، د.ط، دار للنشر والتوزيع، 1990، ص16.

[3] خالد صغير، "**علاقة استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي**"، (رسالة ماجيستر في علوم الاعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانيةان كلية علوم واتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2017-2018، س12.

اجرائيا: هي مجمل الوسائل والأساليب التقنية المتطورة والاختراعات العلمية المختلفة التي يتم التوصل اليها من خلال البحث العلمي، والمستخدمة في العملية التعليمية كالجامعات والتي تهدف لتوصيل المعارف للطلبة والمتعلمين.

9-3-مفهوم الاتصال: communication:

أ. **لغة:** ذكر في القواميس العربية كلمة اتصال مشتقة من المصدر "وصل" الذي يعني أساسا الصلة وبلوغ الغاية أما قاموس أوكسفورد فيعرفه بانه نقل وتوصيل أو تتبادل الأفكار والمعلومات (بالكلام أو الكتابة، أو الإشارات).[1]

تعود كلمة اتصال communication إلى اللغة اللاتينية فهي مشتقة من كلمة "communes" بمعني عام ومشترك بمعنى أن الفرد حين يتصل بالآخر فهو يهدف عادة إلى الوصول إلى إنفاق عام أو وحدة فكر بصدد موضوع الاتصال.[2]

ب. اصطلاحا: هي العملية التي تنقل بها الرسالة من مصدر معين إلى مستقبل واحد أو أكثر يهدف تغير السلوك.[3]

كما عرفه الباحث الإعلامي "جورج لتدريج" أن مصطلح الاتصال يستخدم ليشير إلى التفاعل بواسطة العلامات والرموز وتكون الرموز على شكل حركات وصور أو رموز أو لغة أو شيء أخر تعمل كمنبه سلوك. أي أن الاتصال هو نوع من التفاعل الذي يحدث بواسطة الرموز أما الباحث[4].

---

[1] عبيدة صبطي، فكري لطيف منولي، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتطبيقاتها في مجال التعليم**، د. ط، دار المعارف، مصر، 2018، ص16.

[2] رزقي قويجيل، عمر حمداوي، "**انعكاسات تكنولوجيا الاتصال على أداء الاستاذ الباحث**"، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2021، ص4.

[3] دليلة قادة، "**دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين أداء الجماعات المحلية في الجزائر**"، (رسالة ماجيستير في علوم التسيير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الجزائر3، 2010-2011، ص101.

[4] بصام عبد الرحمان المشاقبة، **نظريات الاتصال**، د. ط، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، 2015م، ص24.

اجرائيا: هي عملية اتصالية تتم بين المرسل والمستقبل، ومن خلالها يتم نقل وتبادل الأفكار والخبرات والآراء من شخص لأخر أو من جماعة لأخرى، حيث تستخدم فيه وسائل الاتصال التعليمية التي تهدف إلى نقل المعلومات والخبرات المتنوعة للمتعلمين وخاصة الطلبة الجامعيين.

9-4-مفهوم تكنولوجيا الاتصال communicationtechnologie:

لا يمكن الوقوف عند تعريف محدد لعبارة تكنولوجيا الاتصال، رغم انتشار استخدامها، غير أن مدلولها أصبح ينصب على تلك الأجهزة والمعدات والوسائل والأدوات التي تستخدم في توصيل ونقل رسالة تتضمن معلومات أو اخبار من مكان إلى اخر بغض النظر عن نوعية المعلومات المنقولة شفوية كانت أم مكتوبة.

وتعرف أيضا على انها مجموعة الأدوات التي تساعدنا في استقبال في استقبال المعلومة ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وطباعتها ونقلها بشكل الكتروني سواء كانت تشكل نص أو صورة أو فيديو وذلك باستخدام الحاسوب.

ويقصد بها أيضا: تلك الوسائل الالكترونية المستخدمة في الإنتاج والتشغيل الكهرومغناطيسي (الكاست الصوتي والفيديو) وشبكات الميكروويف، وشبكات الأرضية التي تستخدم الالياف الضوئية هذا بالإضافة إلى استخدام الحاسوب وتقنياته.

كما تعرف على انها: الرسائل الحديثة للاتصالات التي يمكن من خلالها نقل وبث واستخدام إنجازات الثورة المعلوماتية من مكان لأخر وتنعكس اثارها على مجالات الحياة المختلفة.[1]

[1] مناد عبداوي، "**مساهمة في تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحساب المؤسسة ميزة تنافسية**"، (أطروحة دكتورة لطور الثالث في علوم التسيير)، تخصص تسيير المنظمات، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016، ص49.

اجرائيا: هي مجموعة من النظم المختلفة والتقنيات الحديثة كالأجهزة والبرامج ووسائل الاعلام والاتصال التي يستخدمها الانسان في شتى مجلات حياته وعلى وجه الخصوص المؤسسات التربوية كالجامعات حيث سهلت على الطالب استقبال ونشر وتخزين المعلومات بسهولة نظرا لتسامها بالتطور السريع والمرونة اذ تعتبر جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية.

9-5-مفهوم التعليم "éducation":

لغة: هو من الفعل علم، وعلمه الشيء تعليما فتعلم ومنه قوله تعالي: وعلم آدم الأسماء كلما ثم عرضهم على الملائكة فقال .... بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين. البقرة (31).

اصطلاحا: هو ذلك الجهد الذي يخططه المعلم وينفذه في شكل تفاعل مباشر بينه وبين التلاميذ وهنا يكون العلاقة بين المعلم والمتعلم.[1]

كما يعرف أنه تلك الأساليب والممارسات المنظمة التي يتبعها المعلم لكي ينقل ما في ذهنه من معلومات هامة وقيمة إلى مجموعة من الطلاب الراغبين في العلم، فالتعليم عملية يسودها التنظيم حيث انها تكون مركزة على الجانب المعرفي للمعلم هادفة إلى إيصال تلك المعلومات بشكل مباشر إلى طلاب العلم.[2]

اجرائيا: هي عملية منظمة ورسالة تربوية يتلقاها المرء منذ صغره وهي وحدة أساسية في العملية التعليمية اذ يتم من خلالها نقل المعلومات والخبرات من الأستاذ إلى الطالب، من أجل زيادة التفاعل بينهم من خلال المواقف الاتصالية بهدف تعليمهم وتثقيفهم.

---

[1] كريمة حويلة، "**الوسائل البيداغوجية ودورها في فاعلية التعليمية في المنظومة التربوية الجزائرية**"، (مذكرة ماستر في اللغة والادب العربي)، تخصص تعليمية اللغات، قسم اللغة والادب العربي، كلية الادب واللغات، جامعة العقيد أحمد دراية، ادرار، 1339، 1440هـ، ص15.

[2] ربيحة نبار، كريمة مقاوسي، **استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم الالكتروني**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة حمة لخضر الوادي، وجامعة الحاج لخضر باتنة1، الجزائر، 2021، ص11.

9-6-مفهوم العملية التعليمية: processus educatif:

هي مجموعة من الأنشطة والإجراءات، التي تحدث داخل الصف الدراسي وذلك بهدف اكساب الطلاب المهارات العملية او المعارف النظرية، أو الاتجاهات الإيجابية، وذلك ضمن نظام مبني على مداخلات، ومعالجة، ثم مخرجات.

كما تعرف أيضا انه هو كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغير الكيفية التي يسير وفقها الاخر، والتأثير المقصود هو الذي يعمل على احداث تغيرات في الاخر بفضل وسائل تصورية معقولة، أي بطريقة تجعل من الأشياء والاحداث ذات مغزى.[1]

اجرائيا: هي مجموعة متسعة من الأنشطة والإجراءات التي تحدث داخل قاعة الدراسة بالجامعة بين الأستاذ وطلابه لدى عرضه للمادة الدراسية وشرحه للدروس بهدف إنجاح وتحسين العملية التعليمية.

10- الدراسات السابقة:

- دراسة للطالبة "أو طيب عقيلة": تحت عنوان "التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال في التعليم" دراسة وصفية تحليلية للتعليم عبر الأنترنت، شهادة الماجستير في علوم الإعلام الإتصال، بكلية العلوم السياسية والإعلام بجامعة الجزائر 3، للسنة الجامعية 2006 – 2007.

انطلقت الطالبة من التساؤل الجوهري التالي:

- ما هي إمكانية التعليم عبر الأنترنت في إستدراك جوانب قصورا التعليم التقليدي؟

كما أن هذه الدراسة إنطلقت من هذه التساؤلات:

---

[1] كمال رويبح، سعيد محمد مصطفي، "**العملية التعليمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربات بالكفايات النشاط البدني الرياضي المدرسي**"، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، العدد 33، مارس 2018، ص ص372، 373.

- ما هو التعليم عبر الأنترنت أو التعليم الافتراضي؟
- ما حدود استخدام التكنولوجيا الجديدة للإعلام والإتصال في التعليم؟
- ما هي التحديات التعليمية للتعليم عبر الأنترنت؟
- ما هي وضعية التكنولوجيا الجديدة للإعلام والإتصال في الجزائر؟
- ما هي العناصر التي يستمدها التعليم عند الأنترنت؟

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي اعتمدت على أداتومن بين النتائج التي توصلت إليها "أوطيب عقيلة" في دراستها هي: أن هناك اهتمام متزايد بقطاع التعليم وحيث أن إهتمت الباحثة بأبعاد استخدام التكنولوجيا في التعليم.

وتطرقت أيضا إلى إبراز أهم التحديات التي تواجه العملية التعليمية الجزائر في ظل الإقبال على هذه التكنولوجيا.

أوجه الاختلاف والتشابه:

تشابه هذه الدراسة مع دراستنا في الموضوع المدروس، حيث أن كل من الدراستين تعني بموضوع التكنولوجيا الحديثة في قطاع التعليم، حيث ركزت الباحثة خاصة على التعليم عمر الأنترنت، بالإضافة أيضا إلى اعتمادها على أداة الاستمارة في دراسة الموضوع.

اهتمت الباحثة بالجانب التطبيقي أكثر من غيره فلم تتوسع في الإطار النظري والمنهجي، كما اعتمدت على منهجين، الوصفي وهذا من خلال الجانب النظري للدراسة والمنهج الإحصائي لمعالجة الدراسة، بينما في دراستنا اعتمدنا على منهج واحد وهو المندمج المسحي، كما اختلفنا في أدوات الدراسة، فهي اعتمدت على الإستمارة والمقابلة والملاحظة أما نحن على الاستمارة والملاحظة فقط[*].

[*] – عقيلة أوطيب، "**التكنولوجيا الحديثة للإعلام والإتصال في التعليم**"، شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام، الجزائر ، 2006 – 2007.

الدراسة الثانية:

لمثال طاهر محمد سكتاوي بعنوان "دور التكنولوجيا في تحسين العملية التربوية"، دراسة وصفية تحليلية لنبيل، درجة الماجستير في التربية، تخصص تكنولوجيا التعليم.

انطلقت الباحثة من التساؤل التالي:

- ما مجالات تفعيل دور التكنولوجا في تعليم البنات في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟

وطرحت أيضا مجموعة من التساؤلات الفرعية المتمثلة في:

- ما مدى توظيف القوى البشرية للتكنولوجيا في تعليم البنات واستخدامها في المرحلة المتوسطة للبنات بالمملكة العربية السعودية؟
- ما المعوقات التي تحول دون الإستفادة من الأجهزة والمواد واستخدامها في العملية التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة للبنات بالمملكة العربية السعودية؟
- التعليمية؟
- ما التصور المقترح لتفعيل دور التكنولوجيا في تعليم البنات في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟

واعتمدت منال طاهر محمد ستكتاوى في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لرصد الواقع والإحتياجات الفعلية كانت الأداة المستخدمة. كما أجريت دراستها في عينة عشوائية والتي بلغ عددها 90 معلمة بواقع ثلاث معلمات تم اختيارهن دون النظر إلى تخصصاتهن ولا سنوات الخبرة.

ومن بين النتائج التي توصلت إليها:

رصد واقع دور التكنولوجيا في التعليم في مدارس المرحلة المتوسطة للبنات في محافظة جدة، وذلك من خلال إجراء مجموعة متكاملة من الدراسات والبحوث المسيحية

والتقويمية، توفير الإمكانيات اللازمة لتفعيل وتطوير مركز التقنيات التربوية في محافظة جدة.

التعرف على آراء ومقترحات كل الأطراف المتعاملة مع هذه التكنولوجيا، وأن تكون هذه الآراء والمقترحات صادقة، ومعبرة تعبيراً حقيقياً عن واقع هذه التكنولوجيا بالمدراس والمشكلات التي نعترضها سواء من حيث انتشارها واستخدامها أو صيانتها وغيرها من المشكلات الأخرى، ضرورة تجهيز المدارس والفصول الدراسية بالإمكانيات التي تسمح بتوظيف التكنولوجيا في التعليم بصورة فعالة.

أوجه التشابه والاختلاف:

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقبل وهو التكنولوجيا ودورها في التعليم، واختلفت في الجانب الميداني، فنحن اخترنا الجامعة كونها مؤسسة تستعمل التكنولوجيا بكثرة، أما الباحثة قامت بدراسة الثانويات الموجودية في جدة، كما اختلقا في العينة، فهي أجرت دراستها على عينة عشوائية والتي بلغ عددها 90 معلمة: أما نحن اعتمدنا على العينة القصدية والتي بلغ عددها 100 طالب[*].

[*] – منال طاهر محمد سكتاوي، "**دور التكنولوجيا في تحسين العملية التربوية**"، درجة الماجستير في التربية، تخصص تكنولوجيا التعليم، القاهرة، 2007– 2008.

الإطار النظري

الفصل الأوّل

ماهية تكنولوجيا الاتصال

الفصل الأول

ماهية تكنولوجيا الاتصال

تمهيد للفصل

المبحث الأول: مفهوم تكنولوجيا الإتصال

المبحث الثاني: خصائص تكنولوجيا الاتصال

المبحث الثالث: أنواع تكنولوجيا الاتصال

المبحث الرابع: وظائف تكنولوجيا الاتصال

خلاصة الفصل

تمهيد للفصل:

يشهد عصرنا الحالي تطورا هائلا في جميع المجالات و خاصة مجال تكنولوجيا الإتصال الحديثة ، و التي أصبحت من أهم المجالات التي تعتمد عليها المجتمعات الحديثة في جميع أعمالها سواء في الخدمات أو الاقتصاد أو السياسة أو التعليم خاصة ، و هذا ما توفره هذه التكنولوجيا الحديثة من كم هائل من المعلومات و المزايا و الخصائص ، حيث أن الاهتمام بهذه التكنولوجيا ضرورة لا مفر منها في مؤسسات التعليم العالي خاصة في العملية التعليمية لما لها من تأثير على الجوانب الأخرى لها ، من تحقيق للمتطلبات العديدة من جهة تنمية المجتمع و من جهة أخرى تدعيم البحث العلمي ، و هذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل من التعرف على ماهية تكنولوجيا الإتصال و أهم خصائصها ووظائفها و أنواعها.

المبحث الأول: مفهوم تكنولوجيا الإتصال:

لتحديد مفهوم تكنولوجيا الإتصال الحديثة لابد أن نعرج على تعريف تكنولوجيا الإتصال حيث يرى " روبن و برنت " أنها : أي أداة أو وسيلة تساعد على إنتاج أو توزيع أو تخزين أو إستقبال أو عرض البيانات .

هذا التعريف يلخص تكنولوجيا الإتصال بكونها مجموعة من الأدوات و التقنيات التي تعمل على إنتاج أو توزيع أو تخزين أو إستقبال أو عرض البيانات .

و هناك من يعرف مصطلح تكنولوجيا الإتصال على أنه : مجموعة التجهيزات و الوسائل التي إكتشفتها و إخترعتها البشرية لجمع و إنتاج و بث و نقل و إستقبال وعرض المعلومات الإتصالية بين المجتمعات و الأفراد .

وورد تعريف آخر لتكنولوجيا الاتصال في المعجم الإعلامي بانها : مجمل المعارف و الخبرات المتراكمة و المتاحة و الأدوات و الوسائل المادية و الإدارية و التنظيمية ، المستخدمة في جمع المعلومات و معالجتها و انتاجها و تخزينها و استرجاعها و نشرها و تبادلها أي توصيلها الى الافراد و المجتمعات .[1]

المبحث الثاني: خصائص تكنولوجيا الاتصال

على الرغم من أن التكنولوجيات الاتصالية الحديثة التي أفرزتها الثورة التكنولوجية الحديثة، تكاد تتشابه في عديد من السمات مع الوسائل التقليدية، إلا أن هناك خصائص أخرى تتميز بها التكنولوجيا الاتصالية الراهنة ومن أبرزها ما يلي:

التفاعلية: وتطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثير على أدوار الاخرين واستطاعتهم تبادلها، ويطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية، وهي تفاعلية بمعني أن هناك سلسلة من الأفعال الاتصالية التي يستطيع الفرد أن

[1] حورية بولعويدات ، "**استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية**"،رسالة ماجستير في الاتصال و العلاقات العامة قسم العلوم الاعلام و الاتصال كلية العلوم الإنسانية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2008/2007 ص 22 ص23 .

يأخذ فيها موقع الشخص، ويقوم بأفعاله الاتصالية، المرسل يستقبل ويرسل في نفس الوقت وكذلك المستقبل، ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ المشاركين بدلا من المصادر، ومثال على ذلك التفاعلية في بعض أنظمة النصوص.

الشيوع والانتشار: ويعني به الانتشار المنهجي للنظام وسائل الاتصال حول العالم في داخل كل طبقة من طبقات المجتمع وكل وسيلة تظهر تبدو في البداية على انها ترف ثم تتحول إلى ضرورة تلمح ذلك في التلفزيون ثم الفاكسميل، وكلما زاد عدد الأجهزة المستخدمة زادت قيمة النظام لكل الأطراف المعنية، وفي راي "ألفين توفلر" أن من المصلحة القوية للأثرياء هنا أن يجدوا طرق لتوسيع النظام الجديد للاتصال ليشمل ليقضي من هم أقل ثراء، حيث يبدعون بطريقة غير مباشرة الضمة المقدمة لغير القادرين على تكاليفها.

الكونية: البيئة الضرورية الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال وهي بيئة عالمية دولية، حتى تستطيع المعلومة ان تتبع المسارات المعقدة تعقد المسالك التي يتدفق عليها راس المال الكترونيا عبر الحدود الدولية جيئة وذهابا، من أقصى مكان في الأرض إلى ادناه في أجزاء على الالف من الثانية إلى جانب تتبعها مسار الاحداث الدولية في أي مكان من العالم.[1]

اللاتزامنية: وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت.

اللامركزية: وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا الاتصال، فالأنترنيت مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطلها على مستوى العالم.

اللاجماهرية: وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك، كما انها تسمح بالجمع بين الأنواع المختلفة للاتصالات، سواء من شخص واحد إلى شخص أخر، أو من جهة واحدة إلى مجموعات، أو من مجموعات إلى مجموعة.

---

[1] حورية بولعويدات، "**استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الجزائرية**"، (رسالة ماجستير في الاتصال والعلاقات العامة)، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2007، 2008، ص. ص 82، 84.

قابلية التوصيل: وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع، أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع.

قابلية التحرك والحركية: أي انه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته، أي من أي مكان عن طريق وسائل الاتصال الكثيرة مثل الحاسب الالي، النقال، الهاتف...إلخ.

قابلية للتحويل: وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى أخر، كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة مع إمكانية التحكم في نظام الاتصال.

الذكاء الاصطناعي: أهم ما يميز تكنولوجيا الاتصال هو تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج.

تكوين شبكات الاتصال: تتواجد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا الاتصال من أجل تشكيل شبكات الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات ين المستعملين والصناعيين، وكذا منتجي الآلات، ويسمح بتبادل المعلومات مع باقي النشاطات الأخرى.[1]

المبحث الثالث: أنواع تكنولوجيا الاتصال

عندما نتحدث عن آليات الاتصال الفضائي الجديد ، فإنما نذكر أنها معتمدة من حيث الأشكال و الأساليب ، و من حيث الأدوات و القنوات المستخدمة و سنتحدث في هذا الجزء عن أهمها و الأكثر توترا في الإستخدام ، الهاتف النقال ، الأنترنات ، القنوات الفضائية ، التلفاز .

1 التلفون السلكي و الهاتف النقال و استخداماتهم :

التلفون من أهم وسائل الاتصال الصوتي ومن أقدمها و أكثرها انتشارا بين الناس ، لدرجة أنه من النادر أن تجدبيها أو مؤسسة لا تمتلك خطا هاتفيا و خاصة في المجتمعات المتقدمة

[1] العلمي بن عطاء الله، "**دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة الادارة المحلية**"، (أطروحة دكتورة علوم في العلوم السياسية)، تخصص تنظيمات سياسية وادارية قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد حيصر، بسكرة، 2018-2019، ص25.

و الغنية ، كما يلعب دورا في الإنتاجية و التسويق و إيصال الخدمات للكثير من المؤسسات و قد تطور الهاتف في حجمه و شكله و مزاياه و إمكانيته عدة مرات و أصبح هناك شبكات هاتفية في بعض الدول المتقدمة .

من أحدث الابتكار في عالم الاتصالات الهاتفية ، الهاتف الصوري أو الهاتف الفيديو الذي يستطيع نقل الصورة من الصوت بسرعة هائلة ، و الجهاز مزود بذاكرة تؤهل خزن الصورة و استرجاعها عند الحاجة أو طباعتها على الورق ، كما يستخدم الهاتف كوسيلة اتصال بالهواتف الأخرى المنشرة جغرافيا .

2- **القنوات الفضائية التلفاز** : عندما نتحدث عن آليات الاتصال الفضائي الجديد فإننا نذكر أنها متعددة من حيث الاشكال و الأساليب و من حيث الأدوات و القنوات المستخدمة و سنتحدث في هذا الجزء عن الأقمار الصناعية و البث الفضائي و الاتصال الكابلي .

3- الاتصال الكابلي : يعد الكابل أحد الوسائط التي تستخدم في عملية نقل الوسائط الصوتية و المرئية و النصوص إما بالأسلوب التماثلي (Analogique) أو بالأسلوب الرقمي (Numérique) و بسبب عدم قدرة الخط التلفوني التقليدي على نقل آلاف الرسائل و الكميات الهائلة من المعلومات المكتوبة أو المصورة أو المسموعة و إلى مسافات جغرافية متباعدة ، و الحاجة إلى وقت طويل لتوصيلها إلى مجموعة المستفيدين ظهرت طريقة استخدام الكابل (Câble) الذي يضم عدد من الأسلاك النحاسية العالية التحميل ، أي القادرة على نقل كميات هائلة من الرسائل و المعلومات . [1]

الحاسوب : يعرف أنه وسيلة تجهيز البيانات بمعنى أنه يستلزم بيانات كمخرجات و يجهزها في صورة معلومات كمخرجات و ذلك بمعدل سرعة كبيرة ، و يعرف على أنه الآلة التي تجمع بين عدة مهام : تخزين و استرجاع و ارسال و استقبال في آن واحد بالصورة و

[1] عبد الرحمان سوالمية ، "**استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة و إنعكاساتها على نمط الحياة في الريفي**" ، مجلة العلوم الإنسانية و الاحتماعية ، جامعة باتنة ، العدد 21 ، ديسمبر 2015 ، ص من 190-192.

الصوت ، و تتمثل أهم استخدامات الحاسوب في معالجة الكلمات و النشر المكتبي و تصميم الرسوم و البريد الإلكتروني إذ يوزع الرسائل بين الشركات و يسهل الاتصال بين الافراد و الادرات المختلفة و عبر مسافات بعيدة .

التلتكست : هو نظام لتصميم صفحات أو معلومات إختبارية أو إعلامية تعتمد على الحاسوب أولا ثم تبث عن طريق أجهزة التلفاز المنتشرة في المساكن و المكاتب المعنية بالبث هذه المعلومات و يحدد حجم المعلومات بعدد الكلمات و الأسطر المرسلة .

الفاكس ميلي : هو وسيلة للإتصال الشخصي غبر المباشر تتفوق بقدرتها على إرسال الوثائق و الرسوم و المواد المطبوعة عن طريق الهاتف و الموجات اللاسلكية .

الأقمار الصناعية : يعرف القمر الصناعي بأنه مركبة فضائية حول الكرة الأرضية ، لها أجهزة لنقل إشارات الراديو و البرق و الهاتف و التلفزيون و ترسل محطات على سطح الأرض (المحطات الأرضية) الإشارات إلى القمر الصناعي الذي يبث الإشارات بعد ذلك على محطات أرضية أخرى .[1]

المبحث الرابع: وظائف تكنولوجيا الاتصال

إن الإقبال الواسع نحو إستخدام تكنولوجيا الاتصال راجع أساسا للخدمات التي تقدمها هذه الأخيرة في جميع مجالات الحياة ورغم أنها تهدف إلى خدمة الانسان و تسهيل طريقة عيشه وعمله، إلا أن وظائفها تختلف من وسيلة إلى أخرى، ومن بين هذه الوظائف نذكر ما يلي:

أ- توثيق الإنتاج الفكري : تساهم تكنولوجيا الاتصالات بمختلف وسائلها (الحاسوب ، الأقراص المضغوطة ، و آلات التصوير الرقمية ...) في توثيق الإنتاج الفكري في مجال

[1] عبد الرؤوف اليزيد ،"**إستخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بإذاعة أم البواقي المحلية**"، مذكرة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال سمعي بصري ، قسم العلوم الإنسانية ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي 1018/2017 ، ص55 ص56

الاتصال ، و ذلك بتناول البحوث و الدراسات بمختلف أنواعها لوضع النظم الجديدة بإسترجاع مضامين الإنتاج باستخدامه بالطريقة المثلى .

ب- توفير المعلومات اللازمة : إعداد قوائم بالمعلومات العامة التي يحتاجها الفرد والمجتمع و خدمات عامة مثل الطباعة ، الرسوم ، الألعاب ، كما تمكن من استرجاع المعلومات المخزنة في الحاسب الشخصي في أي وقت بما يوفر الوقت و الجهد ، كما يمكن إستخدام الحاسب كوسيلة ترفيهية و ربطه بأجهزة الراديو و التلفزيون .

ج- التخزين الضخم للمعلومات : إمكانية تخزين مكتبة عملاقة على قمة مكتب صغير بفضل ظهور فيديو تلكس ، التلكس ، البريد الالكتروني ، الأقراص المدمجة فهذه الأخيرة يمكنها استيعاب معلومات مختلفة و في مجالات متنوعة بكمية هائلة و سهولة استرجاعها .

-وظيفة معالجة المعلومات رقميا : سواء المقدم منها في الحتوى البرامجي للراديو والتلفزيون او المقدم منها عبر صفحات الصحف أو من خلال النشر الالكتروني Digital Dar Kroom و سواء كانت تلك المعلومات مادة مكتوبة او المصورة او المرسومة فإن هناك العديد من البرامج التي تتعامل و تعالج مثل هذه المعلومات .[1]

-وظيفة نقل و توزيع المعلومات عبر الفاكس و الأقمار الصناعية و الاتصالات السلكية و اللاسلكية ، و الشبكات الرقمية و الكابل ... إلخ .

- وظيفة العرض : حيث تقوم أجهزة الكمبيوتر ، و الأجهزة الرقمية الشخصية appliances Rrsonal Digital يعرض المعلومات عند طلبها في أي وقت .[2]

---

[1]-حياة بغدادي ، عبد النور وردي ، "**تأثير وسائل تكنولوجيا الاتصالات الحديثة على أداة المواد البشرية في المؤسسات التربوية الجزائرية المدرسة**"، ماستر في العلوم السياسية ، قسم العلوم السياسية كلية الحقتق و العلوم السياسية ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، 2020/2019 ، ص ص 26-27.

[2]-حسن علي محمد **تكنولوجيا الاتصال الحديثة** ط 2 دار البيان ، القاهرة ، 2006-2007 ، ص 18

- التحول من الصوتي إلى الرقمي : بعد إستخدام شبكات الهاتف لنقل بيانات الكمبيوتر تضاعفت الحاجة لتبادل البيانات و إنقلب الوضع فأصبحت الشبكات تصمم أصلا لنقل البيانات و أصبحت المعالملت الهاتفية عملا ثانويا لها ، و أدى نقل البيانات رقميا إلى تحسين واضح في مستوى الخدمات خاصة فيها يتعلق بتقليص حجم معدات الإتصال و التخفيف من وزنها .

- التحول من الخاص إلى العام و من المتنوع إلى المتكامل : بدلا من إحتكار الشخص لخط تليفوني واحدا ستحدث أسلوب تحويل حزم الرسائل بديلا عن تحويل الدوائر في ظل هذا الأسلوب تختزن الرسائل ثم توجه بواسطة مراكز تحويل الرسائل إلى غايتها ، يتم ذلك عبر أي مسار متاح يربط بين نقطة الأصل و نقطة الهدف دون الالتزام بمبدأ النقل عن طريق أقصر مسار بينهما .

- التحول الثابت إلى النقل : أصبح من الممكن أن يحمل معه الامسان معلومات و بيانات كثيرة و برامج و ملفات أينما ذهب من خلال تكنولوجيا الاتصال الحديثة مثل الهاتف النقال ، الكمبيوتر المحمول .

- العمل على التحول السلبي (أحادي الاتجاه) إلى التجاوبي (ثنائي الاتجاه) : معظم نظم بث المعلومات تعمل على أساس الطور السلبي حيث تنتقل المعلومات في إتجاه واحد من المرسل إلى المستقبل إلى أن ظهرت مرافق معلومات تعمل على أساس الطور التجاوبي مثل شبكات تكس ثنائية الإتجاه و بالتالي أصبح من الممكن تبادل الرسائل من مراكز المعلومات .[1]

[1] يوسف حديد نصيرة براهمة " **تكنولوجيا الاتصال الحديثة و إختراق الخصوصية الثقافية للأسرة الحضرية الجزائرية** " مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة جيجل ، العدد 17 ، ديسمبر 2014، ص 262

خلاصة الفصل:

تكنولوجيات الاتصال الحديثة المتنوعة كانت و لا زالت ضرورية في حياة كل فرد، حيث من المستحيل الاستغناء عنها و تطورها السريع عمل على توفير المرونة و فرض الاختيار في استخدامها في مختلف المجالات و التخصصات و هذا نظرا لوظائفها المتعددة.

الفصل الثـــاني

مدخل مفاهيمي حول العملية التعليمية

الفصل الثــاني

مدخل مفاهيمي حول العملية التعليمية

تمهيد للفصل

المبحث الأول : مفهوم العملية التعليمية

المبحث الثاني : خصائص العملية التعليمية

المبحث الثالث : عناصر العملية التعليمية

المبحث الرابع : أنواع الوسائل التعليمية

خلاصة :

تمهيد للفصل:

تعتبر العملية التعليمية مجال لتطوير المعارف العلمية في شتى أنواع العلوم لكل مراحل التعليم ، حيث تخبر المعارف العامة و الخاصة للمادة بطرق تربوية و نفسية و إجتماعية قصد نقلها و استعمالها في دروس أي مادة دراسية ، فالعلم يقوم بتدريس كل مادة مقررة وفق أهدافها و مضامينها ، معتمدا في ذلك على مجموعة من الطرق و الوسائل التي تساعده في عملية التعليم ، كما تعمل على إثراء مجالات خبرية كذلك بالنسبة للمتعلم, تصبح حقلا لنموه في جميع الاتجاهات و إشباع حاجاته للتعلم ، سنحاول التطرق في هذا الفصل إلى :

- مفهوم العملية التعليمية .
- خصائص العملية التعليمية .
- عناصر العملية التعليمية .
- أنواع الوسائل التعليمية .

المبحث الأول : مفهوم العملية التعليمية

يعرف مجد الدريح بأنه نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم و تحفيز و تسهيل حصوله ن إنه مجموعة الأفعال التواصلية و القرارات التي يتم للجوء إليها بشكل قصدي و منظم أي يتم استغلالها و توظيفها من طرف الشخص أو مجموعة من الأشخاص الذي يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي ، فالتعلم حسب هذا التعريف هو العملية التي تعتمد أساسيا على المعلم (الأستاذ) ، وهذا الأخير الذي يعمل على توفير جميع المواقف و الشروط الضرورية العلمية منها و النفسية في إطار مخطط و منظم تمهيدا و تعزيزا لحصول عملية التعلم .

-عرف طعيمة رشدي أحمد بأنه عملية إعادة بناء الخبرة restructioung التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة و المهارات و الإتجاهات و القيم ، إنه معيار أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بكل ما تسع له كلمة البيئة من معان من أجل إكتسابه خبرات تربوية معينة.[1]

و مما سبق فإن العملية التعليمية تعتبر هي الأنشطة المنظمة الهادفة تكوين الخبرات و التوجهات للمتعلمين وفق طرق تلائم هذه العملية .

كما تعرف العملية التعليمية بأنها الإجراءات و النشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، و التي تهدف إلى إكتساب التعلمين معرفة نظرية أو مهارة علمية و إتجاهات إيجابية فهي نظام معرفي يتكون من مدخلان و معالجة و مخرجات ، المدخلات هم المعلمين و المعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات و فهمها و تفريسها و إيجاد العلاقة بينهما و ربطها بالمعلومات السابقة أما المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة أكفاء متعلمين.[2]

---

[1] فايزة التونسي ، "زرقط لرياح ، "**العملية التعليمية ، مفاهيمها و أنواعها و عناصرها**"، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الاغواط ، المجلدة 07 ، العدد 29 ص 176 .

[2] العالية جبار ،"**واقع العملية التعليمية**"، في المدرسة الجزائرية بين النظام التربوي القديم و النظام التربوي الجديد ، مهد اللغات ، المجلدة 2 ، عدد 3 ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان (الجزائر) ، 2002،ص 3).

و يعرفها عبد اللطيف الغاربي " أنها استراتيجية تفكر في المواد و بنيتها المعرفية ، حيث أنها تفرض تأملا في المادة العلمية و صياغة فرضياتها الخاصة ، إنطلاقا مما توفره السوسيولوجية و البيداغوجيا و تعرض أيضا الدراسة النظرية و التطبيقية للفعل البيداغوجي في تعليم المادة .[1]

المبحث الثاني : خصائص العملية التعليمية

إن العملية التعليمية أكبر من أن تنحصر في كلمات أو تقتصر على التفاعل اللفظي بين المعلم و الطالب في غرفة الصف ، بهدف إحداث تغيير في سلوك المتعلم ، بل تتحدد بكل ما يقوم به المعلم من إجراءات و نشاطات داخل غرفة الصف لتحقيق أهداف تعليمية معينة ، و نتميز العملية العليمية بخصائص عديدة :

- فهي عملية شاملة لجميع أفراد الشعب ، فهي عملية تتم على مستوى جميع الطبقات و لجميع الأفراد .
- إنها المهنة الأم ، فهي عملية سابقة و أساسية لدخول أي مهنة أخرى .
- و هي عملية شاملة مستمرة من المهد إلى اللحد ، فلا نتوقف عند زمن . [2]
- لها أهداف محددة تسهم في تغيير سلوك الطلاب .
- تعتمد على الأنشطة و عمليات مستمرة يمكن ملاحظتها و متباعتها و مراجعتها باستمرار .
- تهتم بالتغذية الراجعة المستمدة من الخبرات التعليمية .
- تستخدم طرق تدريس فعالة عديدة من الخبرات التعليمية .

[1] فايزة التونسي ، مرجع سبق ذكره، ص177.

[2] زبدة نمر توفيق مهاني ، "**دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكلاة الغوث الدولية في محافظات غزة**"، رسالة ماجستير في التربية قسم أصول التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة 2010،2011 ، ص 20 .

- نعتمد التغيير و التجديد في المسافات المطروحة في مؤسسات إعداد المعلمين ، بحيث تتناسب مع التطورات الاجتماعية و السياسية و التكنولوجية .[1]

المبحث الثالث : عناصر العملية التعليمية :

تتكون العملية التعليمية من مجموعة من العناصر تتفاعل فيها بينها لتحقيق الأهداف التربوية و تتمثل هذه العناصر في :

- **المعلم** : يعتبر المعلم العامل الرئيسي في العملية التعليمية ، حيث يلعب دورا كبيرا في بناء تعليمات المتعلم ، فأفضل المناهج و أحسن الأنشطة و الطرائق و أشكال التقويم لا تحقق أهدافها بدون المعلم الفعال و الذي يمتلك الكفاءات التعليمية الجديدة و بهذا فهو ركن أساسي من أركان العملية التعليمية يعمل كمنشط و منظم و محفز للعملية و ليس ملقيا كما كان سابقا .

بالإضافة إلى ذلك فهو يلعب دور حيادي فهو رائد إجتماعي يسهم في تطوير المجتمع و نقدمه عن طريق الشيئ و تربيته تربية صحيحة تسم بحب الوطن و الدفاع عنه ، و من خلال ما سبق نبرز الدور الحديث للمعلم فيما يلي :

- المعلم يهيأ الطالب نفسيا لإكتساب المعرفة .
- ميسرا لتعليم الطلبة .
- ماهرا في التدريس و قائدا لطلبته ، موجها و مرشدا .
- عامل إتصال و تغير في المجتمع .

- **المتعلم** : يعتبر المتعلم الطرف الثاني و الأساسي في العملية التعليمية و التربوية ، فهو الغاية و الوسيلة في العملية التعليمية و بؤرة إهتمام المصمم و المنفذ للمناهج على حد سواء . و لذلك يستوجب على كل تخطيط تربوي الاهتمام به من الناحية النفسية والاجتماعية و ذلك من خلال مراعاة العوامل التالية :

[1] المرجع نفسه، ص21.

النضج العقلي للتلميذ ، الإستعداد الفطري ، الدوافع و الإنفعالات و حتى القدرات الفكرية والمهارات و مستوى ذكائه و مايؤثر فيه من عوامل بيئية سواء في البيت أو المجتمع.

- **المناهج** :وهو العنصر الثالث في العملية التعليمية لما يتضمنه من الكتب المدرسية والرسائل التعليمية، و بواسطته يتحدد التخصص الأكاديمي و المهارة تلقنها وإتقانها .
- و يعرف هذا الأخير على أنه مجموع الخبرات و الأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ بقصد تعديل سلوكاتهم و تحقيق الأهداف المنشودة .[1]

الجدول رقم (01): يوضح عناصر العملية التعليمية و خصائصها

عناصر العملية التعليمية	خصائصها
الطالب	-واقعية المتعلم . -قدراته العقلية ، استعداد للتعلم . -سماته الشخصية (حالته الصحية و الاجتماعية)
المعلم	-سماته الشخصية (شامخة ، إتزانه) -صفاته المهنية (حالته الصحية و الاجتماعية) -إتجاهه نحو التعليم .
المناهج	-إدارة المدرسة و نوعها . -نظام الإثارة فيها (الثواب و العقاب) -التسهيلات المدرسية المتوفرة فيه

المصدر : عالية جبار ، واقع العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية –بين النظام التربوي القديم و النظام التربوي الجديد ، مهد اللغات ، المجلد 2 ، عدد 3 2020 تلمسان ، ص 5.

[1] العالية جبار ،"**واقع العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية –بين النظام التربوي القديم و النظام التربوي الجديد**"، مهد اللغات ، المجلد 2 ، عدد 3 ، 2020 تلمسان ، ص ص 4-5.

المبحث الرابع : أنواع الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية متنوعة و كثيرة فلذا على المعلم أن يختار الوسائل المناسبة لتحقيق هدفه الذي يريد الوصول إليه و تناسب كذلك الموقف التعليمي ، و تعتبر مصدر للتعليم ، وتنقسم إلى وسائل سمعية تعتمد على حاسة السمع (الأذن) مثل الإذاعة المدرسية ووسائل بصريو نعتمد على حاسة البصر مثل السبورة ووسائل سمعية بصرية مثل التلفزيون ، و نشكل جزء هاما لا يتجزأ من العملية التربوية و تسهم في نمو الخبرات عند المتعلم و تسهل عملية الوصول إلى المعرفة بجهد و بوقت أقصر و نتمثل الوسائل التعليمية فيما يلي :

1- السبورة (لوحة الطباشير) :

تعد من أقدم الوسائل التي يستخدمها المدرس على مد العصور و تكاد تكون موجودة في كل فصل دراسي ، و نستعمل لعرض موضوع الدرس ، و لتوضيح بعض الحقائق و الأفكار أو العمليات بالإستعانة بالرسوم التخطيطية[1]، " بدأ إستعمال لوح الطباشير لأول مرة في الكنيسة في القرن الخاس عشر لكتابة التعاليم الكتاب المقدس ، و ظهرت لأول صورة للوح الطباشير في كتاب المربي النشيكي كومنيوس " عالم الأشياء الحسية سنة 1658 ثم انتقل من الكنيسة الى المدارس في سنة 1868 ، ثم وضع في الصفوف المدرسية ، و تعد وسيلة ملائمة لجميع مواد المناهج و مناسبة لجميع مراحل التعليم .[2]

و من اهم مميزات الصبورة ما يلي :

- سهولة الإستخدام و التنظيف و الصيانة .
- تعد استخداماته بحيث يشمل جميع المواد الدراسية ، و جميع الفئات العمرية .

---

[1] عبد السلام عبد الله الحقدي ، **دليل المعلم العصري في التربية و طرق التدريس** ص 171 .

[2] سعيد التل ،**قواعد التدريس في الجامعة تع موسى جبريل** ، راضي الوافي ، دار الفكر عمان ط 1 ، 1417 – 1997ً ص 325.

- يمكن استخدامها في عرض كثير من الوسائل التعليمية كالخرائط و المعلقات و غيرها .
- تعدد اشكاله بما يتناسب مع حجم الغرفة و الفئة المستهدفة .
- لا يحتاج إلى إستعدادات خاصة مسبقة .[1]

2- الكتاب المدرسي :

" يعد الكتاب المدرسي أحد الأركان الأساسية في العملية التربوية ، و أحد الوسائل المهمة من محتويات المنهج و أهدافه و أداة مهمة من أدوات الثقافية ووسيلة تعليمية ذات قيمة كبيرة بما يتضمنه من رسوم و صورة و أشكال توضيحه للمادة الدراسية ، فضلا على ذلك فإن الكتاب المدرسي يمكن أن يحدد طبقة التدريس إذ يوحي بها عن طبق ما يقدمه من نشاطات و فعاليات و أساليب للتقويم تعين المدرس على أداء مهمته .[2]

كما أن الكتاب المدرسي يقدم فوائد ووظائف هامة في عملية التعليم هي :

- تقدم المادة الدراسية للتلاميذ بشكل منظم .
- نقدم مادة علمية صالحة للنقاش .
- تنمية مهارات القراءة و التفكير الناقد لدى التلاميذ .
- طرح أسئلة تتعلق بالموضوعات الدراسية .
- إشتماله على موضوعات متعددة و مختلفة .[3]

[1] عبد الحافظ سلامة و عبد الله الشقران ، **إنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات و تكنولوجيا التعليم** ، ط 1 ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، الأردن ، 2009 ، ص 283 .

[2] رحيم يونس كرو العزاوي ، **المناهج و طرق التدريس** ط 1، دار دجلة عمان ، الأردن ، 2009 ، ص 283 .

[3] زهدي محمد عبد **مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية** ، دار صفاء ، عمان ، الإردن 2010 ، ص 233.

3 –الإذاعة المدرسية :

تعد الإذاعة المدرسية في الوقت الحاضر أفضل وسيلة للإتصال بالناس ، تهتم بالفن و الثقافة و الإرشاد و تظل على أفاق المعرفة ، و تعني بث برامج اليوم المدرسي مما يدفع المعلم بالإستماع هو و طلابه إلى الإذاعة المسموعة لتلقي الدروس .[1]

و لذا فإنها تعد لونا من ألوان النشاط المجيب الذي تمارسه المدرسة ضمن نشاطاتها المختلفة ، و التي تهدف إلى تنمية الطفل عقليا و فكريا و إجتماعيا بما تقدم من برامج متنوعة لها إرتباط وثيق بالمواد الدراسية .

و للإذاعة المدرسية نوعان لا ينفصلان عن بعض كل منهما يكمل الأخر هما :

أ – الإذاعة الخارجية :

و يقصد بها ما يقدم من برامج تعليمية من محطة إرسال الإذاعة موجهة إلى تلاميذ حسب برامج معد متفق عليه و تعالج مواضيع المناهج المختلفة .

ب– الإذاعة الداخلية :

و هذا النوع متوفر في جميع المدارس الثانوية و الإعدادية و حتى في كثير من المدارس الإبتدائية ، و لكن الأمر يؤسف له أن هذه الوسيلة لا تتعدى أن تكون أداة لمديري المدارس.[2]

4 – الرحلات التعليمية :

هي عبارة عن تخطيط منظم لزيادة هادفة خارج حجرة الدراسة و قد تكون الزيارة في المدرسة نفسها أو في البيئة خارج المدرسة [3]. أي الخروج بالطلاب خارج حجرة الدراسة بهدف

[1] عبد الفاتح البحة ، **تعليم الأطفال المهارات القرائية و الكتابية** ، دار الفكر ، ط2 ، 1424 – 2003 ص 158 .

[2] المرجع نفسه، ص162.

[3] ماجد السيد عبيد ،**الوسائل التعليمية في التربية الخاصة** ، دار صفاء ، عمان، الأردن، ط1، 2005 ، ص 26 .

التعرف على مظاهر الكون و الطبيعة ، فيقوم الطلاب بزيارة ذلك المكان المخطط له ، فالرحلات تتيح للطلاب فرصة للمشاهدة المباشرة و متابعة ما يتعلمونه في الفصل .

و ينبغي التعليمي للرحلة شروط منها :

1- أن تكون الرحلة متصلة بموضوعات الدراسة و مكملة للدروس اليومية و النشاط التعليمي في حجرة الدراسة .

2- أن تكون للرحلة أهداف تعليمية و تربوية واضحة و محددة يمكن تحقيقها .

3- أن توفر الرحلة للتلاميذ خبرات تعلمية يصعب الحصول عليها بنفسه الفاعلية عن طبق الوسائل التعلمية الأخرى .[1]

5- **التلفاز التعليمي :**

يعد التلفاز التعليمي من اكثر الوسائل التعلمية تمثيلا للواقع بما يقدمه من مادة مصورة بالوان طبيعية مصحوبة بالصوت الحقيقي ، و بعامة يعد هذا الجهاز من الناحية الفنية جهاز كهربائي ينقل صورا متحركة أو ثابتة مصحوبة بالصوت .[2]

إن إستخدام التلفاز التعليمي يسهم في خلق الحيوية و التفاعلية في غرفة الدرس و يسهم في تذيل الصعوبات التي تواجهه تدريس الغلة العربية ، و تهيئة الظروف المناسبة لتعليمها .[3]

---

[1] نفس المرجع، ص316.

[2] محمد محمود الحيلة ،**أساسيات تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية** ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ط 1 ، 2008 ، ص 308 .

[3] حامد عبد السلام زهوان ، رشيدي أحمد طعيمة ، **المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسعا مهاراتها تدسيها و تقويمها** ، دار المسيرة ، عمان ط 1 ، 2007 ص 164 8 – 166 .

6- الحاسوب :

يعرف الحاسوب على أنه " آلة الكترونية تسمح بتخزين المعلومات و استقبالها و إخراجها في الوقت الذي يريد المتعلم ، و هو من أفضل الوسائل في التعليم ، كما أنه يعد وسيلة من وسائل حل المشكلات و تعليم الأطفال القراءة و الكتابة و الحساب و تزويدهم بالمعلومات".[1]

و لذا الحاسوب من الوسائل التعليمية التي تساعد المعلم و المتعلم و تنمي قدرته العقلية و تساعد على إثارة الإنتباه و تشويق الطلبة .

7- الصورة التعليمية :

و تسمى الصورة المسطحة و هي جميع الصور الفوتوغرافية ، و صورة المجلات و الصحف و الكتب و تعتبر وساءل مرئية ذات بعدين (الطول ، العرض) ن يمكنها تمثيل أي موضوع في الحياة بواقعية دون تشويه أ, تحريف .[2]

" و تساعد الصور في مرحلة البدء بتعليم القراءة على تمكين الطالب من القراءة عن طريق الصور الدالة و تهيئ الصور فرصا أمام التلاميذ لتسريب بعض الألفاظ و التعابير الفصيحة و تكشف عن الفروق في القدرات اللغوية بين التلاميذ إلى غير ذلك من الأغراض المعرفية و اللغوية و السلوكية التي يمكن أن تحققها الصور في مجال التعليم "[3].

---

[1] سعيد حسنى الغزة ، **الوسائل التعليمية و التكنولوجيا في خدمة العادين ذوي الإعاقات المختلفة** ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 1431- 2010 ، ص 135 .

[2] عبد الحافظ سلامة ، **تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية في تهيئة الطفل**، مرجع سبق ذكره ، ص 163 .

[3] نفس المرجع، ص164.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نخلص إلى القول بأن العملية التعليمية ، عملية معقدة و كثيرة الشغب يصعب تحليلها و حصر مداخلها و هي ليست عملية لنقل المعلومات ، بل هي نشاط مخطط يهدف إلى تحقيق نواتج تعليمية المستخدم .

حيث تجرى الأخيرة في الجامعة و تعتبر عملية تفاعلية اتصالية تتم بين العناصر الثلاثة المكونة لها و المتمثلة في: الأساتذة ، الطالب ، مناهج حيث تشكل بينهم عملية اتصال و تفاعل بين طرفي العملية التعليمية من جهة و بين المناهج من جهة أخرى ، تعتبر هذه الأخيرة الرابط الأساسي لإتصال العنصرين الأوليين .

و نقدم العملية التعليمية عن طريق الوسائل التعليمية التي لها دور يساهم في تحقيق التطور و التقدم السريع في ثورة المعلومات لما لها من أهمية حيث تؤدي إلى إنتشار إهتمام المتعلم و إشباع حاجاته للتعلم فلا شك أن للوسائل التعليمية الحديثة المختلفة خاصة منها الحاسب الآلي .

مما لا شك أن للوسيلة التعليمية أثر في توسيع خبرات الطالب و تسيير بناء المفاهيم و إثراء مجالات خبرته ، كذلك تؤدي الوسيلة التعليمية دورا مهما في إشراك جميع حواس الطالب و إنجاح العملية التعليمية .

الفصل الثـالث

تكنولوجيا الاتصال والعملية التعليمية

الفصل الثـالث

تكنولوجيا الاتصال والعملية التعليمية

تمهيد للفصل

المبحث الأول: دواعي وأسباب توظيف تكنولوجيا الاتصال في التعليم:

المبحث الثاني: أهمية استخدام تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية

المبحث الثالث: انعكاسات تكنولوجيا الاتصال على العملية التعلمية

المبحث الرابع: سلبيات وايجابيات استخدام تكنولوجيا الاتصال على التعليم

خلاصة الفصل

تمهيد للفصل:

يتناول هذا الفصل الدمج بين تكنولوجيا الاتصال و العملية التعليمية و مختلف الأساليب و الأنماط المتبعة في التعليم الحديث, و سنتطرق الى دواعي و أساليب توظيف تكنولوجيا الاتصال في التعليم العالي و إلى أهميتها في العملية التعليمية و التدريس و اهم الانعكاسات التي تنجر عن تكنولوجيا الاتصال الحديثة دون أن تناسى اهم الايجابيات و السلبيات استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم .

المبحث الأول: دواعي وأسباب توظيف تكنولوجيا الاتصال في التعليم:

تكمن أسباب توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية فيما يلي:

. التغيير في التركيبة الاجتماعية وفي نظرة المجتمع الى وظيفة التعليم.

. التغيير في تكوين مجتمع الطلاب وفي معدل الاقبال على التعليم في صفات الطلاب البيئية والاجتماعية، والتي تتطلب تغييرا في الأهداف والمناهج وطرائق التعليم ووسائله لكي تناسب هؤلاء الطلاب وقدراتهم واستعداداتهم وتطلعاتهم.

. تطور معلوماتنا ومعرفتنا التربوية النفسية والتحول في نظريات التعليم والتعلم، وظهور طرائق ووسائل حديثة للتعليم.

. تطور البحث في مجال التعلم عامة.

. وجود مشكلات عديدة في التعليم مثل زيادة اعداد الطلاب ونقص المعلمين المؤهلين والامكانيات المادية.

. تغير سوق العمل ومتطلباته الوظيفية.

. حاجة الافراد الى التعليم المستمر فهم يولدون في عصر ويتعلمون في عصر آخر، ويعملون في عصر ثالث قد يتغير فيه كل شيء ولا يفيدهم تعليمهم في عصرهم السابق.[1]

. توفير بيئة تعليمية لتنمية مهارات التفكير المختلفة.

. تشجيع الطلاب في المشاركة الإيجابية في العملية التعليمية.

. تطوير الوسائل التعليمية وطرائق التدريس وتحسينها.

[1] حميدة نواصرية، "**استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية داخل المؤسسات التربوية، دراسة الاهتمامات والاستخدام**"، دراسة حالة لثانوية بوسام محمد الشريف، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد الثاني، العدد السابع، برج بوعريريج، الجزائر، 2018، ص 84.

. اتاحة الفرصة لتدريب افراد المجتمع المحيط في المجالات التربوية والاجتماعية والتكنولوجية.

. المساهمة في بناء شخصية المتعلم في جوانبها الثلاث (المعرفية، الوجدانية والمهارية).

المبحث الثاني: أهمية استخدام تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية

يعتبر ادماج تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية بالنسبة لبعض الأساتذة الشغوفين والمهتمين بتطوير وتحسين العملية التعليمية الوسيلة المثلى لتحقيق ذلك، اذ تظهر أهمية استخدام تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية فيما يلي:

. ضرورة مواكبة المؤسسات الجامعية لتكنولوجيا الاتصال باعتبارها اهم الوسائل المتطورة.

. الانعكاسات الإيجابية لهذه التكنولوجيات على الخدمات المقدمة.

. وجود علاقة سببية بين تكنولوجيا الاتصال وتطور اقتصاديات المؤسسة على المعرفة.

. ضرورة تحسين وحث الطلبة على استخدام تكنولوجيا الاتصال ونشر التوعية الحاسوبية المشاركة او من خلال كل من التعلم التعاوني والتعلم النشط.

. تنمية مهارات معرفية عقلية عليا مثل حل المشكلات، التفكير وجمع البيانات وتركيب وتحليل البيانات.

. إعادة هيكلة التعليم استجابة الى احتياجات المجتمع المعاصر.[1]

. زيادة فعالية التعليم: فمعظم الأبحاث والدراسات تؤكد ان التكنولوجيا المبنية على الحاسبات الآلية وشبكات المعلومات التي توظف بطريقة ملائمة، تساهم في جودة المخرجات التعليمية وزيادة فعالية التعليم.

[1] أساي بوطهيرة، "**محددات استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية بالجامعة**"، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 5، العدد 11، جامعة الجزائر 3، سبتمبر 2017، ص 138.

. تحقيق العدالة والمساواة: اذ ان توفر التكنولوجيا في المعاهد التعلمية والجامعات يخدم حاجات المواطنين الخاصة في الوصول الى الخدمات والموارد التعليمية ذات الجودة والفعالية.

. قلة التكلفة: تعتبر تكلفة استخدام تكنولوجيا الاتصال تكلفة متواضعة خاصة فيما يتصل بالميزانيات المتعلقة بالتعليم العالي.

. مجابهة التحديات: فالتعليم في العصر الحالي يواجه التحديات التي افرزتها ثورة تكنولوجيا الاتصالات، الامر الذي يتطلب ضرورة احداث تنمية معلوماتية وتكنولوجية للطلاب والأساتذة.[1]

المبحث الثالث: انعكاسات تكنولوجيا الاتصال على العملية التعليمية

أدى تطور آليات التعليم الحديثة الى تطور دور الأستاذ في ظل هذه التقنيات الحديثة، حيث أخذ منعطفا جديدا يتطلب مسايرة إيجابيات ومزايا هذا العلم الحديث الذي أثر بشكل كبير على الدور الكلاسيكي لأطراف العملية التعليمية والتي تتمثل في:

أ . على مستوى المعلم:

أحدث استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم انقلابا جذريا في عمل الأستاذ، حيث انتقل دور الأستاذ الكلاسيكي من الملقن المسيطر والمصدر الوحيد للمعرفة والناقل لها الى أستاذ في عصر المعرفة التي تجعله يقوم بالمهام التالية:

. دور الشارح باستخدام الوسائل التقنية.

. دور المشجع على التفاعل في العملية التعليمية.

[1] فاطمة حسناوي، "**مساهمة تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية لتحقيق الجودة في التعليم العالي**"، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، المجلد 57، جامعة الجزائر 1، 2020، ص 218.

. المشجع على توليد المعارف والابداع من اجل تحقيق هذه المهام.

وعلى الأستاذ ان يتحلى وان يمتلك المهارات الجديدة التي تتماشى والتطور الحديث والمتمثلة في:

. تمكنه من استخدام أدوات تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

. حرصه على ابراز دور الطالب والمتعلم المحوري في العملية التعليمية والارتقاء به.

. القدرة على توظيف المواد التعليمية بالشكل الذي يسهل به عملية التعلم ويدعمها.

. سعي المعلم للوصول الى مصادر تعليمية جديدة.

. اهتمامه بالنمو المعرفي والتطور المهني له ولطلابه.[1]

ب . على مستوى الطالب:

يمكن اجمال اهم الانعكاسات كما يلي:

. توفير فرص كافية للمتعلم (الطالب) وفق إمكاناته وقدراته الخاصة، وتزويده بتغذية راجعة فورية ينتج عنها في الغالب زيادة في التعلم كما ونوعا.

. منحه أدوات متنوعة تتيح له بعض الاستقلالية وتوفر له بنية تعليمية محفزة وغنية، توسع له مجال الاكتشافات.

. تطوير الحس النقدي للمتعلم.

. مساعدته على توظيف جميع حواسه بما يفضي الى ترسيخ التعليمات وتعميقها.

[1] لطيفة عبد الحفيظ، حميداتي ندى، "**مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية**"، مذكرة ماستر في علم الاجتماع، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة 2020 . 2021، ص 100.

. مساعدته على زيادة المشاركة الإيجابية وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول الى حل للوضعيات المشكلة.

. تنمية التفكير الإبداعي والحس الجمالي لديه، باعتبار الموارد الرقمية تكون في المجمل ذات اخراج جيد وتناسق لوني جميل.

. تنمية القدرات الفكرية الخلافة لدى المتعلم.

. ترتيب وتثبيت الأفكار التي يكونها المتعلم لفترة أطول.

. اثارة اهتمام المتعلم واشباع حاجاته بتحفيزه.

. الاسهام في زيادة ثقة المتعلم بنفسه.

. انفتاح المتعلم على محيطه السوسيوثقافي.[1]

المبحث الرابع: سلبيات وايجابيات استخدام تكنولوجيا الاتصال على التعليم

أ . <u>السلبيات</u>:

بالرغم من إيجابيات وفوائد استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم والنتائج الفعلية التي حققتها التكنولوجيا في العملية التعليمية، الا ان استخدامها في التعلم قد يؤثر بشكل سلبي في المنظومة التعليمية، وفيما يلي نذكر هذه السلبيات:

1 . انخفاض مستوى المهارات الأساسية عند الطلاب:

وقد أدى استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم، واستبدال الأدوات التقليدية كالأقلام والكتب بالهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر الى غيرها الجيدة فحسب ما ورد من عدة خبراء، فإن

[1] إبراهيم عمر يحياوي، **تأثير تكنولوجيات الاعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر**، د.ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 111.

استخدام التقنيات التكنولوجية في الكتابة بدلا من الكتابة اليدوية يؤثر بشكل سلبي على عملية التفكير لان الخلايا العصبية لا تتلقى أوامر لفترة طويلة مما يجعلها غير فعالة.

2 . تهميش دور المعلمين في العملية التعليمية:

بالرغم من التطور التكنولوجي الذي شهده قطاع التعليم الا انه لا يمكن الاستغناء عن دور الأستاذ او المعلم في العملية التعليمية، ولكن كما نرى فإن من سلبيات استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم هو تهميش وتقليل دور المعلم، حيث أصبح الطلاب يعتمدون على الانترنت للحصول على المعلومات بدلا من طلب المعلومات من الأساتذة وطرح الأسئلة عليه، كما ان هذا التطور السريع والمستمر لهذه التكنولوجيا أدى الى خلق حواجز كبيرة للأساتذة والمعلمين الذين ليس لديهم هذه التقنيات ولا يملكون المهارات اللازمة لاستخدامها، مما خلق حاجزا إضافيا للمدارس التي يجب ان تجتذب المتخصصين وخبراء التقنيات التكنولوجية، وهذا يؤدي الى زيادة الانفاق لتدريب المعلمين على استخدام هذه التقنيات وتطوير مهاراتهم.

3 . انخفاض مستوى التفاعل بين الطالب والأستاذ:

يؤدي الاستخدام المفرط لتكنولوجيا الاتصال الى تشتيت انتباه الطلاب في الفصل الدراسي، وعدم التفاعل مع الأساتذة مما يجب على بعض الجامعات والمدارس حظر استخدام الوسائل التكنولوجية من قبل الطلاب خلال ساعات الدوام المدرسي، كما ان استخدام التكنولوجيا في التعليم قد زاد من عبئ عمل الأستاذ مما أدى الى انخفاض التفاعل بين الأستاذ والطلاب في العملية التعليمية.[1]

[1] اشرقت السيد، 21 يونيو 2022، **سلبيات استخدام التكنولوجيا في التعليم وكيف تؤثر على الطالب والمعلم**، تاريخ الدخول 30 جويلية 2023 على الساعة 12:55، موضوع منشور على الموقع الالكتروني http://edtecharabia.com

4 . الغش في الامتحان:

تؤكد دراسات ان الغش في الامتحانات تحول من المشكل التقليدي على الطاولة الى الغش من خلال السرقة العلمية من خلال الانترنت دون احترام حقوق المؤلف، هذا ما جعل نقاط عديدة مقلقة وشاغلة للفكر منها: الدراسة المعلقة لا تسمح بملاحظة كل الطلبة والتحكم فيهم لحظة إجراء الامتحان مما يجعل استخدام الوسائل التكنولوجية لغرض الغش تتفشى وتأخذ حيزا واسع ومنتشر.

5 . السرقة العلمية:

تعتبر السرقة العلمية من الأضرار الاكاديمية الخطيرة لاستخدام تكنولوجيا الاتصال، والتي تعبر عن لجوء الطلبة الى نسخ المعلومات والادعاء بأنها من انتاجه، اذ يلجأ كثير من الطلاب الى انجاز واجباتهم وبحوثهم المطلوبة منهم بالاستعانة بما هو موجود على هذه الشبكات دون أي إشارة الى المصدر او التوثيق مما ينقله عن الغير، وهذه تعتبر سرقة علمية اذ ان تعوُد الطالب عليها يؤدي الى عدم الاطمئنان في مستقبله الأكاديمي مطلقا.[1]

ب . <u>الإيجابيات</u>:

لقد كان التطور الهائل والانتشار السريع لتكنولوجيا الاتصال في جميع مجالات الحياة وخاصة التعليم دور مهم نظرا لإيجابيات هذه التكنولوجيا، نذكر منها:

. تسهيل انتشار العلم: حيث ان التكنلوجيا مكنت المتعلم من الاطلاع على مصادر علمية متنوعة بغض النظر عن مكانه سواء في البيت او في الجامعة، مما قلل عدد الطلبة

[1] نسيمة حنيف الله، "**استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية**"، أطروحة دكتوراه ل.م.د في علوم التسيير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2016 . 2017، ص 161.

المتسربين من المدارس، كما قلل من نسبة اسقاط المواد التعليمية الجامعية التي كان من الصعب الحصول على مصادر وشرحها على شبكة الانترنت.

. سهولة تبادل المعلومات: حيث انها وفرت طرقا متعددة للتواصل بين الطالب والمعلم، وبين الطلاب أنفسهم، فكانت هناك المجموعات التعليمية المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي، كما ان هناك برامج التواصل والاتصال المجانية التي يستخدمها الطلاب للاتصال بأساتذتهم مثل الشات، الفايسبوك والماسنجر.

. تشجيع الطلاب على تقبل الآخر: من خلال طرح المشاريع الجماعية على شبكة الانترنت والتي مكنت الطلاب من المشاركة والعمل سويا لإنجاز عمل معين، ومكنت كل طالب من ابداء رأيه دون خوف او قيود وباللغة التي يريدها.

. مساعدة المعلم على تنويع طرح المادة التعليمية: حيث أصبح بإمكانه استخدام الصور والرسوم او عمل مجسمات افتراضية لمادة الدرس وشرحها بشكل أقرب للواقع.[1]

. التغلب على مشكلة البعد الزماني والمكاني للوصول الى المعرفة العلمية.

. التغلب على مشكلة نقص التجهيزات التعليمية التي غالبا ما كانت تطرح بحدّة ف يميدان تطوير البحث العلمي في كافة المستويات التعليمية.

. القدرة على متابعة المتعلم (الطالب) وتحسين بيئة التعليم.

. تسهيل الوصول الى ملفات الطالب، والقدرة على الدخول الى المكتبة الالكترونية، وكذا إمكانية التعليم عن بعد.[2]

---

[1] عبد اللطيف لبيهي، فارس زوائد، "**دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين العملية التعليمية**"، مذكرة ماستر في العلوم الاجتماعية، تخصص علم اجتماع الاتصال، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2021 . 2022، ص 53 . 54.

[2] صلاح عبد السلام ضو، سالمة مفتاح المصراتي، "**سلبيات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وسبل علاجها**"، المؤتمر الوطني الثاني لتطوير مؤسسات التعليم العالي في ليبيا، قسم إدارة الاعمال وقسم الإدارة العامة، كلية الحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة الزنتان ليبيا، جامعة بنغازي بليبيا، 7 أكتوبر 2021، ص 4.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل الاخير يمكن القول أن تكنولوجيا الاتصال اصبحت لها علاقة وطيدة بالعملية التعليمية، إذ اصبحت تتربع على منصة التعليم وتعتبر وسيلة هامة في التدريس فهي تهدف إلى دعم التفاعل بين طرفي العملية التعليمية من خلال تبادل الخبرات التربوية، كما ساهمت في تقليل التكاليف ووفرة الحلول ومواد رقمية ذات فعالية مقارنة مع المواد والوسائل التقليدية (الورقية)، التي تفيد الطالب لأداء واجباتهم والأساتذة مهنيا في طريقة التدريس فإدماج هذه التقنيات في التعليم يحقق تكوين جيد للجامعات.

الإطار التطبيقي

جمع وتحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة الميدانية

الإطار التطبيقي

جمع وتحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة الميدانية

تمهيد للفصل

1-التعريف بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو

2- تحليل بيانات الدراسة الميدانية

3- نتائج الدراسة

تمهيد للفصل:

نتطرق في هذا الإطار التطبيقي والأخير للدراسة، والذي يعد الجانب المهم والرئيسي إلى عرض وتحليل البيانات وكافة المعطيات التي تحصلنا علينا من خلال الدراسة الميدانية، حول دور تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تحسين العملية التعليمية بالجامعة الجزائرية من خلال دراستنا على عينة من الطلبةبقسم العلوم الإنسانية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة مولود "مولود معمري" بولاية تيزي وزو – قطب تامدة

وقد تمكنا من الحصول على معطيات وبيانات كمية و معلومات كيفية ، أما النوعية فتمثلت في الحصول على معلومات حول قسم العلوم الإنسانية بجامعة مولود معمري، قطب تامدا بولاية تيزي وزو، وهيكلها التنظيمي ومهامها ووظائفها وطبيعة مجتمع الدراسة وعينته، وعرض المقابلات،أما البيانات الكمية أو الرقمية فكانت من عرض البيانات والإحصائيات، وتبويبها في شكل جداول تضمنت أرقاما و نسبا مئوية ، من خلال الجداول البسيطة والجداول المركبة ،إضافة إلى توظيف متغيرات الدراسة المتمثلة في السن والجنس والمستوى التعليمي، بهدف التعرف على التعرف على دور تكنولوجيا الإتصال الحديثة ومدى مساهمتها في تحسين الخدمات الجامعية على مستوى كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قطب تامدة بجامعة مولود معمري ولاية تيزي وز، وهذا من التفسير والتحليل والتدقيق والتفصيل والإستنتاج بهدف إستخلاص النتائج ، سواء كانت نتائج عامة أو جزئية .

1-التعريف بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو:

1-1-بطاقة فنية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو[1]:

تعتبر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حديثة النشأة مقارنة بالكليات الأخرى لجامعة مولود معمري، حيث تتواجد في القطب الجامعي بتامدة، افتتحت بداية من الدخول الجامعي 2009/2008، كانت تسميتها في الماضي "ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية" تابعة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية، يرأسها مسؤول ميدان العلوم الإنسانية والإجتماعية، ثم تطورت وأصبحت تسمى بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حسب مقتضى المرسوم 308/10 المؤرخ في 05 ديسمبر 2010.

حسب المرسوم التنفيذي رقم 253/98 عرّفت الكلّية بأنّها وحدة للتعليم العالي والبحث العلمي في المجال العلمي والتكنولوجي، وتسير من طرف العميد ونوابه والأمين العام.

كما تضم الكلية مكتبة مركزية تابعة للقطب وأقسام إدارية، وكل قسم يسير من طرف رئيس القسم ونائب له.

أما بالنسبة للإحصائيات، فقد عرفت تطورا سريعا، وقد أصبحت قدرتها الاستيعابية في عام 2015 تضم 161 أستاذا و 95 موظفا، كما وصل عدد الطلبة فيها حوالي **3707** طالب مستوى ليسانس و**2427** طالب مستوى ماستر.

1-2-مهام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو

وتتمثل أهم مهامها فيما يأتي:

-تكوين في التدرج وما بعد التدرج.

[1] مستخرج من الموقع الالكتروني: www.ummto.com-، بتاريخ 28 ماي 2023، على الساعة 14:55.

-نشاطات البحث العلمي.

-نشاطات التكوين المتواصل وتحسين المستوى وتجديد المعارف.

1-3-التنظيم الإداري لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو

تسير الكلية من طرف مجموعة من الأعضاء، فكل مصلحة من مصالحها معنية بتسييرها وكل عنصر فيها له دور فعّال في تطويرها.

أ-الهياكل المركزية للكلية

حسب المادة 36 من الجريدة الرّسمية للجمهورية الجزائرية المؤرخة في 24 أوت 2003 م الموافق لـ 25 جمادى الثانية عام 1424 هـ العدد 51، تزود الكلية بما يلي:

-مجلس الكلية.

-المجلس العلمي للكلية واللجنة العلمية للقسم.

أولا: مجلس الكلّية

يتشكل مجلس الكلية حسب المادة 37 من المرسوم التنفيذي للجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية المؤرخة في 24 أوت 2003 م الموافق لـ 25 جمادي الثانية 1424 هـ مما يلي:

-عميد الكلية، رئيسا،

-رئيس المجلس العلمي للكلية،

-رؤساء الأقسام،

-ممثلين (02) عن الأساتذة وعن كل قسم منتخبين من بين الأساتذة ذوي الرتبة الأعلى

-ممثل منتخب من الطلبة عن كل قسم،

-ممثلين (02) منتخبين عن المستخدمين الإداريين والتقنيين وعمال الخدمات. [1]

[1] مستخرج من الموقع الالكتروني: www.ummto.com-، بتاريخ 28 ماي 2023، على الساعة 14:55.

ومن مهامه:

-عقد مجلس خاص لتوجيه الطلبة إلى مختلف التخصصات

-إتخاذ مختلف القرارات المعنية بالقوانين الداخلية للكلية.

ثانيا: المجلس العلمي للكلية واللجنة العلمية للقسم

حسب المادة 43 من المرسوم التنفيذي للجريدة الرسمية المؤرخ في 24 أوت 2003 م الموافق لـ 25 جمادي الثانية 1424 هـ،يضم المجلس العلمي للكلية، زيادة على عميد الكلية، الأعضاء الآتين:

-نواب العميد،

-رؤساء الأقسام،

-رؤساء اللجان العلمية للأقسام،

-ممثلين (02) منتخبين من بين الأساتذة عن كل قسم،

-مسؤول مكتبة الكلية.

يمارس المجلس العلمي للكلية صلاحيات المجلس العلمي لوحدة البحوث المنصوص عليه في المادة 16 من المرسوم التنفيذي رقم 99-257 المؤرخ في 16 نوفمبر سنة 1999.

وتضم اللجنة العلمية للقسم، زيادة على رئيس القسم ستة (06) إلى ثمانية (08) ممثلين عن الأساتذة.

ومن أهم مهامه:

-متابعة ملفات التربصات داخل وخارج الوطن

-إجراء المداولات السداسية والسنوية الخاصة بالطلبة

-القيام بالمجالس التأديبية عند الضرورة (كالغش، سوء السلوك). [1]

[1] مستخرج من الموقع الالكتروني: www.ummto.com-، بتاريخ 28 ماي 2023، على الساعة 14:55.

ب-الهياكل اللامركزية

أولا: العميد

حسب المادة 52 من الجريدة الرسمية المؤرخة في 24 أوت 2003 م الموافق لـ 25 جمادي الثانية عام 1424 هـ، يعين عميد الكلية بموجب مرسوم يتخذ، بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي وبعد أخذ رأي رئيس الجامعة.

من بين الأساتذة في وضعية نشاط والذين ينتمون إلى رتبة أستاذ التعليم العالي وفي حالة عدم وجوده إلى رتبة أستاذ محاضر أو أستاذ محاضر استشفائي جامعي.

عميد الكلية مسؤول عن سيرها ويتولى تسيير وسائلها البشرية والمالية والمادية، ويتولى بهذه الصفة، ما يأتي:

-هو الآمر بصرف إعتمادات التسيير التي يفوضها له رئيس الجامعة،

-يعين مستخدمي الكلية الذين لم تتقرر طريقة أخرى لتعيينهم،

-يتولى السلطة السلمية ويمارسها على جميع المستخدمين الموضوعين تحت سلطته

-يحضر إجتماعات مجلس الكلية.

-يعدّ التقرير السنوي للنشاطات ويرسله إلى رئيس الجامعة بعد المصادقة عليه من مجلس الكلية.

ويساعد عميد الكلية في مهامه:

-نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة،

-نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية،

-الأمين العام،

-رؤساء الأقسام،

-مسؤول مكتبة الكلية. [1]

[1] مستخرج من الموقع الالكتروني: www.ummto.com-، بتاريخ 28 ماي 2023، على الساعة 14:55.

ج-النواب

1-نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة:

وهو بدوره يرأس ثلاثة (03) مصالح إدارية وهي:

-مصلحة الشؤون المدرسية.

-مصلحة الدراسات والتقييم.

-مصلحة الإحصائيات والاستعلامات والتوجيه.

ومن أهم مهامه:

-دراسة واقتراح كل المعايير الكفيلة بالتعليم الجامعي

-متابعة المسائل المتعلقة بالتعليم العالي المنظمة من طرف الكلية

-ضمان متابعة التسجيلات وتحويلات الطلبة.

1-نائب العميد المكلف بالدراسات ما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية:

وهو يتكون من:

-مصلحة متابعة التكوين ما بعد التدرج.

-مصلحة متابعة أعمال البحوث.

-مصلحة التعاون والعلاقات الخارجية.

ومن أهم مهامه:

-ضمان متابعة سير المسابقات المتعلقة بالدخول للتكوين بعد التدرج

-السهر على السير الحسن لمناقشة المذكرات والرسائل بعد التدرج

-متابعة سير الدورات ونشاطات البحث

-تنسيق مخطط البحث للجامعة[1]

[1]مستخرج من الموقع الالكتروني: www.ummto.com-، بتاريخ 28 ماي 2023، على الساعة 14:55.

-متابعة الأعمال المرتبطة بتسيير الدراسات ما بعد التدرج المتخصص والتأهيل الجامعي والسهر على تطبيق التنظيم الساري المفعول في هذا المجال.

-جمع وتوزيع المعلومات حول نشاطات البحوث المنجزة من طرف الجامعة.

ثالثا: الأمين العام

وهو مرتبط بالمصالح الإدارية التالية:

-مصلحة المستخدمين.

-مصلحة الوسائل العامة والصيانة.

-مصلحة الميزانية والمحاسبة.

ومن أهم مهامه:

-ضمان تسيير المسار الجامعي في إطار احترام صلاحيات الكلية في هذا المجال

-تحضير ميزانية الكلية ومتابعة تنفيذها

-السهر على حسن سير المصالح المشتركة للكلية

-ضمان متابعة وتمويل نشاطات وحدات البحث.

د-مكتبة الكلية

ومن مهامها:

-السهر على توفير الجو الملائم للطلبة بغرض الاستفادة من الكتب والمعلومات اللازمة في أحسن الظروف

-إقتناء الكتب ومعالجتها وفهرستها

-تسيير الرصيد الوثائقي

-التوجيه والبحث الوثائقي. [1]

[1] مستخرج من الموقع الالكتروني: www.ummto.com-، بتاريخ 28 ماي 2023، على الساعة 14:55.

هـ-الأقسام

تتشكل الكلية من أقسام وتحتوي على مكتبة منظمة في شكل مصالح وفروع، تنشأ الأقسام بموجب قرار من الوزير المكلف بالتعليم العالي.

يشمل القسم شعبة أو مادة أو تخصص في المادة ويضم مخابر، عند الاقتضاء، ويكلف بضمان برمجة نشاطات التكوين والبحث في ميدانه وإنجازها وتقييمها ومراقبتها.

تتكوّن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من الأقسام التالية:

-قسم العلوم الإنسانية،

-قسم العلوم الاجتماعية،

-قسم علم النفس.

والتي تنقسم بدورها إلى مستويين هما:

-الليسانس

-الماستر.

و-مصلحة المستخدمين

أولا: مصلحة المستخدمين الإداريين والتقنيين والخدمات

هي الركيزة الأساسية في تسيير شؤون الموظفين ويستلزم أن يكون رئيسها ذات كفاءة عالية في تسيير الموارد البشرية

لأن العنصر البشري يلعب دورا رئيسيا في نجاح الإدارة، وعليه تعتمد هذه الأخيرة لتحقيق الأهداف المسطرة، كما تعد هذه المصلحة من أهم المصالح نظرا لحساسية الوظائف التي تقوم بها.

من أهم مهامها نجد:

-التجسيد ميدانيا لبرنامج ومخططات المستخدمين الإداريين والتقنيين وعمال الخدمات. [1]

[1]مستخرج من الموقع الالكتروني: www.ummto.com-، بتاريخ 28 ماي 2023، على الساعة 14:55.

-تسيير المسار المهني للمستخدمين إلى غاية انتهاء العمل

-متابعة ملفات التقاعد والعطل

-متابعة مراحل التوظيف الخارجي والداخلي.

ك-مصلحة المستخدمين للأساتذة

هي المشرفة على تسيير شؤون أساتذة الكلية حيث تعمل على التنسيق بينهم وخلق جو ملائم، كما تسعى إلى توفير الشروط اللازمة لضمان حسن الأداء.

ومن أهم مهامها:

-تنفيذ مخططات الأساتذة

-تسيير المسار المهني للأساتذة

-معالجة ملفات الأساتذة العاملين بالساعات الإضافية.

ل-مصلحة المالية والصيانة

ومن أهم مهامها:

-تسيير إرادات ونفقات الكلية

-مراقبة وصيانة مختلف الوسائل[1]

[1]مستخرج من الموقع الالكتروني: www.ummto.com-، بتاريخ 28 ماي 2023، على الساعة 14:55.

2- تحليل بيانات الدراسة الميدانية:

2-1- تحليل الجداول البسيطة:

أ-الجنس:

جدول رقم (02) : يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير الجنس .

الجنس	التكرارات	النسبة
ذكر	48	%48
أنثى	52	%52
المجموع	100	%100

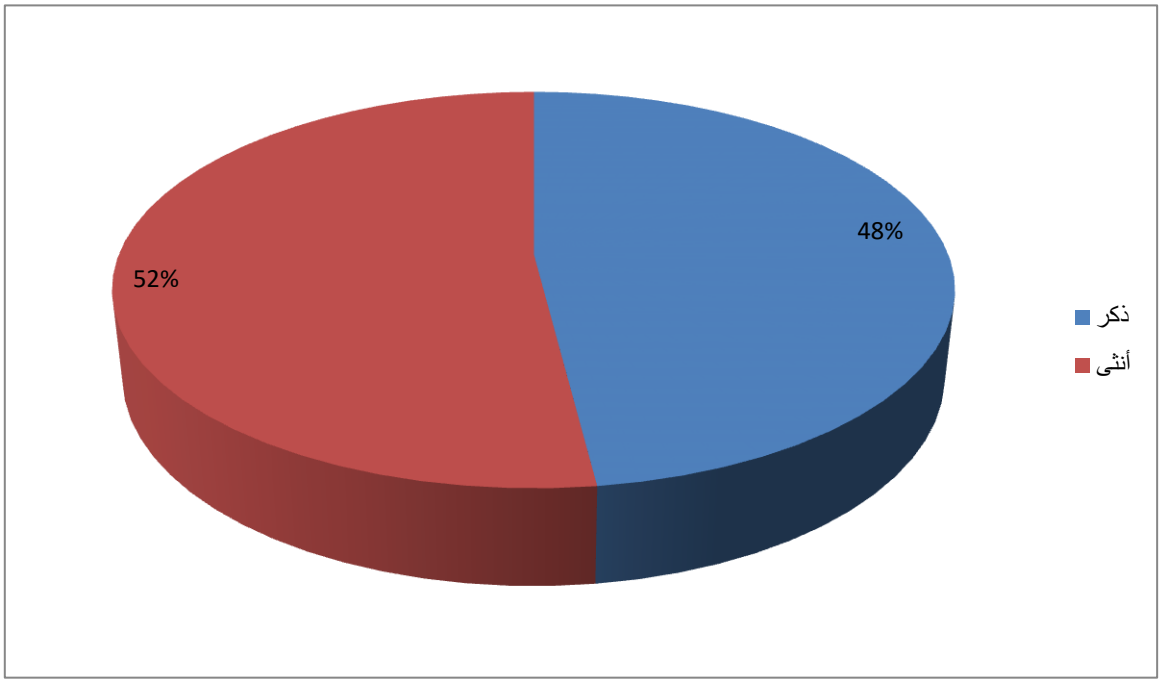

الشكل رقم (01) : يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير الجنس .

يتبين لنا من خلال الجدول والشكل أعلاه ان نسبة الاناث أعلى من نسبة الذكور اذ تمثل 52% فيحين نجد النسبة متقاربة لدى الذكور التي تمثل 48%، بناءا على هذه المقاربات يتضح لنا ان هذا التقارب في النسب لدى الذكور والاناث يرجع الى كون عينة دراستنا

قصدية، بالإضافة الى التعرف على وجهات وآراء واتجاهات الافراد المبحوثين حول مدى مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة ف يتحسين العملية التعليمية (جودة التعليم العالي واعطائهم المجال والحيز للتعبير عن آرائهم واتجاهاتهم بكل ديموقراطية وثقة وشفافية وموضوعية.

ب- السن:

جدول رقم (03) : يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير السن .

الإجابة	التكرارات	النسبة
من 18 سنة إلى 24 سنة	75	%75
من 25 سنة إلى 30 سنة	22	%22
من 32 سنة إلى 36 سنة	0	%0
أكثر من 37 سنة	3	%3
المجموع	100	%100

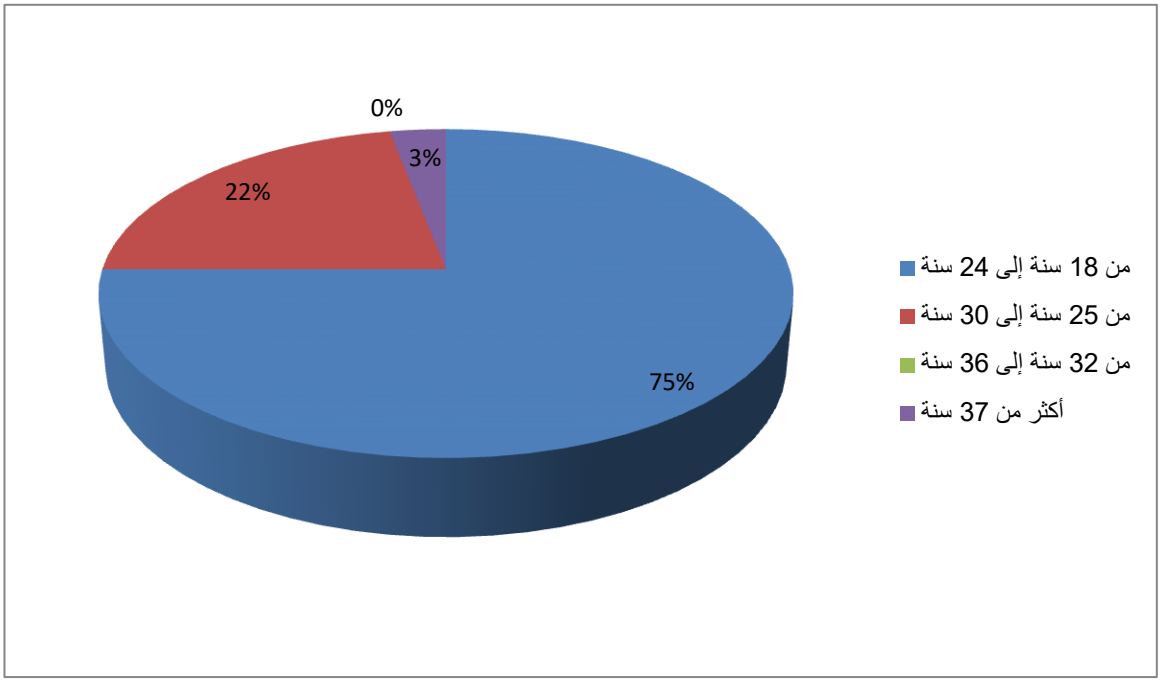

الشكل رقم (02) : يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير السن .

يظهر لنا من خلال الجدول والشكل أعلاه ان أغلبية الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الأولى (18 سنة الى 24 سنة) يمثلون النسب الغالبة على مستوى عينة دراستنا التي تقدر بـ 75%، حيث تتسم هذه الفئة بالحيوية والحماسة والفضول مع نقص النضج لكن مع ذلك فانهم لهم القابلية والدافعية في استخدام تكنولوجيا الاتصال من اجل التحصيل الدراسي، ثم تليه في المرتبة الثانية الفئة العمرية الثانية (من 25 سنة الى 31 سنة) بنسبة تمثل 22% وهذه الفئة تتميز نوعا ما بنضج عقلي ونفسي وادراك يسمح لها بالاستخدام الأمثل والانسب لتكنولوجيات الاتصال الحديثة، وهذا من اجل تطوير وتنمية مستوياتهم التعليمة ورصيدهم المعرفي، وفي المرتبة الثالثة نجد الفئة العمرية الرابعة (أكثر من 37 سنة) بنسبة متدنية تقدر بـ 3% وهي فئة تتسم بدرجة عالية من النضج والادراك العقلي والنفسي، وتوفر الخبرات والتجارب والمكتسبات المعرفية السابقة والخلفية المعرفية التي اكتسبوها من قبل.

كما يمكن ان نرجع هذه النسبة المنخفضة الى محدودية افراد على مستوى عينة دراستنا تمثل 3 مفردات، وفي آخر الترتيب نجد الفئة العمرية الثالثة من (32 سنة الى 36 سنة) بنسبة صفرية تمثل 0% ويمكن ان سبب هذه النسبة المعدومة الى عدم وجود افراد هذه العينة على مستوى دراستنا.

منه نستخلص في الأخير بأن الفئة العمرية الأولى (من 18 سنة الى 24 سنة) هي الفئة الغالبة على مستوى عينة دراستنا وهم طلبة جامعيين في مقتبل العمر وفي عمر الشباب، حيث يمتلكون قدرات ومؤهلات فكرية ومعرفية محدودة، لكنها في طور التطور والتحسن عند استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من اجل تنمية وتحسين مستواهم التعليمي على مستوى جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو قسم العلوم الإنسانية قطب تامدة.

ج-المستوى الجامعي:

جدول رقم (04) : يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي .

الإجابة	التكرارات	النسبة
طور الليسانس	37	% 37
طور الماستر	55	%55
طور الدكتوراه	8	%8
المجموع	100	%100

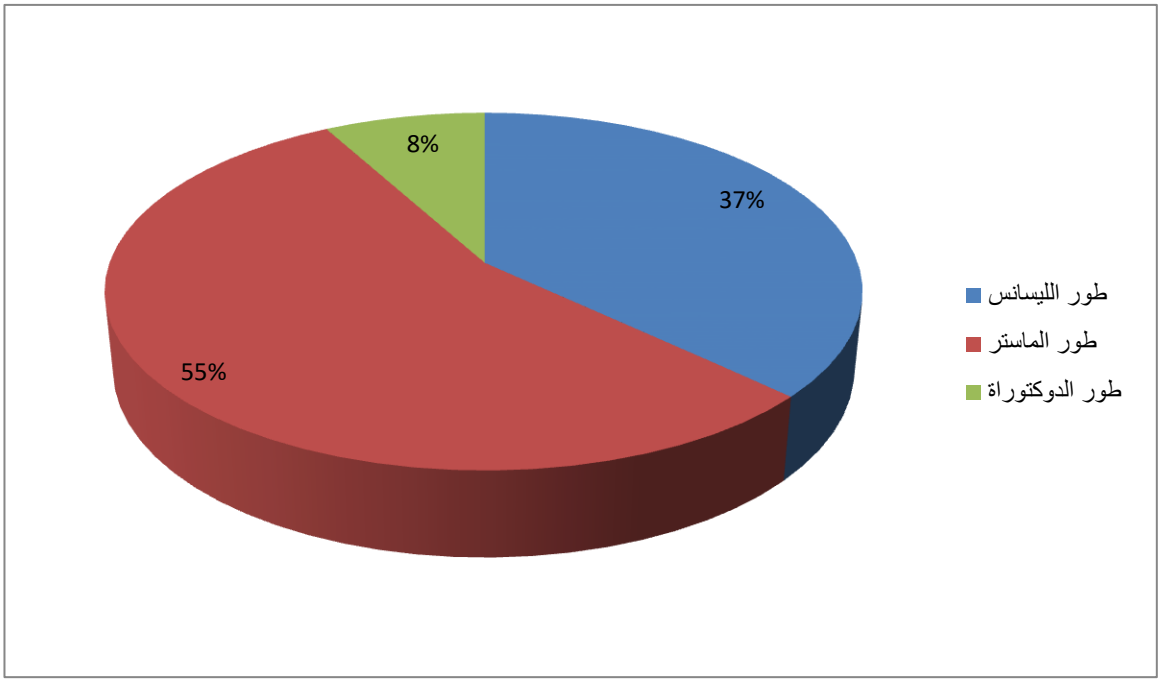

الشكل رقم (03) : يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي .

يبرز لنا من خلال الجدول والشكل أعلاه ان معظم افراد عينة الدراسة من طلبة الجامعيين في طور الماستر الذي يمثلون النسبة الكبيرة التي تبلغ 55%، وهم يتميزون بمستوى علمي ومعرفي محترم ومقبول يسمح لهم باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة استخداما جيدا ومناسبا من اجل تلقي واكتساب مختلف المحاضرات والمقررات الجامعية، وفي ثاني ترتيب نجد الطلبة المبحوثين في طور الليسانس بنسبة تمثل 37% وهم في بداية مشوارهم الجامعي

ويتميزون بمستويات تعليمية متوسطة، لكنهم سيتحسن مستواهم مع مرور الوقت وهذا من خلال تفاعلهم مع مختلف الفاعلين بجامعة مولود معمري تيزي وزو قسم العلوم الإنسانية قطب تامدة من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لأغراض علمية وتعلمية، وفي آخر الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الطلبة في طور الدكتوراه بنسبة تمثل 8% وهذه الفئة تتسم بمؤهلات ومكتسبات وقدرات علمية ومعرفية هائلة ومعتبرة تسمح له بالاستخدام الأمثل والعقلاني والانسب والناجع لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وهذا لغرض تنمية مستوياتهم التعليمية حيث يمكن تفسير النسبة المنخفضة لهذه الفئة لكونها محدودي العدد على مستوى عينة دراستنا الذين يمثلون 8 مفردات.

في الأخير نستنتج بأن أغلبية الافراد المبحوثين من الطلبة في طور الماستر يمثلون النسبة الكبيرة والتي تسمح لهم بالاستخدام الأمثل الجيد لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، بغية تنمية وتحسين وتطوير رصيدهم العلمي والمعرفي وجعله في القمة.

د- التخصص الجامعي:

جدول رقم (05) يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير التخصص :

الإجابة	التكرارات	النسبة
إتصال	58	%58
تاريخ	24	%24
علم المكتبات	18	%18
المجموع	100	%100

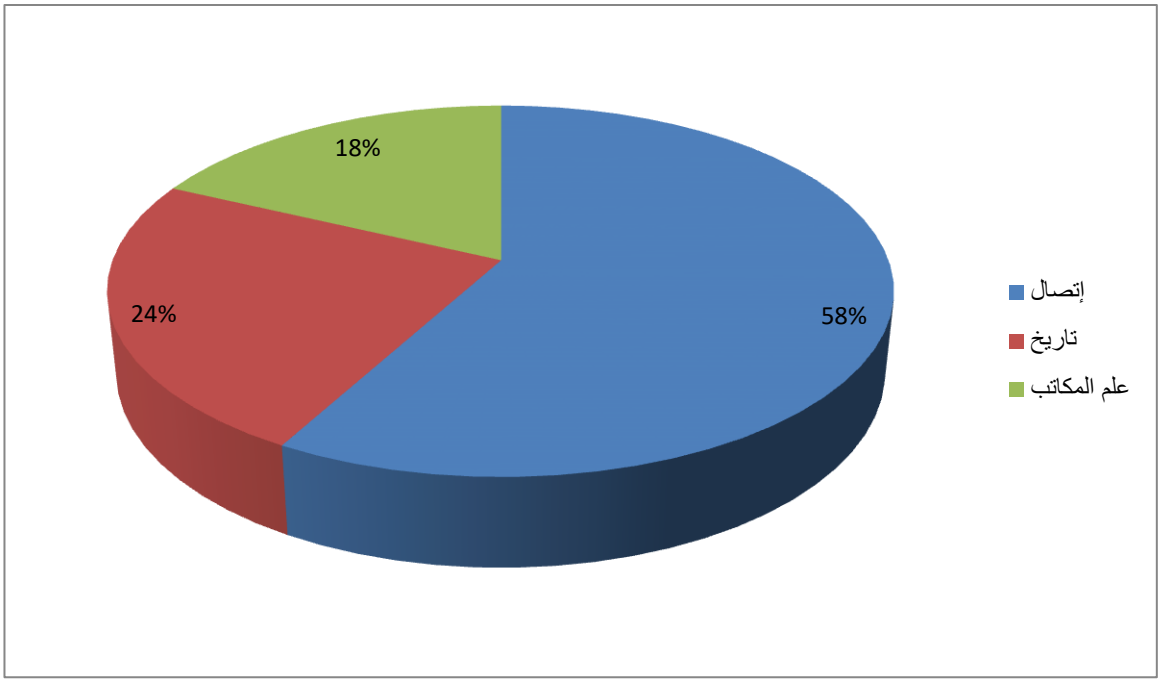

الشكل رقم (04) يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير التخصص :

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه ان غالبية افراد عينة الدراسة من ذوي تخصص الاتصال يمثلون النسبة الكبيرة التي تقدر بـ 58%، حيث تعكس هذه النسبة وجود قابلية ودافعية لديهم من اجل استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بحكم تخصصهم علوم الاعلام والاتصال، وهذا من اجل تنمية وتطوير مستوياتهم المعرفية والتعليمية.

وفي المرتبة الثانية نجد الافراد المبحوثين في تخصص التاريخ بنسبة 24% اذ انهم يستخدمون تكنولوجيات الاتصال الحديثة من اجل البحث والوصول الى المعلومات والبيانات الغير المتوفرة في الكتب والقواميس والمعاجم والمخطوطات التاريخية، وفي آخر الترتيب نجد الافراد المبحوثين فيتخصص علم المكتبات تمثل نسبة 18% اذ انهم يستخدمون تكنولوجيا الاتصال من اجل تصنيف وترتيب مختلف المعلومات والبيانات وفق أسس موضوعية وعلمية تراعي منطق العقل.

وفي الأخير نستنتج بأن معظم الافراد المبحوثين من ذوي التخصص الاتصال يمثلون حصة الأسد والنسبة الكبيرة والمعنية في استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، وهذا بحكم

تخصص في علوم الاعلام والاتصال الذي يعني بتقنيات الاتصال والاعلام وكيفية استخدام هذه الوسائل التكنولوجية.

جدول رقم (06): آراء المبحوثين حول عدد سنوات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

الإجابة	التكرارات	النسبة
من أقل من 03 سنوات	11	%11
من 03 إلى 6 سنوات	38	%38
من 6 سنوات فما فوق	51	%51
المجموع	100	%100

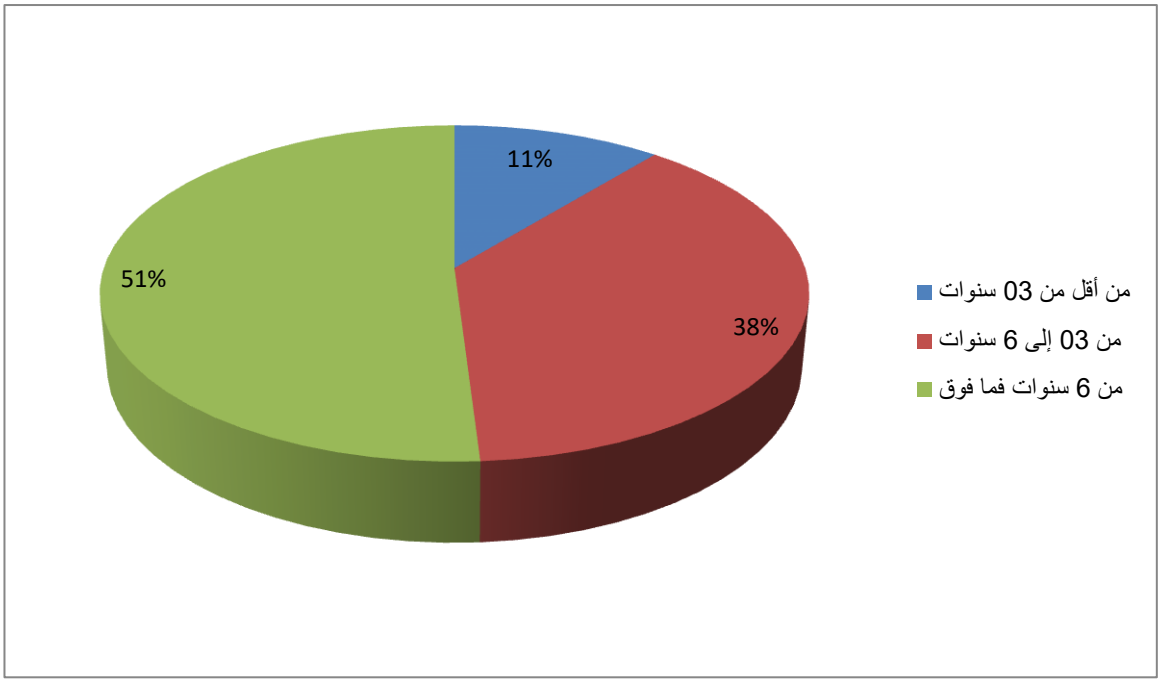

الشل رقم (05): آراء المبحوثين حول عدد سنوات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه ان اغلبية الافراد المبحوثين يصرحون بأن عدد سنوات استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة تمثل أكثر من 6 سنوات بنسبة تمثل 51%، وفي المرتبة الثانية نجد الافراد المبحوثين الذين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال من 3 سنوات الى 6 سنوات بنسبة 38%، اذ يتضح لنا بأن هؤلاء الافراد المبحوثين لهم مدة طويلة في

استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وهذا يعكس بشكل كبير خبراتهم وتجاربهم المعرفية والفكرية والتقنية ومختلف البرمجيات المتعلقة بالمعلوماتية، وفي ثالث الترتيب نجد الافراد المبحوثين الذين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال لأقل من 3 سنوات بنسبة تمثل 11% وهذا يدل على انهم حديثي العهد في استخدام تكنولوجيا الاتصال، وهم يحتاجون الى وقت أطول من اجل تحسين قدراتهم ومهاراتهم التكنولوجية والتقنية من اجل تحسين مستوى رصيدهم المعرفي.

الجدول (07): يمثل آراء افراد المبحوثين حول اهم الفترات المفضلة لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

الإجابة	التكرارات	النسبة
الفترة الصباحية	20	%20
الظهيرة	12	%12
الفترة المسائية	68	%68
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان غالبة افراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الفترة المسائية تمثل اهم الفترات المفضلة لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبة تمثل 68%، حيث تعدّ هذه الفترة هي الفترة المناسبة والملائمة لاستخدام التكنولوجيا الاتصالية الحديثة وهذا نتيجة عدم وجود انشغالات او اعمال او مسؤوليات في هذه الفترة، حيث يسمح لهم ذلك بالتركيز الجيد والواعي في استخدام تكنولوجيا الاتصال وفق أسس موضوعية وعقلانية، وفي المرتبة الثانية نجد الافراد المبحوثين يؤكدون الفترة الصباحية أي بعد الاستيقاظ من النوم والعمل على البحث عن كل ما هو جديد في المعرفة وفي شتى العلوم بغرض تدعيم الرصيد المعرفي، وفي المركز الثالث والأخير نجد فترة الظهيرة بنسبة 12% حيث تمثل قترة الذروة من خلال مواظبة ومداومة في حضور المحاضرات والاعمال التطبيقية وهذا ما يستلزم

ويتوجب عليهم استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وهذا من اجل استقاء مختلف المعلومات والبيانات التي تعنيه في مقرراته.

وفي الأخير نستنتج ان الفترة المفضلة لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى طلبة جامعة مولود معمري قسم العلوم الإنسانية قطب تامدة تتمثل في الفترة المسائية، كونها الفترة التي تمثل فترة الراحة والسكينة وعدم القيام بأمور متعلقة بالعمل او الدراسة، وهذه الفترة تسمح لهم بالتركيز العميق والفهم والاستيعاب الجيد في استقاء مختلف المعلومات والبيانات من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

جدول رقم (08): يمثل اهم الأماكن المفضلة لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى الافراد المبحوثين من طلبة جامعة مولود معمري قطب تامدة:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
البيت	54	%54
الجامعة	12	%12
الإقامة الجامعية	34	%34
المجموع	100	%100

يتبين لنا من خلا احصائيات الجدول أعلاه على ان معظم افراد عينة الدراسة يؤكدون على ان البيت من اهم الأماكن المفضلة لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبة تمثل 54%، وهذا بحثا عن الحميمة والدفء الأسري الذي يجسد أسس التفاعل والتضامن والتماسك بين أفرادها في اطار نسق قيمي تفاعلي مبني على تبادل الأفكار والاتجاهات والاقتراحات، وفي ثاني الترتيب نجد الإقامة الجامعية بنسبة تمثل 34% وهذا لدى الطلبة المقيمين على مستوى الاحياء الجامعية من اجل التواصل والتفاعل في اطار فضاء عمومي افتراضي مع مختلف الافراد والجماعات وتبادل مختلف الأفكار والاتجاهات.

وفي آخر الترتيب نجد الجامعة بنسبة تمثل 12% كون الجامعة تمثل فضاء عموميا لتلاقح وتبادل الأفكار والآراء والاقتراحات بين الطلبة والأساتذة ومختلف الفاعلين والأطراف على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو، وهذا حول مختلف القضايا والمسائل والمناهج والمقررات الدراسية الجامعية من اجل الوصول الى رأي واحد وتوافق عام يرضي كامل الأطراف.

منه نستنتج في الأخير ان البيت هو أحد الأماكن المفضلة لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو في إطار فضاء أسري وعائلي يشجع ويكرس أسس الحوار والتفاعل والنقاش البناء والفعال وفق معايير صحيحة وسليمة.

جدول رقم (09): يمثل اهم الأطراف المفضلة لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو قطب تامدة:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
العائلة	7	%7
الأصدقاء	22	%22
بمفردك	71	%71
المجموع	100	%100

يظهر لنا من خلال الجدول بأن معظم افراد عينة الدراسة يؤكدون على انهم يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمفردهم بنسبة تمثل %71 وهذا بحثا عن الخصوصية والتمتع بنوع من الخصوصية والاستقلالية عن الآخرين، وفي ثاني الترتيب نجد الاستخدام مع الأصدقاء بنسبة 22% وهذا من اجل التفاعل والتواصل في اطار فضاء عمومي حر ومتفتح يقوم على تبادل مختلف الأراء والاتجاهات والأفكار في اطار جماعات لها نفس الخصائص المشتركة مثل: الحيوية، الحماس، التقارب في السن وفي آخر الترتيب نجد العائلة بنسبة تمثل 7% كون العائلة تمثل أولى مؤسسات التنشئة الاجتماعية ويهدف الافراد المبحوثين

من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة مع العائلة الى تكريس أسس الحوار والتواصل في اطار جو اسري متماسك وبحثا عن الحميمية والدفء في العلاقات الاسرية.

منه نستنتج بأن اغلبية الافراد المبحوثين يجمعون على استخدام لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بمفردهم من اجل الحصول على نوع من الخصوصية الشخصية وتحقيق الفهم والاستيعاب الجيد لمختلف المضامين والبرامج المقدمة عبر تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

جدول رقم (10) : أهم تكنولوجيا الإتصال الأكثر استخداما على مستوى جامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو قطب تامدة

الإجابة	التكرارات	النسبة
كمبيوتر	21	%12
البريد الإكتروني	28	%16
الأنترنت	56	%32
الهاتف	69	%39.52
الفاكس	1	%0.57
المجموع	175	%100

من خلال الجدول أعلاه يظهر لنا ان معظم افراد عينة الدراسة يؤكدون على ان الهاتف من اهم تكنولوجيات الاتصال الأكثر استخداما على مستوى جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو قطب تامدة بنسبة تمثل 39,52%، وهذا يتمثل في الهاتف الذكي الذي يحتوي على عدة مميزات وسمات منها: سهولة حمله وتوفره على مختلف البرامج والتطبيقات الالكترونية الحديثة، إضافة الى جودة الصوت والصورة، وفي ثاني الترتيب نجد الانترنت بنسبة تمثل 32% ويطلق عليها اسم الشبكة العنكبوتية اذ تتيح للفرد الإبحار في مختلف المواقع وتحميل مختلف المحتويات والمضامين والبرامج والتطبيقات المختلفة الحديثة، وفي ثالث الترتيب نجد البريد الالكتروني بنسبة تمثل 16% اذ يسمح البريد الالكتروني بالتفاعل والتواصل بين

مختلف الافراد والجماعات وتبادل الآراء والأفكار والمعارف والمعلومات والخبرات المختلفة والمتنوعة، وفي رابع الترتيب نجد الكمبيوتر بنسبة 12% سواء كان محمولا او ثابتا اذ يعمل على اتاحة الفرصة للأفراد من اجل تصفح مختلف المواقع في شتى الميادين السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية ... إلخ، وفي أخير الترتيب نجد الفاكس بنسبة تمثل 0,57% حيث يعمل على ارسال مختلف البرقيات والنشريات العاجلة بأسرع وقت ممكن في حالة صعوبة الاتصال والتفاعل وجها لوجه بين الافراد والجماعات.

ومنه نستنتج بأن الهاتف يعدّ من اهم تكنولوجيا الاتصال الأكثر استخداما على مستوى جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو كونه يحتوي على عدة مزايا وايجابيات، إضافة الى ان معظم الطلبة يتوفرون عليه نظرا لسهولة حمله وامكانيات استغلاله في القيام بمختلف الأدوار والوظائف المختلفة.

جدول رقم (11) : يمثل آراء أفراد عينة الدراسة حول دوافع استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة على مستوى جامعة مولود معمري تيزي وزو :

الإجابة	التكرارات	النسبة
تجاوز نقص الذي كانت منه الوسائل التقليدية	38	%26.20
التجديد و الإبداع	28	%19.31
تنظيم الأعمال و تخفيف الضغط	30	%20.68
الحصول على تسهيلات و إمتيازات	49	%33.79
المجموع	145	%100

يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه ان معظم افراد عينة الدراسة يجمعون على ان الحصول على تسهيلات وامتيازات من اهم الدوافع الأساسية لاستخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة لدى طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 33,39%، اذ تمثل سرعة الحصول والوصول الى مختلف المعلومات والمعارف وتسهيل مختلف المعاملات الإدارية وكذا التأكد

من مختلف المعلومات او الاطلاع على كل ما هو جديد في الساحة الوطنية او الدولية، وفي ثاني الترتيب نجد تجاوز النقص الذي عانت منه الوسائل التقليدية بنسبة تمثل 26,20% مثل استخدام الصورة والطباشير والأوراق وطريقة الشرح والتلقي من خلال التفسير وايضاح مختلف المقررات الدراسة الجامعية التعليمية وهذا باتباع أسلوب الحشو، وفي المرتبة الثالثة نجد تنظيم الاعمال وتخفيف الضغط بنسبة تمثل 20,68% وهذا من خلال تنسيق وترتيب مختل فالمهام والوظائف وفق نسق واحد ومرتب، كما يهدف أيضا الى التخفيف من الضغوطات الوظيفية والمهنية ومن البيروقراطية وفي آخر الترتيب نجد التجديد والابتكار بنسبة تقدر بـ 19,31% وهذا من خلال خلق روح الابداع والابتكار لدى الطلبة الجامعيين حتى يكونوا أعضاء نشطين وفاعلين في العملية التعليمية الجامعية بدلا من ان يكون متلقين سلبيين.

في الأخير نستنتج بأن الحصول على التسهيلات والامتيازات من اهم الدوافع الأساسية لاستخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة لدى طلبة جامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بقطب تامدة، وتتمثل هذه التسهيلات في سرعة الوصول والحصول على مختلف المعلومات والمعارف العلمية المتنوعة والكثيرة.

جدول رقم (12) : يمثل آراء أفراد عينة الدراسة حول أهداف استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة على مستوى جامعة مولود معمري تيزي وزو :

الإجابة	التكرارات	النسبة
توفير الجهد	25	%18.11
الحصول على المعلومات	78	%56.52
التقليل من الوثائق و الأوراق	35	%25.36
المجموع	138	%100

يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه بأن معظم افراد عينة الدراسة يجمعون على ان الحصول على المعلومات من اهم مزايا استخدام تكنوولجيا الاتصال الحديثة لدى طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بنسبة تقدر بـ 56,52%، اذ تسمح تكنولوجيا الاتصال الحديثة للطلبة بسرعة الوصول والولوج الى المعلومات المتعددة والكثيرة مما يساهم في تدعيم رصيدهم الثقافي والعلمي بشكل جيد ومناسب، وفي ثاني الترتيب نجد التقليل من الوثائق والأوراق بنسبة تقدر بـ 25,36% وهذا من خلال الحرص على تجسيد إدارة الكترونية عصرية تعتمد على الرقمنة لتطبيق ما يعرف "صفر ورقة" بهدف تحقيق مختلف الإجراءات الإدارية والبيروقراطية المعقدة على الطلبة والأساتذة الجامعيين.

وفي ثالث ترتيب نجد توفير الجهد والوقت بنسبة تمثل 18,11% وهذا من خلال عدم بذل مجهودات كبيرة عند القيام بالمعاملات الورقية والتي تستغرق وقتا طويلا، ولكن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة تعمل على اقتصاد الوقت والجهد في القيام بمختلف المعاملات الإدارية.

منه نستنتج في الأخير بأن الحصول على المعلومات من اهم مزايا استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، والتي تسمح للطلبة بسهولة الوصول والحصول على مختلف المعلومات من خلال تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

الجدول رقم (13): يمثل اهم الضمانات الموجودة عند استخدام تكنولوجيا الاتصال لدى طلبة قسم العلوم الانساتية جامعة مولود معمري تيزي وزو قطب تامدة

الإجابة	التكرارات	النسبة
الدقة في المعلومات	12	%7.84
تنوع المعلومات	71	%46.40
الأنية في الحصول على المعلومات	28	%18.30
السرعة	42	%27.45
المجموع	153	%100

يظهر لنا بيانات الجدول أعلاه بأن معظم الافراد المبحوثين يؤكدون على ان تنوع المعلومات من اهم الضمانات الموجودة عند استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة تقدر بـ 46,40%، وهذه المعلومات تتسم بالتنوع والتشعب وفي متناول اذواق وميولات وحاجات الطلبة الجامعيين من معلومات سياسية وتقنية وثقافية عامة ... إلخ، وفي ثاني الترتيب نجد السرعة بنسبة تمثل 27,45% اذ هذه التكنولوجيا الحديثة للاتصال تسمح للأفراد والجماعات من الطلبة الجامعيين بالسرعة في الوصول الى مختلف المعارف والمعلومات ذات الطبيعة العلمية في اقل وقت ممكن، وفي ثالث الترتيب نجد الآنية في الحصول على المعلومات بنسبة تقدر بـ 18,30% وهذا من خلال إمكانية الوصول الى تلك المعلومات والمعارف في أي وقت، كما ان تلك المعلومات تكون متغيرة على الدوام، وفي آخر الترتيب نجد الدقة في المعلومات بنسبة تقدر بـ 7,84% وتلك المعلومات تتسم بالوضوح وبالفهم وعدم وجود تعقيد او غموض كما تتسم بالصدق والمصداقية والثقة لدى الطلبة الجامعيين.

منه نستنتج ان التنوع في المعلومات من اهم الضمانات الموجودة عند استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة، من اجل تحقيق ثقافة ورصيد علمي مناسب وجيد لدى الطلبة الجامعيين.

جدول رقم (14): يمثل آراء المبحوثين حول اهم الاشباعات المحققة من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نفسية (ترفيهية)	5	%5
معرفية (تثقيفية)	25	25%
كلاهما	70	%70
المجموع	100	%100

من خلال الجدول أعلاه يظهر لنا بأن معظم الافراد المبحثين يؤكدون على ان الاشباعات النفسية المعرفية من اهم الاشباعات المحققة من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة تمثل 70%، وهذا يكون عن طريق الاستفادة والتزود بمختلف المعارف العلمية حتى تكون دعامة وركيزة أساسية لتحقيقي الفهم والاستيعاب الجيد لمختلف المحاضرات والمقررات التعليمية والجامعية بهدف التحصيل العلمي الجيد والاشباعات النفسية (الترفيهية)، التي تتمثل في الترويح عن النفس والتسلية للتخلص من حدة الضغوطات اليومية مثل القلق والتوتر والضغط النفسي، وفي ثاني الترتيب نجد الاشباعات المعرفية بنسبة 25% من خلال التزود بالمعارف الجديدة والمعلومات المفيدة وفي آخر الترتيب نجد الاشباعات النفسية بنسبة تمثل 5% وهذا بهدف التسلية وتغيير الأجواء.

منه نستنتج بأن الاشباعات المحققة لدى الطلبة الجامعيين من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وتتمثل في الاشباعات المعرفية والنفسية التي تجمع بين الإعادة والمتعة للترويح عن النفس ومزج بين الجدية والتسلية من اجل عدم الشعور بالملل والضجر والروتين.

الجدول رقم (15) : يمثل آراء أفراد عينة الدراسة حول أسباب إختبار تكنولوجيا الإتصال على مستوى جامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو قطب تامدة :

الإجابة	التكرارات	النسبة
سهولة إستخدامها	51	%40.47
سهولة الحصول عليها	29	%23.01
خصائصها و سماتها	46	%36.50
المجموع	126	%100

يبرز لنا من خلال الجدول ان أغلبية الافراد المبحوثين يجمعون على ان سهولة استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من اهم أسباب اختيارها بنسبة 49,47% وهي تحتاج فقط الى المام بسيط بالثقافة والمعلومات والالمام بالبرامج الالكترونية، كما انها في متناول مختلف شرائح المجتمع وفئاته المختلفة، وفي ثاني الترتيب نجد خصائصها وسماتها المتعددة بنسبة تمثل 36,50% مونها تتسم بسهولة الاستخدام ونظرا لمزاياها المتعددة من سرعة وآنية الوصول الى مختلف المعلومات والبيانات والمعارف، إضافة الى انها تتسم بجودة ونوعية الصوت والصورة، وفي آخر الترتيب نجد سهولة الحصول عليها بنسبة تقدر بـ 23,01% أي هي في متناول جميع افراد المجتمع نظرا لأسعارها المعقولة والمنطقية التي تتناسب مع مختلف فئات المجتمع وشرائحه المتنوعة.

منه نستخلص ان سهولة استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من اهم أسباب اختيارها ولا تحتاج لجهد بدني او قدرات علمية فائقة وخارقة للعادة.

تحليل الجدول رقم (16): : يمثل آراء أفراد عينة الدراسة حول الإضافة التي قدمتها استخدام تكنولوجيا الإتصال في الدراسة :

الإجابة	التكرار ات	النسبة
الدافعية في التعلم	33	%27.04
تنامي مهارتك في البحث	41	%33.60
تنامي قدراتك في الاستيعاب و الفهم	48	%39.34
المجموع	122	%100

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتبين لنا أن غالبية الافراد المبحوثين يجمعون على ان تنمية القدرات الفكرية في الفهم والاستيعاب من اهم الإيجابيات الموجودة عند استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة لولاية تيزي وزو بنسبة تمثل 39,34%، وهذا يعود الى كون تلك المحتويات والمقررات التعليمية تتسم بالوضوح والدقة مما يؤدي الى الفهم والاستيعاب الجيد لها، وفي ثاني الترتيب نجد تنمية المهارة في البحث بنسبة تمثل 33,60% وهذا من خلال تشجيع ودفع الطالب نحو روح الابداع والبحث والاستكشاف، مما ينمي القدرات والملكات العلمية في البحث والتحري والتقصي العلمية الهادف والفعال والبناء وفق مؤشرات ومعايير علمية وموضوعية، وفي أخير الترتيب نجد الدافعية نحو التعلم بنسبة تقدر بـ 27,04% وهذا يكون من خلال تحفيز وتشجيع الطلبة على التعلم والعمل على تجسيد ثقافة التفاعل والتواصل العلمي البناء بين مختلف الفعالين في التعليم العالي وعلى مستوى الجامعات.

منه نستخلص بأن تنمية القدرات الفكرية في الفهم الاستيعاب الجيد من اهم مزايا الموجودة عند استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة الجامعي، وهذا مؤشر إيجابي يبعث على الارتياح في تحقيق الجودة التعليمية مناسبة في الجامعة الجزائرية.

الجدول رقم (17):يمثل اهم الإيجابية الحاصلة عند دمج تكنولوجيا الاتصال في ميدان التعليم الجامعي على مستوى جامعة مولود معمري تيزي وزو قطب تامدة.

الإجابة	التكرارات	النسبة
تطوير البحث العلمي	45	%32.84
تطوير مهارات استخدام المعلومات	38	%27.73
توفير المراجع والمصادر	54	%39.41
المجموع	137	%100

من خلال الجدول أعلاه يظهر لنا ان معظم افراد عينة الدراسة يؤكدون على ان توفير المراجع والمصادر من اهم الأمور الإيجابية الحاصلة عند دمج تكنولوجيا الاتصال في ميدان التعليم الجامعي على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بنسبة تمثل 39,41%، الى ان التكنولوجيا الاتصالية الحديثة سمحت بتوفير عدد هائل ومعتبر من المراجع والمصادر التي تكون عونا وسندا للطالب والأستاذ وفي تطوير العملية التعليمية الجامعية، وفي ثاني الترتيب نجد تطوير البحث العلمي بنسبة تقدر بـ 32,84% وهذا من خلال كثرة الملتقيات والندوات والأيام الدراسية المنعقدة في فترات زمنية معينة، إضافة الى غزارة الدراسات والأبحاث مما يؤدي الى تطير وتنمية العلمية التعليمية الجامعية. وفي ثالث الترتيب نجد مهارات استخدام المعلومات بنسبة تمثل 27,73% وهذا يكون عن طريق الاستغلال والاستثمار الأمثل لمختلف المعلومات والبيانات في صياغة وإنجاز مقررات جامعية في المستوى المطلوب والمأمول.

منه نستنتج بأن توفير المراجع والمصادر من اهم الأمور الإيجابية الحاصلة عند دمج تكنولوجيا الاتصال في ميدان التعليم الجامعي، مما يتيح المجال لتدعيم وزيادة البحث العلمي من خلال كثرة الأبحاث والدراسات الجامعية ذات النوعية الجيدة والمناسبة.

الجدول رقم (18):يمثل اهم مزايا استخدام تكنولوجيا الاتصال على مستوى جامعة مولود معمري تيزي وزو قطب تامدة .

الإجابة	التكرارات	النسبة
الحصول على المعارف و المعلومات	64	%36.78
تبادل الخبرات و التجارب	37	%21.26
التفاعل مع غيرك من الطلبة	32	%18.39
الحوار و التبادل مع الأساتذة	41	%23.56
المجموع	174	%100

يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه بأن غالبية الافراد المبحوثين يؤكدون على ان الحصول على المعلومات والمعارف من اهم إيجابيات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري قطب تامدة بولاية تيزي وزو بنسبة 36,78%، اذ ان تكنولوجيا الاتصال الحديثة عملت على اتاحة الفرصة للطلبة على الحصول والوصول الى اكبر قدر ممكن من المعلومات والمعارف في أسرع وقت بهدف الاستفادة منها، وفي ثاني الترتيب نجد الحوار والتبادل مع الأساتذة بنسبة تمثل 23,56% وهذا من خلال تبادل وجهات النظر والآراء والأفكار والرؤى بين الطلبة والأساتذة حول المحتويات والمقررات الجامعية التعليمية، وفي ثالث الترتيب نجد تبادل الخبرات والمعلومات بين الطلبة والأساتذة سواء كانت خبرات علمية او تقنية او عملية وتطبيقية مما يساهم في تطوير العملية التعليمية على مستوى قطب تامدة الجامعي، وفي أخر الترتيب نجد التفاعل

بين الطلبة بنسبة تمثل 18,39% وهذا من خلال التواصل والتفاعل وتبادل الأفكار والآراء السديدة البناء حول المقررات والمقاييس التعلمية المدرجة على مستوى التعليم العالي.

منه نستنتج بأن الحصول على المعلومات والمعارف من اهم إيجابيات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى جامعة مولود معمري قطب تامدة مما يسمح بزيادة وتدعيم رصيدهم المعرفي والعلمي.

جدول رقم (19): يمثل آراء الافراد المبحوثين حول مدى اعتمادهم على تكنولوجيا الاتصال كمصدر أساسي للحصول على المعلومات على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بتزي وزو:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	69	%69
لا	31	%31
المجموع	100	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان معظم افراد عينة الدراسة يؤكدون اعتمادهم على تكنولوجيا الاتصال كمصدر أساسي للحصول على المعلومات على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة تمثل 69%، كونها تتسم بعدة مزايا منها اقتصاد الوقت والجهد وسهولة الوصول الى مختلف المعلومات والمعارف، إضافة الى إمكانية التمييز واختيار وتحديد مختلف المعلومات والمعارف الصحيحة والسليمة من غير الصحيحة، اما بقية الافراد المبحوثين فيكفون ذلك بنسبة تمثل 31% كون تلك المعلومات والمعارف لا تحظ بالصدق والمصداقية وغير موثوق فيها، مما يجعل هؤلاء الطلبة الجامعيين يبحثون عن مصادر أخرى وبدائل مختلفة مثل المكتبات، قاعات المطالعة وشراء الكتب من اجل التحصيل الدراسي الجامعي الملائم والصحيح والمناسب.

منه نستخلص بأن اغلبية الطلبة الجامعيين يجمعون على اعتمادهم الكبير والهائل على تكنولوجيا الاتصال الحديثة كمصدر أساسي للحصول على المعلومات والمعارف على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة، هذا من اجل تجسيد التحصيل العلمي البيداغوجي الصحيح والمناسب وفق أسس صحيحة وقويمة ومناسبة.

الجدول رقم (20): يمثل أسباب الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال كوسيلة لدى طلبة قسم العلوم الإنسانية جامعة مولود معمري تيزي وزو قطب تامدة

الإجابة	التكرارات	النسبة
للتعلم الذاتي	44	%34.10
للتقويم الذاتي	12	%9.30
للتواصل و التبادل	73	%56.58
المجموع	129	%100

من خلال الجدول أعلاه يظهر لنا بأن معظم الافراد المبحوثين يؤكدون على التواصل والتبادل من اهم أسباب الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة كوسيلة بنسبة تمثل 56,58%، وهذا من خلال تبادل مختلف الأفكار والمعلومات والمعارف سواء بين الطلبة الجامعين او بقية الأساتذة والتي تهدف الى تطوير العملية التعليمية، وفي ثاني الترتيب نجد التعليم الذاتي بنسبة تمثل 34,10% وهذا يكون عن طريق الاعتماد على النفس والاستقلالية في الوصول والبحث عن مختلف المعلومات والبيانات والمعارف، وتقع على عاتق الطالب مسؤولية وروح المبادرة في البحث عن مختلف المعلومات والمعارف، وفي أخر الترتيب نجد التقويم الذاتي بنسبة تمثل 9,30% وهذا من خلال استدراك وتقويم مواطن النقص والخلل وعدم الفهم والاستيعاب في بعض المقررات والمناهج التعليمية والعمل على تشكيل رصيد علمي وثقافي مناسب وجيد وملائم.

منه نستخلص بأن التواصل والتبادل والتفاعل من اهم أسباب اعتماد طلبة الجامعيين على تكنولوجيا الاتصال الحديثة كوسيلة لتبادل مختلف الآراء والأفكار والمعلومات والمعارف، في إطار فضاء عمومي افتراضي قائم على الحرية والتفتح وتحقيق المنفعة العلمية العامة والمشتركة.

الجدول رقم (21): يمثل اهم المزايا لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في ميدان تعليمهم لطلبة قسم العلوم الإنسانية جامعة تيزي وزو قطب تامدة .

الإجابة	التكرارات	النسبة
الجودة في المعلومات	13	%11.71
كمية المعلومات	18	%16.21
نوعية المعلومات	14	%12.61
جميعها	66	%59.45
المجموع	111	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان معظم افراد عينة الدراسة يؤكدون على ان الجودة والنوعية والكمية من اهم الأمور المقدمة من طرف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ميدان التعليم الجامعي لدى طلبة جامعة مولود معمري كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة 59,45%، النوعية والجودة فتتسم بجودة المضامين والبرامج والتطبيقات التعليمية المقدمة عبر الوسائط التكنولوجية التي تساهم في تحسين العلمية التعليمية من خلال توفر جودة الصوت والصورة ومختلف الاشكال والنماذج والرسومات البيانية من دوائر ومنحنيات بيانية، والتي تساهم في تطوير العملية التعليمية على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، اما الكمية تتمثل في تعدد وتنوع المضامين والمحتويات والبرامج التعليمية المقدمة للطلبة الجامعيين والتي تلائم وتناسب مختلف المستويات التعليمية الجامعية وتراعي خصائصهم النفسية والعقلي، وفي ثاني الترتيب نجد الكمية بنسبة تمثل 16,21% وهذا من خلال وفرة

المحتويات والبرامج التعليمية المختلفة والمتنوعة، وفي آخر الترتيب نجد الجودة والنوعية بنسب منخفضة تمثلان 11,71% و12,61% على التوالي.

وهذه المضامين التعليمية ذات نوعية عالية وجيدة تساهم في تطوير العلمية التعليمية على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة الجامعي بولاية تيزي وزو.

منه نستنتج ان الجودة والنوعية والكمية من اهم الأمور المقدمة من طرف تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مما يساهم في تطوير العملية التعليمية من خلال تجسيد الفهم والاستيعاب الجيد لمختلف المحتويات والمقررات التعليمية الجامعية.

الجدول رقم (22): يمثل اراء المبحوثين عن كيفية استفادتهم من تكنولوجيا الاتصال في تعليمهم بقسم العلوم الإنسانية جامعة مولود معمري تيزي وزو قطب تامدة .

الإجابة	التكرارات	النسبة
الإعتماد على البث الحي للفديوهات المعروضة للطلبة	17	%14.65
المصادر المتعددة المتوفرة في الويب	77	%66.37
فيديوهات تعرض مشاريع الأساتذة	22	%18.96
المجموع	116	%100

من خلال بيانات الجدول أعلاه نلاحظ بأن معظم افراد عينة الدراسة يجمعون على ان المصادر المتعددة المتوفرة في الويب من اهم كيفيات الاستفادة من تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الجامعي لدى طلبة جامعة مولود معمري قطب تامدة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة 66,37%، كون تكنولوجيا الاتصال الحديثة تحتوي على عدة مصادر في الويب مثل المنصات، المجموعات الافتراضية وغرف الدردشة التي تساهم في تبادل الآراء والاتجاهات والأفكار والمعلومات والمعارف العلمية المختلفة بين الطلبة

الجامعيين، وفي ثاني الترتيب نجد الفيديوهات التي تعرض مشاريع الأساتذة بنسبة تمثل 18,96% وهذا بهدف الاستفادة من خبرات وتجارب الأساتذة العلمية والعملية ونقلها وايصالها الى الطلبة الجامعيين، وفي ثالث الترتيب نجد الاعتماد على البث الحي للفيديوهات المعروضة للطلبة بنسبة 14,65% وتكون هذه الفيديوهات آنية ومباشرة تجمع بين خاصيتي الصوت والصورة وتساهم في تحسين جودة التعليم للطلبة الجامعيين.

منه نستنتج في الأخير بأن المصادر المتعددة المتوفرة في الويب من اهم كيفيات الاستفادة من تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى طلبة جامعة مولود معمري قطب تامدة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وهذه المصادر المتعددة تتيح للطلبة إمكانية الوصول الى المعلومات بشكل سهل وبسيط.

جدول رقم (23): يمثل اهم التغيرات الحاصلة في العملية التعليمية بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري قطب تامدة بولاية تيزي وزو:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أكثر تفاعلية وتبادلا	39	%39
اتاحة الفرص للطلبة للتعبير عن الآراء والأفكار	24	%24
اتاحة الفرص للتواصل بين الأساتذة والطلبة	37	%37
المجموع	100	%100

يتبين لنا من خلال احصائيات الجدول أعلاه بأن معظم الافراد المبحوثين يجمعون على التفاعلية والتبادل الأكبر للمعلومات والمعارف بين الطلبة والأساتذة، يمثل اهم التغيرات الحاصلة في العملية التعليمية بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية على مستوى جامعة مولود معمري قطب تامدة بولاية تيزي وزو بنسبة تقدر بـ 39%، وهذا من خلال ووجد نقاشات عميقة ذات نوعية وكمية كبيرة بين

الأساتذة والطلبة مما يساهم ذلك في ترقية وتدعيم العملية التعليمية وسيرها وفق سكة صحيحة وقوية، وفي ثاني الترتيب نجد اتاحة الفرص للتواصل بين الأساتذة والطلبة بنسبة تقدر بـ 37% وهذا يكون من خلال فتح المجال والحرية للطلبة والأساتذة للتعبير عن مختلف الآراء والأفكار والاقتراحات في اطار فضاء تعليمي حر ومتفتح بكل حرية وديمقراطية وشفافية من اجل الوصول الى اجماع واحد ورأى عام وتوافق مشترك بين جميع الفاعلين على مستوى جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو، وفي أخر الترتيب نجد اتاحة الفرص للطلبة للتعبير عن الآراء والأفكار بنسبة تمثل 24% وهذا من خلال فتح سبل النقاش والحوار والتفاعل للطلبة الجامعيين من اجل ابداء أفكارهم واتجاهاتهم وانتقاداتهم حول مختلف القضايا والمسائل المتعلقة بالتعليم الجامعي، وكذا العمل على الاصغاء التام والكامل لمختلف انشغالاتهم ومشاكلهم والعمل على حلها وفق أسس سلمية وحضارية وودية.

منه نستخلص بأن التفاعلية والتبادلية الكبيرة للمعلومات والمعارف بين الطلبة والأساتذة تمثل اهم التغيرات والتطورات الحاصلة والواقعة في العملية التعلمية بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى جامعة مولود معمري قطب تامدة.

جدول رقم (24): يمثل اهم مؤشرات مساهمة استخدام تكنولوجيا الاتصال في ميدان التعليم في بروز الأداء الأكاديمي على مستوى جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو قطب تامدة حسب آداء الطلبة الجامعيين:

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
تطور طرق التدريس	35	%35
زياد التحصي الأكاديمي للطلبة	24	%24
زيادة النقاش حول التعليم	41	%41
المجموع	100	%100

يظهر لنا من خلال الجدول بأن غالبية افراد عينة الدراسة على ان زيادة النقاش حول التعليم من اهم مؤشرات مساهمة تكنولوجيا الاتصال في ميدان التعليم في بوز الأداء الاكاديمي على مستوى جامعة مولود معمري قطب تامدة بولاية تيزي وزو بنسبة تمثل 41%، وهذا من خلال وجود فضاء للتفاعل والتحاور والنقاش في جو ديموقراطي وحر ومتفتح بين مختلف الفاعلين في العملية التعليمية الجامعية (الأستاذ، الطلبة والإدارة ... إلخ)، وتبادل مختلف وجهات النظر مما يساهم في تطوير العملية التعليمية بالجامعة، وفي ثاني الترتيب نجد تطور طرق التدريس بنسبة تقدر بـ 35% وهذا يكون من خلال خلق واستحداث طرائق وأساليب وانماط تدريسية عصرية حديثة تواكب التطورات الحاصلة في مجال التعليم مثل المقاربة بالكفاءات، أي يكون الطالب المتعلم محور العملية التعليمية وهو من يقوم بالبحث والكشف والتحليل عن مختلف المعارف والمعلومات بدلا من أن يكون مجرد متلقي ومستقبل سلبي من خلال طريقة التدريس التقليدية المبنية على الحشو والتلقين، وفي ثالث الترتيب نجد زيادة التحصيل الاكاديمي للطلبة بنسبة تقدر بـ 24% وهذا يكون عن طريق تدعيم وتعزيز مكتسباتهم المعرفية والعلمية من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تساهم فيتحقيق التحصيل الدراسي الملائم والمناسب والجيد والقويم.

منه نستنتج بأن زيادة النقاش العلمي والمعرفي بين الأساتذة والطلبة الجامعية بعد من اهم مؤشرات مساهمة تكنولوجيا الاتصال في ميدان التعليم في بروز الأداء الأكاديمي على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة الجامعي، وهذا في إطار عام ديموقراطي يعمل على تجسيد التنوع والتعدد.

جدول رقم (25): يمثل مدى توفير الانترنت لطلبة جامعة مولود معمري قطب تامدة بولاية تيزي وزو لبرامج تعليمية مناسبة:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	84	%84
لا	16	%16
المجموع	100	%100

يبرز لنا من خلال الجدول بأن معظم الافراد المبحوثين يجمعون على توفير الانترنت لبرامج تعليمية ومناسبة بنسبة تمثل 84% وهذا يتمثل في جودة ونوعية وكثافة تلك البرامج ومختلف التطبيقات التي تناسب وتلائم مختلف المستويات الجامعية، وهذا مراعاة للخصائص العقلية والسلوكية والتعليمية لطلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو، وتلك البرامج التعليمية مصممة ومحضرة وفق معايير واسس علمية وموضوعية دقيقة وسليمة، في حين ينفي بقية الافراد المبحوثين ذلك بنسبة تمثل 16% وهذا يعود الى كون تلك البرامج لا تلائم وتراعي الخصائص النفسية والعقلية للطلبة الجامعيين مما يجعلهم يبحثون ويلجئون الى مصادر وبدائل أخرى من اجل التحصيل الدراسي والجامعي السليم والملائم والمناسب.

منه نستنتج في الأخير بأن الأنترنت ساهمت فيتوفير برامج تعليمية مناسبة للطلبة الجامعيين بهدف تحقيق التحصيل البيداغوجي والعلمي المناسب والملائم والعمل على عصرنة وتحديث قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

جدول رقم (26): يمثل مزايا استخدام الحاسوب في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة على مستوى جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تسهيل انجاز البحوث	67	%67
تسهيل الحفاظ على المعلومات	33	%33
المجموع	100	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا ان غالبية افراد عينة الدراسة يؤكدون على ان تسهيل انجاز البحوث من اهم مزايا استخدام الحاسوب على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بنسبة تمثل 67%، وهذا من خلال الولوج والوصل الى المصادر والمراجع المختلفة من كتب ومجلات ومذكرات واطروحات ورسائل جامعية مما يساهم عليهم في اقتصاد الوقت والجهد والمال في انجاز مختلف البحوث الجامعية، وفي ثاني الترتيب نجد بقية الافراد المبحوثين يؤكدون على ان سهولة على المعلومات من اهم إيجابيات استخدام الحاسوب بنسبة تمثل 33% وهذا من خلال الاحتفاظ بتلك المعلومات وعدم تضييعها والرجوع اليها وقت الحاجة من اجل تسهيل انجاز البحوث تحسين مختلف المعارف وتذكرها في حالة نسيانه.

منه نستنتج على ان تسهيل انجاز البحوث من اهم مزايا استخدام الحاسوب على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة مولود معمري قطب تامدة بولاية تيزي وزو، وهذا من اجل تحقيق الفهم والاستيعاب الجيد والمناسب والقيام بمختلف البحوث والوظائف العلمية بشكل سليم ومناسب.

جدول رقم (27): يمثل إرادة الافراد المبحوثين حول إيجابيات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من طرف الأساتذة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة على مستوى جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تلقي المعلومة	55	%55
فهم المعلومة	23	%23
ترسيخ المعلومة	22	%22
المجموع	100	%100

من خلال الجدول أعلاه يظهر لنا ان معظم افراد عينة الدراسة يجمعون على ان تلقي المعلومة من اهم إيجابيات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من طرف الأساتذة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة على مستوى جامعة مولود معمري بنسبة تمثل 55%، وهذا من خلال سهولة وبساطة تلقي مختلف المعلومات والمعارف من دون وجود تشويش او معوقات تمنع وصول المعلومة بشكل صحيح وسليم الى الطلبة الجامعيين، وفي ثاني الترتيب نجد فهم المعلومة بنسبة تمثل 23% وهذا نتيجة وضوح تلك المعلومات والمعارف وعدم وجود تعقيد او غموض او لبس، مما يساهم ذلك ف يفهم تلك المعلومة او المقررات الدراسية الجامعية بشكل مناسب وجيد، وفي أخير الترتيب نجد ترسيخ المعلومة في الذهن بنسبة تقدر 22% وهذا من خلال بقاء ورسوخ تلك المعلومات والمعارف لأطول فترة ممكنة في الذهن وعدم نسيانها او عدم تذكرها مع مرور الوقت والسنوات.

منه نستنتج بأن تلقي المعلومة من اهم إيجابيات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من طرف الأساتذة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولد معمري، وهذا نتيجة العلاقة الوثيقة والقوية الموجودة بين طرفي العملية التعليمية (طالب واستاذ) من خلال الوسيط التكنولوجي (أجهزة الاعلام الآلي، عارض البيانات، Data show... إلخ) مما يساهم في تطور العملية التعليمية بالجامعة.

جدول رقم (28): يمثل كيفية أستاذة الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو قطب تامدة من تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
زيادة درجة الاهتمام	21	%21
زيادة درجة الفهم والاستيعاب	52	%52
زيادة درجة الانتباه والتفاعل	27	%27
المجموع	100	%100

من خلال الجدول أعلاه بتبين لنا ان معظم افراد عينة الدراسة يؤكدون على ان زيادة درجة الفهم والاستيعاب من اهم مؤشرات استفادتهم (الطلبة الجامعيين) من تكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبة 52%، وهذا من خلال الحصول على الفهم الجيد لتلك المحاضرات والمقررات الدراسية الجامعية بكل سهولة ونجاعة لما تتميز به تكنولوجيا الاتصال الحديثة من استخدام خصائص الصورة والصوت والاشكال والرسومات البيانات التي تساهم في ترسيخ المعلومة وبقائها في ذهن الطالب لأطول فترة ممكنة، وفي الفترة الثانية نجد زيادة درجة الانتباه والتفاعل بنسبة تمثل 27% وهذا من خلال تجسيد التركيز الجيد والعميق والتواصل، والتفاعل مع مختلف المقررات والمحاضرات والدروس الموجودة عير منصات التواصل الاجتماعي مما يساهم في زيادة وتدعيم المعارف والمعلومات، وفي ثالث الترتيب نجد زيادة درجة الاهتمام بنسبة تمثل 21% وهذا من خلال وجود مستوى من الدافعية والميل والحماسة والتركيز من اجل الاستفادة من مختلف المعارف والمعلومات لتحقيق التحصيل الدراسي المناسب والملائم عن طريق استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تساهم في تحقيق الجودة العالية في التعليم الجامعي.

منه نستنتج على ان زيادة الفهم والاستيعاب الجيد هي اهم مؤشرات استفادة طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية على مستوى جامعة مولود معمري من تكنولوجيا الاتصال الحديثة من اجل تدعيم وزيادة رصيدهم العلمي.

جدول رقم (29): يمثل مدى مساهمة توظيف الوسائل الاتصالية الحديثة في إعطاء المتعلم البدائل والحلول في العملية التعليمية على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	94	%94
لا	6	%6
المجموع	100	%100

من خلال الجدول أعلاه يظهر لنا ان معظم الافراد المبحوثين يجمعون على مساهمة توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إعطاء المتعلم البدائل والحلول في العملية التعليمية على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولد معمري بولاية تيزي وزو بنسبة تمثل 94%، وهذا من خلال توفير الوقت والجهد والمال بعيدا عن الوسائل التقليدية التعليمية مثل الصبورة والرزم من الأوراق مما يسهل حصول الفهم والاستيعاب الجيد والمناسب والملائم لمختلف المضامين والمقررات التعليمية بجامعة مولد معمري قطب تامدة بولاية تيزي وزو على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، في حين ينفي بقية الافراد المبحوثين ذلك بنسبة 6% كون هذه الوسائل الحديثة للاتصال ليست ذات نجاعة كبيرة وبارزو فهناك من الطلبة من لا يحسن استخدام هذه التكنولوجيات الحديثة نتيجة عدم الاهتمام بالثقافة الإلكترونية والمعلوماتية، إضافة الى عدم قدرتهم على اقتناء هذه التكنولوجيات الوسائل والدعائم الحديثة وهذا يعود الى حالتهم الاجتماعية المزرية والمتوسطة نوعا ما.

منه نستنتج في الأخير بأن توظيف وسائل الاتصال الحديثة يساهم مساهمة كبيرة في إعطاء المتعلم البدائل والحلول في العملية التعليمية، ويسهم ذلك في تذليل ومواجهة مختلف المعوقات والعراقيل التي يصادفها في التحصيل الجامعي المناسب والجيد وفق أسس صحيحة وسليمة.

جدول رقم (30): يمثل مدى مساهمة استخدام الفيديوهات والتسجيلات المصورة في عملية تنشيط دافعية الطلبة للتعلم على مستوى كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	93	%93
لا	7	%7
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول على ان غالبية افراد عينة الدراسة يؤكدون مساهمة استخدام الفيديوهات والتسجيلات المصورة في عملية تنشيط دافعية الطلبة للتعلم على مستوى كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قطب تامدة بجامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو بنسبة 93%، كون هذا الدعائم والحوامل والوسائل التكنولوجية (الفيديوهات والتسجيلات المصورة) لها دور كبير واهمية بالغة في تشجيع الطلبة الجامعيين ودفعهم واستمالتهم من اجل التعلم والتحصيل الدراسي الجيد والمناسب، مما يزيد من تدعيم معارفهم ومكتسباتهم العلمية والمعرفية، حيث تتسم هذه الحوامل والدعائم التكنولوجية بعدّة مزايا وايجابيات منها استخدامها لخاصيتي الصوت والصورة وإمكانية الرجوع اليها من اجل مراجعتها وحفظها وكذا سهولة حملها من مكان لآخر، فيحين ينفي بقية الافراد المبحوثين ذلك بنسبة تقدر بـ 7% فصحيح ان هذه الدعائم والوسائط التكنولوجية مفيدة وجيدة (التسجيلات المصورة والفيديوهات) الا انها تعمل على تكريس روح التكاسل، وعدم الاعتماد على الجهد الفكري من خلال قراءة الكتب والمجلات وحضور المحاضرات وتطبيق العملية التعليمية ذات طبيعة (مرسل + متلقي)، أي الاتصال الجمعي او المواجه الذي يكون بين الطلبة والأساتذة كون هذه التكنولوجيا الحديثة تنمي فيه الكسل والخمول وتقتل فيهم روح الابداع والابتكار والنقاش والتفاعل العلمي البناء والفعال بين أطراف العملية التعليمية على مستوى الجامعة.

منه نستخلص بأن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تساهم مساهمة فعالة وكبي رمن خلال استخدام الفيديوهات والتسجيلات المصورة في تنشيط عملية التعليم، ودفع الطلبة للتعلم بكل حماس وحيوية وتحقق الفهم والاستيعاب الجيد.

جدول رقم (31): يمثل مدى مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنشيط عملية التفاعل بين أعضاء العملية التعليمية (الأستاذ، الطالب، الإدارة والمحتوى التعليمي) بجامعة مولد معمري بولاية تيزي وزو بكلية العولم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	94	%94
لا	6	%6
المجموع	100	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه ان معظم افراد عينة الدراسة يجمعون على مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنشيط التفاعل بين اعضاء العملية التعليمية (الأستاذ، الطالب، الإدارة والمحتوى التعليم) على مستوى جامعة مولد معمري بولاية تيزي وزو بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بنسبة 94%، وهذا من خلال العملية الاتصالية الموجودة بين الطلاب والأساليب حول مختلف المحاضرات والمقررات الجامعية، واهم مواطن الضعف والغموض واللبس والصعوبات التي يلاقيها الطالب اثناء التحصيل الدراسي الجامعية ومساهمة الأستاذ في تذليل مختلف المعوقات والصعوبات، كما ان تكنولوجيا الاتصال الحديثة ساهمت مساهمة كبيرة في تقريب الإدارة من الطالب والأساتذة بهدف طرح مختلف انشغالاتهم ومطالبهم والعمل على تسويتها وحلها في اطار فضاء عمومي افتراضي، والذي يقوم على أساس التدفق الحر السلس والمرن لمختلف المعلومات والبيانات مما يساهم في ترقية التعليم الجامعي في المستقبل، في حين نجد بقية الافراد المبحوثين ينفون ذلك بنسبة 6% وهذا يعود أساسا الى وجود معوقات وعراقيل سواء كانت بشرية او مادية او تقنية، لإضافة الى ان تطبيق تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى القطاع الجامعي يتطلب وقتا وإرادة فعلية اكبر من اجل تحقيق النجاعة والفعالية اللازمة.

منه نستنتج بأن تكنولوجيا الاتصال الحديثة ساهمت بطريقة أكثر فعالية في تنشيط العملية التفاعلية بين مختلف أطراف العملية التعليمية، وهذا لما له من مزايا وايجابيات تتسم بها هذه التكنولوجيا.

2-2- تحليل الجداول المركبة:

جدول رقم (32): يمثل علاقة متغيرات الجنس والسن والمستوى الجامعي حول مدى اعتماد الطلبة الجامعيين (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة جامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو) على تكنولوجيا الاتصال كمصدر أساسي للحصول على المعلومات:

الإجابة / المتغيرات		نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	40	%40	8	%8	48	%48
	انثى	29	%29	23	%23	52	%52
	المجموع	69	%69	31	%31	100	%100
السن	من 18 . 24 سنة	45	%45	30	%30	75	%75
	من 25 . 31 سنة	21	%21	1	%1	22	%22
	من 32 الى 36 سنة	0	%0	0	%0	0	%0
	أكثر من 37 سنة	3	%3	0	%0	3	%3
	المجموع	69	%100	31	%31	100	%100
المستوى الجامعي	طور الليسانس	33	%33	4	%4	37	%37
	طور الماستر	31	%31	24	%24	55	%55
	طور الدكتوراه	5	%5	3	%3	8	%8
	المجموع	69	%69	31	%31	100	%100

من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس نلاحظ ان معظم الافراد المبحوثين من الذكور يؤكدون اعتمادهم على تكنولوجيا الاتصال الحديثة كمصدر أساسي للحصول على المعلومات بصفتهم طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة على مستوى جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة تمثل 40% في حين نجد النسبة لدى الاناث تمثل 29%.

من خلال هذه المؤشرات الرقمية يظهر لنا ان الافراد المبحوثين من الطلبة سواء كانوا ذكور او اناث يعتمدون بشكل رئيسي واساسي على تكنولوجيا الاتصال الحدية من اجل التحصيل المعرفي والعلمي وتدعيمه، لما تتميز به تكنولوجيا الاتصال الحديثة من توفير الوقت والجهد والمال ولما لها من فعالية في سبيل ترقية البحث العلمي.

اما الجدول المتعلق بمتغير السن نلاحظ ان اغلبية المبحوثين من الفئة العمرية الأولى (من 18 الى 24 سنة) يؤكدون اعتمادهم على تكنولوجيا الاتصال الحديثة كمصدر أساسي للحصول على المعلومات، كونهم طلبة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة تقدر بـ 45% وهذه الفئة ذات نشاط وحيوية كبيرة مع نقص النضج العقلي والعلمي، كما انها تتسم بالفضول في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من اجل تلقي والتزود بمختلف المعلومات والمعارف كونهم في بداية مشوارهم الجامعي وبصفتهم لم يتأقلموا بشكل كبير مع أجواء الحياة الجامعية بشكل جيد، ويكون بغرض انجاز البحوث الجامعية المكلفين للقيام بها على مستوى حصص الأعمال الموجهة.

وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الثانية (من 25 الى 31 سنة) بنسبة 21% وهي فئة تتسم بالقوة والحيوية والاستعداد الذهني والسلوكي من اجل اكتساب وتلقي مختلف المعلومات والمعارف، وهذا من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة سواء من خلال مواقع الانترنت او من خلال منصات التواصل الاجتماعي او البريد الالكتروني، من اجل إزالة الغموض واللبس والتعقيد عن بعض المحاضرات والمعارف غير

المفهومة، وهذه الفئة من الافراد تأقلمت وتكيفت بشكل ما مع أجواء التعليم العالي على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بولاية تيزي وزو خاصة انهم يتوفرون على هواتف ذكية، والتي تتيح لهم السرعة في الوصول والحصول على المعلومات والمعارف بشكل سريع وفعال وكبير. في ثالث الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الرابعة (أكثر من 37 سنة) بنسبة تمثل 3%، وهي فئة تتسم بالنضج والتركيز الذهني والعالي وهي متأقلمة بشكل كبير مع أجواء التعليم الجامعي، وهي تعمل على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من اجل تدعيم وتعزيز مستواها العلمي وتعزيز مكتسباتها المعرفية والقبلية، كذا القيام بإنجاز بحوث علمية ومذكرات سواء في الليسانس او الماستر.

في أخير الترتيب نجد الافراد المبحثوين من الفئة العمرية الثالثة (من 32 الى 36 سنة) بنسبة صفرية تمثل 0% ونفسر هذه النسبة الصفرية الى انعدام مفرداتها على مستوى عينة دراستنا الحالية.

اما الجدول المتعلق بمتغير المستوى الجامعي يظهر من خلال بياناته بأن معظم الافراد المبحوثين في طور الليسانس يؤكدون اعتمادهم على تكنولوجيا الاتصال الحديثة كمصدر أساسي للحصول على المعلومات بنسبة 33%، وهذه الفئة في بداية مشوارها الجامعي كونهم في طور الليسانس وهو يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة سواء كان من خلال الانترنت او البريد الالكتروني او منصات التواصل الاجتماعي من خلال مجموعات من الطلبة المشتركين، وهذا من اجل تبادل مختلف المعلومات فيما بينهم، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين في طور الماستر بنسبة تمثل 31% الذين يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة من اجل انجاز البحوث الجامعية او تقارير التربص الميداني او مذكرات الماستر، وفي أخير الترتيب نجد الافراد المبحوثين في طور الدكتوراه بنسبة تمثل 5% وهي فئة ذات رصيد علمي ومعرفي هام وكبير وتعمل على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة سواء انترنت او بريد الكتروني او مواقع الكترونية تعليمية متخصصة بالمعلومات والمعارف، وهذا

من اجل انجاز اطروحاتهم في الدكتوراه او المشاركة في ندوات وملتقيات وطنية او عربية او دولية، او لتحضير محاضرات في مختلف المقاييس وعلى مستوى حصص الاعمال الموجهة، ويمكن تفسير هذه النسبة المنخفضة الى قلة مفرداتها على مستوى عينة دراستنا التي تمثل 8 مفردات فقط.

نستنتج في الأخير بأن معظم الافراد المبحوثين يعتمدون على تكنولوجيا الاتصال الحديثة بشكل كبير ورئيسي وهام من اجل الولوج والوصول والحصول على مختلف المعلومات والمعارف ذات النوعية والكمية المناسبة، من اجل انجاز مختلف البحوث الجامعية وإنجاز مذكرات الليسانس والماستر لما تتسم به من سرعة وتوفير للوقت والجهد والمال، إضافة الى إمكانية الاختيار والتمييز بين مختلف المعارف والمعلومات المستقاة من خلال مختلف الوسائط سواء كان بريدا الكترونيا او موقعا الكترونيا او مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك، التويتر، الانستغرام ... إلخ).

وفي الجهة الأخرى الجدول المتعلق بمتغير الجنس يتضح لنا بأن غالبية الافراد المبحوثين من الاناث ينفين اعتمادهن على تكنولوجيا الاتصال الحديثة كمصدر رئيسي واساسي للحصول على المعلومات على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو بنسبة 23%، في حين نجد نسبة الذكور تقدر بـ 8%.

من خلال هذه البيانات الرقمية يتضح لنا بأن الافراد المبحوثين من الذكور والاناث لا يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة من مواقع الانترنت والبريد الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي للحصول على مختلف المعلومات والمعارف، وتدعيم معارفهم العلمية على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بولاية تيزي وزو بل يعتمدون على الوسائل التقليدية مثل الانخراط في المكتبات سواء الجامعية او الموجودة على مستوى

المدن، وهذا من اجل جلب الكتب او طرح مختلف التساؤلات على الأساتذة وكذا الاعتماد على المحاضرات والندوات وحضور الملتقيات.

اما الجدول المتعلق بمتغير السن يظهر من خلال مؤشراته الرقمية بأن معظم الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الأولى (18 . 24 سنة) ينفون اعتمادهم على تكنولوجيا الاتصال الحديثة للحصول على المعلومات على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة تقدر بـ 30%، وهذه الفئة ذات حيوية وقوة وحركية مع نقص النضج العقلي والنفسي والاجتماعي مما يجعلها تعتمد على تلقي والحصول على المعلومات والمعارف على وسائل تعليمية تقليدية مثل الكتب، المجلات، المذكرات والرسائل الجامعية وكذا حضور المحاضرات، وتوجيه الأسئلة للأساتذة في حالة وجود غموض او لبس وتعقيد وعدم وجود فهم في مختلف المقاييس التعليمية سواء كانت وحدات أساسية او افقية، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الثانية (25 . 31 سنة) بنسبة تمثل 1% وهي فئة ذات نضج نفسي وعلمي نوعا ما، ويمكن ان نفسر هذه النسبة المنخفضة الى اعتمادهم بشكل كلي وشامل على تكنولوجيا الاتصال الحديثة من اجل التحصيل العلمي والمعرفي المناسب بأسرع وقت واقل جهد ممكن، وفي ثالث الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الثالثة (من 32 الى 36 سنة) بنسبة معدومة تمثل 0% وهذا يعود الى انعدام وجود مفرداتها على مستوى عينة دراستنا، ونفس النسبة المعدومة نجدها لدى الافراد المبحوثين من الفئة العمرية (أكثر من 37 سنة) وهذه الفئة ذات نضج وادراك نفسي وعقلي كبير، وتعمل على تعزيز وتدعيم معارفها ومكتسباتها العلمية والمعرفية من خلال قراءة ومطالعة مختلف الكتب والمجلات والقواميس، وهذا من أجل تحقيق الفهم والاستيعاب وتحليل وتقييم تلك المعلومات والمعارف واعطائها قراءات ودلالات ومعاني أخرى، وكذا تدعيم رصيدهم المعرفي والعلمي من خلال المطالعة والقراءة الناقدة والموضوعية لتلك الكتب والمجلات والمذكرات والرسائل الجامعية.

اما الجدول المتعلق بمتغير المستوى الجامعي يظهر لنا من خلال بياناته الرقمية بأن معظم الافراد المبحوثين في طور الماستر ينفون اعتمادهم على تكنولوجيا الاتصال الحديثة كمصدر أساسي للحصول على المعلومات على مستوى الكلية بنسبة 24%، وهي فئة ذات مستويات تعليمية مقبولة نوعا ما وتستخدم الوسائل التعليمية التقليدية من كتب ومجلات ومذكرات ورسائل جامعية من اجل انجاز مختلف البحوث الجامعية وكذا مذكرات التخرج في الماستر، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين في طور الليسانس بنسبة تمثل 4% وهذه الفئة من المبحوثين في بداية مشوارها الجامعي ولم تتأقلم بعد مع الأجواء الجامعية، مما يجعلها تستخدم الوسائل التعليمية التقليدية من اجل الحصول على مختلف المعلومات والمعارف، وفي ثالث الترتيب نجد الافراد المبحوثين في طور الدكتوراه بنسبة منخفضة تمثل 3% وهذه الفئة من الافراد المبحوثين ذات رصيد معرفي وعلمي معتبر لا تعتمد بشكل كلي على تكنولوجيا الاتصال الحديثة من اجل الحصول على المعلومات والمعارف، بل تستخدم الوسائل التعليمية المطبوعة من كتب ومطويات ومذكرات وقواميس من اجل انجاز اطروحاتهم في الدكتوراه وكذا المشاركة بمقالات ومداخلات في مختلف الملتقيات والندوات سواء كانت وطنية او عربية او دولية، كون الوسيلة المطبوعة للتعليم تعمل على ترسيخ وتخزين المعلومات والمعارف في الذهن لأطول فترة ممكنة وإمكانية استرجاعها في أي وقت وفي أي مكان.

منه نستخلص في الأخير بأن معظم الافراد المبحوثين لا يعتمدون بشكل رئيسي وكلي على تكنولوجيا الاتصال الحديثة للحصول على مختلف المعلومات والمعارف على مستوى جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وقطب تامدة، نظرا لوجود بدائل ومصادر أخرى خصوصا الوسائل التعليمية المطبوعة من كتب ومجلات ونشريات وملتقيات وندوات ومحاضرات، التي تعمل على ترسيخ مختلف المعلومات والمعارف في ذهن الطالب الجامعي او الأستاذ الجامعي وتحقيق الفهم والاستيعاب الجيد والفهم والوضوح

الصحيح والسليم وفق أسس ومعايير علمية وموضوعية قويمة، مما يؤدي ذلك الى تجسيد جودة التعليم العالي والبحث العلمي على مستوى الجامعات الجزائرية وتحسين مراتبها بين مختلف الجامعات العربية والعالمية.

جدول رقم (33): يمثل علاقة متغيرات الجنس والسن والمستوى الجامعي بمدى مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنشيط عملية التفاعل بين أعضاء العلمية التعليمية (الأستاذ، الطالب، الإدارة)، على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو:

المتغيرات	الإجابة	نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	44	%44	4	%4	48	%48
	انثى	50	%50	2	%2	52	%52
	المجموع	94	%94	6	%6	100	%100
السن	من 18 . 24 سنة	74	%74	1	%1	75	%75
	من 25 . 31 سنة	18	%18	4	%4	22	%22
	من 32 . 36 سنة	0	%0	0	%0	0	%0
	أكثر من 37 سنة	2	%2	1	%1	3	%3
	المجموع	94	%94	6	%6	100	%100
المستوى الدراسي	طور الليسانس	35	%35	2	%2	37	%37
	طور الماستر	55	%55	0	%0	55	%55
	طور الدكتوراه	4	%4	4	4	8	%8
	المجموع	94	%94	6	%6	100	%100

من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس يظهر لنا بأن معظم الافراد المبحوثين من الاناث يؤكدون مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنشيط عملية التفاعل بين أعضاء العلمية

التعليمية (الأستاذ والطالب والإدارة والمحتوي التعليمي) على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة تمثل 50%، في حين نجد النسبة منخفضة لدى الذكور والتي تقدر بـ 44%.

من خلال هذه المقاربات الرقمية يتضح لنا اجماع الافراد المبحوثين من الذكور والاناث في الدور الكبير لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في عملية التفاعل بين الأساتذة والطلبة من خلال تبادل الآراء والأفكار في ظل مناخ علمي مناسب، وكذا حصول التنسيق والتفاهم بين الإدارة والطلبة والأساتذة حول مختلف المقاييس والمحتويات التعليمية المدرجة في التعليم الجامعي من اجل تبادل وجهات النظر والأفكار والاقتراحات التي تصب وتؤدي الى تحسين جودة التعليم الجامعي.

اما الجدول المتعلق بمتغير السن يظهر لنا من خلال بياناته الرقمية بأن غالبية الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الأولى (من 18 . 24 سنة) يؤكدون مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنشيط عملية التفاعل بين أعضاء العملية التعليمية (الأستاذ، الطلب، الإدارة والمحتوى التعليمي) على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 74%، وهذه الفئة من الافراد المبحوثين يتسمون بالحركية والنشاط مع نقص الادراك والنضج النفسي والسلوكي والعلمي، وهم بحاجة الى تكنولوجيا الاتصال الحديثة من اجل التفاعل والتواصل مع الإدارة الجامعية ومع الأساتذة حول املحتوى التعليمي، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الثانية (من 25 . 31 سنة) بنسبة تمثل 18%، وهي فئة تتسم بنوع من النضج العقلي والعلمي وهي في طور التنشئة الاجتماعية وهي تحتاج الى تفاعل وتواصل واتصال مع مختلف أعضاء العملية التعليمية، بهدف التعرف والاطلاع على الإيجابيات المترتبة عن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة واهم الجوانب السلبية المصادفة في المحتويات التعليمية، وهذا من اجل الوصول الى اجماع ورأي توافقي واحد بين كافة افراد الاسرة الجامعية، وفي ثالث

الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الرابعة (اكثر من 37 سنة) بنسبة تمثل 2% وهي فئة عمرية تتمتع بالنضج العقلي والادراك الذهني من خلال ادراكهما بان استخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة، فيساهم في تبادل وجهات النظر والأفكار بين الطلبة والأساتذة والطاقم الإداري حول طبيعة المقاييس والمحتويات التعليمية وهذا ما يؤدي الى تحسين وتطوير العملية التعليمية على مستوى الجامعة الجزائرية، وفي أخير الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الثالثة (من 32 . 36 سنة) بنسبة تمثل 0% ويعود ذلك الى عدم وجود وانعدام مفرداتها على مستوى عينة دراستنا الحالية.

اما الجدول المتعلق بمتغير المستوى الجامعي يظهر من خلال مؤشراته الرقمية بأن غالبية افراد عينة الدراسة في طور الماستر يؤكدون مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنشيط عملية التفاعل بين أعضاء الاسرة الجامعية (الأستاذ، الطالب والإدارة والمحتوى التعليمي) على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 55%، وهذه الفئة ذات مستويات علمية مقبولة تسمح لها من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة التفاعل مع مختلف أعضاء الاسرة الجامعية من أساتذة والإدارة حول مستوى وطبيعة المحتويات التعليمية المدرجة على مستوى التعليم الجامعي، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين في طور الليسانس بنسبة تمثل 35% وهي فئة في بداية وحداثة مشوارها الجامعي وهي تحتاج الى التفاعل والحوار والنقاش بين مختلف أعضاء الاسرة التعليمية الجامعية من اجل تجسيد جامعة حديثة ورقمية، تضمن تبادل وجهات النظر والأفكار والاقتراحات من اجل تطوير مستوى التعليم العالي على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو، وفي أخر الترتيب نجد الافراد المبحوثين ف يطور الدكتوراه بنسبة تمثل 4 وهي فئة تتمتع بقدرات معرفية وعلمية ومعتبرة وبناء على هذه القدرات والمكتسبات المعرفية المتوفرة، يمكنها من استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بهدف ابداء وتقديم مختلف الأفكار والآراء وتبادل المعلومات

والمقترحات بين كافة أعضاء الاسرة الجامعية من اجل الخروج بآراء وأفكار وقرارات رشيدة تساهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية.

منه نستنتج بأن غالبية الافراد المبحوثين يجمعون على مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنشيط العملية التعليمية التفاعلية بين كافة أعضاء الاسرة الجامعية (أساتذة، طلاب، إدارة والمحتوى التعليمي)، وهذا من خلال تجسيد الفهم والتنسيق المشترك من اجل تنظيم العملية التعليمية من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو في إطار نسق تفاعلي تضامني مشترك.

. وفي الجهة الأخرى من الجدول المتعلق بمتغير الجنس بان معظم الافراد المبحوثين من الذكور ينفون مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنشيط عملية التفاعل بين أعضاء العلمية التعليمية بنسبة 4% في حين نجد النسبة لدى الاناث منخفضة بـ 2%.

من خلال هذه الحصيلة الرقمية يظهر لنا ان الافراد المبحوثين من الذكور والاناث يجمعون على تكنولوجيا الاتصال الحديثة لا تساهم في تنشيط عملية التفاعل بين أعضاء العملية التعليمية، نتيجة التسرع في تطبيق الرقمنة والذي يجب ان يكون بشكل تدريجي وبمراحل، إضافة الى وجود معوقات تنظيميه وتقنية وبشرية تقوم بالاستخدام الأمثل والانسب لنظام الرقمنة الجامعية التي تعمل على اقتصاد الوقت والجهد والمال.

اما الجدول المتعلق بمتغير السن يظهر لنا من خلال الاحصائيات الرقمية بأن غالبية الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الثانية (من 25 الى 31 سنة) ينفون مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنشيط عملية التفاعل بين أعضاء العملية التعليمية (الأستاذ، الطالب والإدارة والمحتوى التعليمي) على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 4%، وهي فئة ذات ادراك واستعداد عقلي

وسلوكي يتيح لها التعرف على ان تكنولوجيا الاتصال الحديثة لا تسهم في تنشيط العملية التفاعلية بين اطراف العلمية التعليمية نتيجة وجود معوقات ومشاكل تنظيمية، إضافة الى ذلك فان تكنولوجيا الاتصال الحديثة تعمل على التقليل والقضاء على دفء العلاقات الإنسانية والحميمية اذ ان الاتصال المواجهي الذي يعدّ من اقوى أنواع الاتصالات، وفي ثاني الترتيب نجد المبحوثين من الفئة العمرية الأولى (من 18 . 24 سنة) والافراد المبحوثين من الفئة العمرية الرابعة (أكثر من 37 سنة) بنسب متساوية تمثلان 1% لكل واحدة منهما، بالنسبة للأفراد المبحوثين من الفئة العمرية الأولى فهي تتسم بالنضج العقلي والنفسي الناقص وهي بحاجة الى علاقات في اطار اتصال مباشر ومواجهي بين الطلبة والأساتذة والإدارة حول محتويات ومضامين المقاييس التعليمية المدروسة على مستوى الجامعة، اما الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الرابعة فهي ذات ادراك وتمييز ونضج عقلي كبير يسمح لها بالتعرف والاطلاع على عدم مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنشيط العملية التفاعلية بن اطراف الاسرة الجامعية، نتيجة ووجد معوقات تقنية وبشرية ومالية ومادية مثل وجود إرادة سياسية لرقمنة القطاع الجامعي وسرعة تدفق الانترنت وكذا الميزانية والاغلفة المالية المخصصة لهذا المشروع، وفي اخر الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الثالثة (من 32 . 36 سنة) بنسبة معدومة وهذا يعود الى انعدام افرادها على مستوى عينة دراستنا الحالية.

اما الجدول المتعلق بمتغير المستوى الجامعي يظهر لنا من خلال بياناته الرقمية على ان غالبة افراد عينة الدراسة ف يطور الدكتوراه ينفون مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنشيط عملية التفاعل بين أعضاء العملية التعليمية (الأستاذ، الطالب، الإدارة، المحتوى التعليمي) على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 4%، وهذه الفئة من النخبة التي لها رصيد معرفي كبير وقدرات علمية تتيح لها التعرف بان تكنولوجيا الاتصال الحديثة لا تساهم في تنشيط عملية التفاعل

بين أعضاء العملية التعليمية نتيجة وجود عراقيل تنظيمية وتقنية وعلمية ومالية، مما يؤثر سلبا على التحصيل البيداغوجي المناسب والصحيح والسليم للطلبة الجامعيين، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين ف يطور الليسانس بنسبة 2% وهي فئة تتسم بمستويات تعليمية متوسطة، كونها في بداية مشوارها الجامعي اذ ان تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤثر بشكل سلبي في عملية التفاعل والحوار والنقاش بين كافة أعضاء العملية التعليمية نتيجة وجود مؤثرات لا تشجع على استخدام الرقمنة على مستوى الكلية مثل ضعف تدفق الانترنت، انقطاع التيار الكهربائي، عدم تمتع بعض الطلبة بأسس ومعايير الثقافة المعلوماتية والتكنولوجية واستخدامها بشكل صحيح وسليم وجيد، من اجل التعرف والاطلاع على أخر المستجدات والأوضاع الحاصلة على مستوى القطب الجامعي لتامدة بولاية تيزي وزو.

منه نستخلص بأنه ينبغي ان تتوفر لدى صناع القرار من مسؤولين وعمداء كليات ورؤساء مختلف التخصصات العلمية الجامعية إرادة وعزيمة قوية من اجل تبني استخدام تكنولوجي الاتصال الحديثة في تنشيط عملية التفاعل والاتصال والنقاش والحوار بين مختلف الفاعلين بجامعة مولد معمري لولاية تيزي وزو، وهذا من اجل ترقية وتحسين جودة التعليم الجامعي وترقيته مع العمل على توفير مختلف الإمكانيات البشرية والمادية والمالية من اجل الاستخدام الأمثل والانسب لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، وهذا بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الوصية على القطاع الجامعي.

جدول رقم (34): يمثل علاقة متغير السن والجنس والمستوى الجامعي بأهم الأمور الإيجابية الحاصلة عند دمج تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ميدان التعليم الجامعية على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو:

الاجابة / المتغيرات		تطوير البحث العلمي		تطوير مهارات استخدام المعلومات		توفير المراجع والمصادر		المجموع	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
الجنس	ذكر	20	%14,59	13	%9,48	24	17,51%	57	%41,60
	انثى	25	%18,24	25	%18,24	30	%21,89	80	%58,39
	المجموع	45	%32,84	38	%27,73	54	%39,41	137	%100
السن	18 . 24 سنة	35	%25,54	31	%22,62	7	%5,10	73	
	25 . 31 سنة	5	%3,64	6	%4,37	40	%29,19	51	
	32 . 36 سنة	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
	أكثر من 37 سنة	5	%3,64	1	%0,72	7	%5,10	13	
	المجموع	45	%32,84	38	%27,73	54	%39,41	137	%100
المستوى الجامعي	طور الليسانس	32	%23,35	0	%0	30	%21,89	62	
	طور الماستر	8	%5,83	36	%26,27	15	%10,94	59	
	طور الدكتوراه	5	%3,64	2	%1,45	9	%6,56	16	
	المجموع	45	%32,84	38	%27,73	54	%39,41	137	%100

من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس نلاحظ بان معظم الافراد المبحوثين من الاناث يؤكدون على توفير المراجع والمصادر من اهم الأمور الإيجابية الحاصلة عند دمج تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ميدان التعليم الجامعي على مستوى كلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 21,89%، في حين نجد النسبة لدى الذكور تمثل 17,51%.

بناء على هذه الحصيلة الرقمية والاحصائية يتبين لنا من خلال أراء الافراد المبحوثين من الذكور والاناث يجمعون على ان سهولة البحث والولوج الى مختلف المراجع والمصادر وتوفرها من كتب ومجلات ورسائل الدكتوراه واطروحات الماجستير، وهذا من خلال تصنيف تلك المراجع والمصادر بشكل رقمي وحديث، يمثل من اهم مزايا دمج تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ميدان التعليم الجامعي على مستوى كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

اما الجدول المتعلق بمتغير السن فيظهر لنا من خلال معطياته الرقمية بان اغلبية الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الثانية (من 25 الى 31 سنة)، يؤكدون على ان توفير المراجع والمصادر من اهم الأمور الإيجابية الحاصلة عند دمج تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ميدان التعليم الجامعية على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 29,19%، وهذه الفئة ذات نضج تعليمي ونفسي نوعا ما مما يجعلها تلاحظ بان تكنولوجيا الاتصال الحديثة ساهمت في توفير مختلف المراجع والمصادر للطلبة الجامعيين من اجل انجاز مختلف البحوث العلمية بشكل صحيح وسليم، وفي المرتبة الثانية نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الأولى (من 18 . 24 سنة) بنسبة 5,10%، وهي فئة تتسم بالحيوية والاستعداد الذهني والفضول مما يجعلها تطلع وتلاحظ بان دمج تكنولوجيا الاتصال في الميدان الجامعي ساهم في توفير مختلف المراجع والمصادر للطلبة الجامعيين ذات الكمية والنوعية المناسبة واللازمة، ونفس النسبة نجدها لدى الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الرابعة (أكثر من 37 سنة) أي 5,10% وهي ذات نضج وادراك عقلي ونفسي وسلوكي يسمح لها بالاطلاع وملاحظة ان تكنولوجيا الاتصال الحديثة عند دمجها في ميدان التعليم الجامعي، قد ساهمت بشكل كبير في توفير مختلف المراجع والمصادر للطلبة الجامعيين من اجل انجاز مختلف البحوث العلمية ومذكرات الليسانس والماستر بأسرع

وقت وجهد ممكنين، وفي أخير الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الثالثة (من 32 الى 36 سنة) بنسبة صفرية تمثل 0% وهذا يعود الى غياب هذه الفئة العمرية على مستوى دراستنا الحالية.

اما الجدول المتعلق بمتغير المستوى الجامعي يظهر لنا من خلال بياناته الإحصائية بأن معظم افراد عينة الدراسة في طور الليسانس يؤكدون على ان توفير المراجع من اهم الأمور الإيجابية الحاصلة عند دمج تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ميدان التعليم الجامعي على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 21,89%، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين في طور الماستر بنسبة تقدر بـ 10,94% وطلبة هذين الطورين من الليسانس والماستر ذوي مستويات معرفية وعلمية مختلفة، حيث نجدها متوسطة لدى طلبة الليسانس ومقبولة لدى طلبة الماستر، اذ انهم يجدون سهولة في الولج والوصل الى مختلف المراجع والمصادر نظرا لتنوعها وجودتها وهذا من خلال تبني تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ميدان التعليم الجامعية، مما يؤدي الى توفير الوقت والجهد والمال وإنجاز مختلف البحوث العلمية المكلفين بالقيام بها على مستوى الاعمال الموجهة وإنجاز مذكراتهم في الليسانس او الماستر، وفي أخير الترتيب نجد الافراد المبحوثين في طور الدكتوراه بنسبة تمثل 6,56% وهي فئة تتسم بتوفر مهارات وقدرات علمية هامة وبارزة تسمح لها باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من اجل الحصول على مختلف المراجع والمصادر بهدف انجاز مختلف المقالات والدراسات العلمية، وكذا المشاركة في مختلف الملتقيات والندوات المحلية والدولية، وكذا تقديم المحاضرات للطلبة على مستوى المدرجات الجامعية وبذلك يؤدي الى تحسين العملية التعلمية الجامعية.

في الأخير نستنتج ان توفير المراجع والمصادر من اهم الأمور الإيجابية الحاصلة عند دمج تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ميدان التعليم الجامعي على مستوى التعليم الجامعي على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو، اذ ان الرقمنة في الميدان التعليم الجامعي ساهمت في توفير الوقت والجهد والمال وسرعة الوصول الى مختلف المراجع والمصادر نتيجة وفرتها وتنوعها بشكل مناسب وملائم

. وفي ثاني الترتيب نجد تطوير البحث العلمي حيث نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس ان معظم الافراد المبحوثين من الاناث يؤكدون على ان تطوير البحث العلمي من اهم الأمور الإيجابية الحاصلة عند دمج تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ميدان التعليم الجامعي على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 18,24%، في حين نجد النسبة لدى الذكور بنسبة تمثل 14,59% من خلال هذه المقاربات الرقمية يتضح لنا من خلال آراء الافراد المبحوثين من الذكور والاناث بان تنفي تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ميدان التعليم الجامعي يؤدي الى تطوير البحث العلمي، وهذا من خلال استحداث وخلق مناهج وتقنيات حديثة تساهم في تحسين العملية التعليمية وهذا من خلال احداث التراكمية والمعرفية بكثرة الدراسات والأبحاث العلمية ذات الكمية والنوعية المناسبة واللازمة.

اما الجدول المتعلق بمتغير السن فيظهر من خلال مؤشراته الكمية بان غالبية الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الأولى (من 18 سنة الى 24 سنة) يؤكدون بان تطوير البحث العلمي، يعدّ من اهم الأمور الإيجابية الحاصلة عند دمج تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ميدان التعليم على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 25,54% وهذه الفئة ذات حيوية وقوة وحماس وحركية، وبالرغم من نضجها النفسي والعلمي الا انها ترى ان تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤدي الى تطوير البحث العلمي من خلال انتاج وخلق العديد من الدراسات والأبحاث، وكذا عقد الملتقيات والندوات العلمية الحضورية او عن بعد، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الثانية (من 25 الى 31 سنة) بنسبة تمثل 3,64% وهي ذات نضج

واستعداد وتمييز عقلي ونفسي، يتيح لها التعرف على ان تكنولوجيا الاتصال الحديثة تساهم مساهمة فعالة في تطوير البحث العلمي وهذا من خلال التفاعل والتبادل الكبير للأفكار والآراء والاتجاهات بين الأساتذة والطلبة، وهذا ما يؤدي الى تجسيد جودة التعليم الجامعي على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولد معمري، وفي ثالث الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الرابعة (اكثر من 37 سنة) وهي فئة ذات نضج وادراك نفسي وعقلي يجعلها تلاحظ بان تكنولوجيا الاتصال الحديثة ذات قيمة مضافة للتعليم الجامعي، وهذا من خلال كثرة الدراسات العلمية المعدة من الطلبة او الأساتذة الجامعيين مما يساهم في تنشيط وتحسين العلمية التعليمية الجامعية، وهذا من خلال استخدام تقنيات ووسائل وأساليب تعليمية تساهم في تكوين شخصية الطالب او الأستاذ علميا ومنهجيا ونظريا، وفي أخير الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الثالثة (من 32 الى 36 سنة) بنسبة صفرية وتمثل 0% وهذا يرجع الى غياب مفرداتها على مستوى عينة دراستنا الحالية.

اما الجدول المتعلق بمتغير المستوى الجامعي يظهر من خلال معطياته الإحصائية بان غالبية الافراد المبحوثين في طور الليسانس يؤكدون بان تطوير البحث العلمي يعدّ من اهم الأمور الإيجابية الحاصلة بعد دمج تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ميدان التعليم الجامعي بنسبة 23,35%، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين فيطور الماستر بنسبة تمثل 5,83% وهاتين الفئتين ذات مستويات علمية مختلفة والتي نجدها متوسطة لدى طلبة طور الليسانس، اذ انهم يرون بان استخدام تكنولوجيا الاتصال الجامعي في ميدان التعليمي الجامعي يساهم في احداث الفهم الاستيعاب الجيد لمختلف المحتويات والمناهج والمقررات الجامعية، اما طلبة الماستر فانهم يجمعون على ان دمج تكنولوجيا الاتصال الحديثة يعمل على تدعيم وتعزيز البحث العلمي وهذا من خلال استخدام تكنولوجية الحديثة مثل: المنصات الالكترونية والمحاضرات عن بعد، والتي تكون بالصوت والصورة وهذا ما يؤدي

الى تطوير البحث العلمي وتنشيط المشهد والميدان العلمي على مستوى الجامعة الجزائرية، وفي آخر الترتيب نجد الافراد المبحوثين في طور الدكتوراه تمثل 3,64% وهي فئة ذات مؤهلات ومكتسبات علمية هامة ومعتبرة تسمح لها بتقديم اراء وأفكار حول أهمية تكنولوجية الاتصال الحديث في تطوير البحث العلمي، وهذا من خلال غزارة الانتاجات والبحوث والدراسات ذات الكمية والنوعية المناسبة، إضافة الى التواصل والتفاعل بين الطلبة والأساتذة وتبادل مختلف الآراء والأفكار حول مختلف المناهج والمحتويات والأساليب التعليمية التكنولوجية المقررة في الجامعات الجزائرية، وهذا ما يؤدي الى فتح آفاق واتجاهات جديدة وتساهم في تطوير وتحسين العملية التعليمية على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بولاية تيزي وزو.

في الأخير نستنتج بأن تطوير البحث العلمي يعدّ من اهم الأمور الإيجابية الحاصلة عند دمج تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ميدان التعليم الجامعي على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو، وهذا التطوير في البحث العلمي ينعكس بشكل إيجابي في رقي وازدهار المجتمع في كافة الميادين الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وخاصة وان قطاع التعليم العالي والبحث العلمي يعدّ من اهم القطاعات الحساسة الذي توليه الدولة الجزائرية وكافة السلطات السياسية العمومية بكثير من العناية والاهتمام، وهذا من خلال تخصيص اغلفة واظرف وميزانية عالية من اجل تحسين مستوى التعليم في الجامعة الجزائرية باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة والرقمية.

. وفي آخر الترتيب من الجدول نجد تطوير مهارات استخدام المعلومات، اذ يظهر لنا من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس بان معظم افراد عينة الدراسة من الاناث يؤكدون على ان تطوير مهارات استخدام المعلومات، من اهم الامور الإيجابية الحاصلة عند دمج تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ميدان التعليم الجامعي على مستوى كلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 18,24% ف يحين نجد النسبة لدى الذكور تقدر بـ 9,48%.

من خلال هذه البيانات الرقمية يتضح لنا من خلال اراء واتجاهات الافراد المبحوثين من الطلبة الجامعيين سواء كانوا ذكور او اناث يجمعون على ان تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة في ميدان التعليم العالي، تتيح للطلبة مهارات البحث والاطلاع على مختلف المعلومات ومعالجتها وتحليلها وتدقيقها واستخدامها بشكل مناسب وملائم في مختلف البحوث والمقررات الجامعية، وسرعة استحضارها وتذكرها اثناء اجتياز الامتحانات ومسابقات التوظيف في القطاع العام والخاص.

اما الجدول المتعلق بمتغير السن يظهر لنا من خلال بياناته الرقمية بأن غالبية الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الأولى (من 18 سنة الى 24 سنة) يجمعون على ان تطوير مهارات استخدام المعلومات، يعدّ من اهم الأمور الإيجابية الحاصلة عند دمج تكنولجيا الاتصال الحديثة في ميدان التعليم الجامعي على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 22,62%، وهذه الفئة ذات قوة وحركية وديناميكية وفضول في التعرف على كل ما هو جديد في ميدان الرقمنة، اذ ان استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة يسمح لهم باكتساب مهارات البحث والاطلاع والتحري والتدقيق في صحة مختلف المعلومات مع تدعيم ذلك بتقنيات فكرية وذهنية وعلمية من اجل الاستخدام الأمثل والانسب لتلك المعلومات والمعارف استخداما ملائما وجيدا، وهذا ما يؤدي الى تحسين العملية التعليمية على مستوى جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو،وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة الثانية (من 25 الى 31 سنة) بنسبة 4,37%، وهذه الفئة العمرية ذات حيوية واستعداد ذهني وادراك عقلي يتيح لها الاستخدام الأمثل لتلك المعلومات من خلال مختلف البحوث والمقالات والدراسات العلمية، ودقة تصنيفها واستحضارها وتذكرها بشكل جيد ومناسب، وفي ثالث الترتيب نجد الافراد المبحوثين

من الفئة العمرية الرابعة (أكثر من 37 سنة) بنسبة تمثل 0,72% وهذه الفئة ذات نضج عقلي ونفسي وسلوكي معتبر، يتيح لها استخدام المعلومات والمعارف العلمية من اجل تدعيم آرائهم وافكارهم وهذا نتيجة الخبرات والمهارات المتوفرة لديهم عند استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بشكل فعال ومناسب، وفي أخير الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الثالثة (32 الى 36 سنة) بنسبة معدومة تمثل 0% وهذا يعود الى انعدام مفرداتها على مستوى عينة دراستنا الحالية.

اما الجدول المتعلق بمتغير المستوى الجامعي يظهر لنا بأن معظم الافراد المبحوثين فيطور الماستر يجمعون على ان تطوير مهارات البحث العلمي يعدّ من اهم الأمور الإيجابية الحاصلة عند دمج تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ميدان التعليم الجامعي بنسبة 26,27%، وهذه الفئة ذات مستويات تعليمية مقبولة اذ تعمل على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من اجل تحسين مؤهلاتها في البحث والاطلاع على مختلف المعلومات، والمعارف وحسن توظيفها واستخدامها بشكل جيد وغير عشوائي، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين في طور الليسانس بنسبة معدومة تمثل 0% وهذا يعود الى انها ترى بان تكنولوجيا الاتصال الحديثة تساهم في تطوير البحث العلمي، وهذا من خلال البحث والتأليف والقيام بدراسات وبحوث علمية ذات نوعية وكمية مناسبة، إضافة الى توفير المراجع والمصادر من خلال الاستخدام الأمثل والسليم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، وفي أخير الترتيب نجد الافراد المبحوثين ف يطور الدكتوراه بنسبة تمثل 1,45%، وهذه الفئة من الافراد المبحوثين تتمتع بمؤهلات وقدرات علمية ومعرفية هامة، تسمح لها بتطوير مهارات في توظيف واستحضار ومعالجة مختلف المعلومات والمعارف من خلال الرقمنة.

منه نستنتج في الأخير بان تطوير مهارات استخدام المعلومات يعدّ من اهم الامور الإيجابية عند دمج تكنولوجيا الاتصال الحديقة ف يميدان التعليم الجامعي على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو، وهذا من

خلال تحسين مهارات وتقنيات توظيف المعلومات في مختلف الدراسات والبحوث العلمية او عند المشاركة في الملتقيات والندوات العلمية المنظمة والمقامة على مستوى الجامعات الوطنية او العربية او الدولية، وهذا ما يساهم في تبادل الخبرات والتجارب العلمية والثقافية والتقنية حول استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ميدان التعليم الجامعي.

جدول رقم (35): يمثل علاقة متغيرات المستوى الجامعي والتخصص الجامعي بأهم التغيرات الحاصلة في العملية التعليمية بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو:

المتغيرات	الإجابة	أكثر تفاعلية وتبادلا		اتاحة الفرص للطلبة للتعبير عن الآراء والافكار		اتاحة الفرص للتواصل بين الأساتذة والطلبة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
المستوى الجامعي	طور الليسانس	20	%20	10	%10	7	%7	37	%37
	طور الماستر	19	%19	12	%12	24	%24	55	%55
	طور الدكتوراه	0	%0	2	%2	6	%6	8	%8
	المجموع	39	%39	24	%24	37	%37	100	%100
التخصص الجامعي	اتصال	26	%26	22	%22	10	%10	58	%58
	تاريخ	6	%6	1	%1	17	%17	24	%24
	علم المكتبات	7	%7	1	%1	10	%10	18	%18
	المجموع	39	%39	24	%24	37	%37	100	%100

من خلال الجدول المتعلق بمتغير المستوى الجامعي يظهر لنا بأن اغلبية الافراد المبحوثين في طور الليسانس يجمعون على ان التفاعلية والتبادل الكبير للمعلومات والمعارف يعدّ من اهم التغيرات الحاصلة في العملية التعليمية بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على

مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 20%، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين في طور الماستر بنسبة تقدر بـ 19%، وهاتين الفئتين ذات مستويات تعليمية وعلمية مختلفة ومتباينة، اذ نجدها متوسطة لدى الافراد المبحوثين في طور الماستر ومقبولة لدى طلبة المبحوثين في طور الماستر، اذ يسمح بتبادل وتفاعل الآراء والأفكار في اطار مناخ إيجابي في تحسين وتدعيم العملية التعليمية للطلبة والأساتذة بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ميدان التعليم الجامعي، وفي أخير الترتيب نجد الافراد المبحوثين فيطور الدكتوراه بنسبة صفرية 0% وهذه الفئة ذات رصيد علمي ومعرفي هام ومعتبر، ويمكن تفسير هذه النسبة الصفرية الى انهم يرون بأن اتاحة الفرص للطلبة للتعبير عن الآراء والأفكار والتواصل بين الطلبة والأساتذة، يمثل اهم التغيرات الحاصلة في ميدان التعليم الجماعي بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو.

اما الجدول المتعلق بمتغير التخصص الجامعي نلاحظ بان اغلبية الطلبة الجامعيين يجمعون على ان التفاعلية والتبادل الكبير للمعلومات والمعارف يعدّ من اهم التغيرات الحاصلة في العملية التعليمية بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 26%، وهذه الفئة من طلبة الاتصال تعمل على التفاعل وتبادل الآراء والأفكار حول مختلف المناهج والمحتويات العلمية والمقررات الجامعية التعليمية بهدف تحقيق الفائدة العلمية بصفة عامة من خلال استخدام هذه التكنولوجيا بشكل سليم وفعال، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين فيتخصص علم المكتبات بنسبة تقدر بـ 7% وهذا من خلال التفاعل وتبادل المعلومات والمعارف حول كيفية تصنيف وتهميش المراجع والمصادر وتوثيقها وفق أسس علمية وموضوعية صحيحة وقويمة، وفي ثالث الترتيب نجد الافراد

المبحوثين فيتخصص التاريخ بنسبة تمثل 6% وهذا من اجل تبادل والتفاعل بين مختلف الطلبة والأساتذة حول مختلف الاحداث والوقائع والشخصيات التاريخية واثارة نقاشات ذات طابع تاريخي إيجابي يسهم في العودة الى الماضي من اجل فهم الحاضر وإيجاد الحلول المناسبة له والتنبؤ بالمستقبل.

. وفي ثاني الترتيب نجد اتاحة الفرص للتواصل بين الأساتذة والطلبة، اذ يظهر لنا من خلال الجدول المتعلق بمتغير المستوى الجامعي بان معظم افراد عينة الدراسة في طور الماستر، يؤكدون بان اتاحة الفرص للتواصل بين الأساتذة والطلبة من اهم التغيرات الحاصلة في العملية التعليمية بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 24%، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين في الليسانس بنسبة 7%، اذ يظهر لنا ان هاتين الفئتين من الافراد المبحوثين في طور الماستر والليسانس بحاجة الى التواصل والتفاعل مع الأساتذة حول مختلف المقررات والمناهج التعليمية، وهذا من اجل تحقيق الفهم والاستيعاب الجيد والملائم لمختلف المحتويات والمضامين والمقررات التعليمية الصادرة من الوزارة الوصية (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي)، وفي أخير الترتيب نجد الافراد المبحوثين فيطور الدكتوراه بنسبة تمثل 6% وهذه الفئة ذات مؤهلات وقدرات تعليمية ومعرفية هامة ومعتبرة تسمح لها بالتواصل، وتبادل مختلف الآراء والأفكار والمعلومات بين الطلبة والأساتذة الجامعيين من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتجسيد ما يعرف بالجامعة الرقمية.

اما الجدول المتعلق بمتغير التخصص الجامعي، فيظهر لنا من خلال مؤشراته الرقمية بأن غالبية الافراد المبحوثين ف يتخصص علم المكتبات يؤكدون بان اتاحة الفرص للتواصل بين الأساتذة والطلبة يعدّ من اهم التغيرات الحاصلة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة 18%، وهذا من خلال التفاعل والتواصل ما بين الطلبة والأساتذة حول

مختلف المناهج والأساليب المستخدمة في التوثيق والتهميش وارشفة مختلف المصادر والمراجع، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين في تخصص التاريخ بنسبة تمثل 17% وهذا من خلال تبادل والتواصل بين الأساتذة، وتلقي مختلف الأفكار والمعارف من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تسمح بإحداث التفاعل والتبادل المعرفي وفق اسسا صحيحة وسليمة، وفي أخر الترتيب نجد الافراد المبحوثين من تخصص الاتصال بنسبة تمثل 10% وخصوصا ان تخصص علم الاتصال يعمل على تجسيد التفاعل وإتاحة الفرص للتفاعل والتواصل بين الأساتذة والطلبة في اطار مناخ وجو علمي يبعث على احداث التراكمية العلمية والمعرفية.

منه نستنتج في الأخير بان اتاحة الفرص للتواصل والتفاعل بين الطلبة والأساتذة يعدّ من اهم التغيرات الحاصلة في العملية التعليمية بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وهذا من اجل تحقيق المصلحة والفائدة العلمية وتحسين صورة وسمعة الجامعة الجزائرية وتحسين مركزها بين الجامعات العربية والعالمية.

. وفي آخر الترتيب نجد اتاحة الفرص للطلبة للتعبير عن الآراء والاتجاهات، حيث يظهر لنا من خلال الجدول المتعلق بمتغير المستوى الجامعي بان غالبية افراد عينة الدراسة ف يطور الماستر يؤكدون بان اتاحة الفرص للطلبة للتعبير عن الآراء والأفكار، يعدّ من اهم التغيرات الحاصلة في العملية التعليمية بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 12%، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين في طور الليسانس بنسبة 10% حيث تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تعبير وابداء الطلبة لمختلف ارائهم واتجاهاتهم بكل حرية وديموقراطية وشفافية، وفي ثالث الترتيب نجد الافراد المبحوثين في طور الدكتوراه تمثل 2% وهي ذات قدرات ومؤهلات علمية هامة ومعتبرة، تتيح لها ابداء وتقديم مختلف الآراء والأفكار والاتجاهات في اطار نقاش وحوار علمي هادف من خلال الملتقيات او الندوات او

المحاضرات، وهذا بهدف الاطلاع والتعرف على وجهات نظر الطلبة والأساتذة الجامعيين مما يؤدي ذلك الى تحسين وتطوير العملية التعليمية على مستوى جامعة مولد معمري بولاية تيزي وزو.

اما الجدول المتعلق بمتغير التخصص الجامعي يظهر لنا من خلال بياناته بان معظم الافراد المبحوثين فيتخصص الاتصال يجمعون على ان اتاحة الفرص للطلبة للتعبير عن الآراء والأفكار، والذي يعدّ من اهم التغيرات الحاصلة في العملية التعليمية بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 22%، وخاصة وان الطلبة المبحوثين في تخصص الاعلام والاتصال يتسمون بالتفاعل والتواصل وتبادل مختلف المعلومات والآراء والاتجاهات في اطار فضاء عمومي افتراضي، يضمن التداول السلس والمرن لمختلف المعلومات والمعارف في اطار فضاء ومناخ تعلمي يكرس التنوع والتعدد في الاتجاهات والآراء، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين ف يتخصص علم المكتبات وتخصص التاريخ بنسب متساوية تمثل 1% لكل واحدة منهما، اذ تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في فسح المجال والفضاء لإبداء طلبة تخصص التاريخ وعلم المكتبات حول مختلف المعارف والعلوم المتعلقة بالشخصيات والاحداث والوقائع التاريخية، وكذا مختلف المناهج والأساليب المستخدمة في طرق التوثيق وتهميش مختلف المصادر والمراجع سواء كانت باللغة العربية او اللغة الفرنسية.

منه نستخلص في الأخير بان اتاحة الفرصة للطلبة للتعبير عن مختلف الآراء والاتجاهات والأفكار يعدّ من اهم التغيرات الحاصلة في العملية التعليمية بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو، وهذا يساهم في تطوير وتحسين جودة التعليم الجامعي.

. من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس يظهر لنا ان اغلبية الافراد المبحوثين من الذكور يؤكدون بان تسهيل انجاز البحوث من اهم مزايا استخدام الحاسوب على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 40%، في حين نجد النسبة منخفضة عند الاناث والتي تمثل نسبة 27%.

بناء على هده المؤشرات الرقمية يظهر لنا بان الافراد المبحوثين من الذكور والاناث يجمعون على ان سهولة وتبسيط انجاز البحوث والواجبات التعليمية على مستوى حصص الاعمال الموجهة، وهذا ما يؤدي الى توفير الوقت والجهد والمال مما يعمل على زيادة التحصيل العلمي والرصيد المعرفي للطلبة الجامعيين بقطب تامدة لولاية تيزي وزو.

اما الجدول المتعلق بمتغير السن يبرز لنا من خلال معطياته الكمية بان غالبية افراد عينة الدراسة من الفئة العمرية الأولى (من 18 . 24 سنة)، يجمعون على ان تسهيل انجاز البحوث الجامعية من اهم مزايا وايجابيات استخدام الحاسوب على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 50%، وهذه الفئة ذات حيوية ونشاط وفضول في التعرف على كل ما هو جيد في عالم التكنولوجيا، اذ ان استخدام الحاسوب سواء كان محمول او مكتبي يؤدي الى سهولة القيام وإنجاز الكثير من البحوث والعروض الجامعية بكل سهولة وفعالية وسرعة، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الثانية (من 25 الى 31 سنة) بنسبة 14% وهي ذات استعداد وادراك ذهني ونفسي هام يسمح لها باستخدام الحاسوب من اجل انجاز البحوث الجامعية، ومنه تحسين العملية التعليمية على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو، وفي ثالث الترتيب نجد الافراد المبحوثين الرابعة (اكثر من 37 سنة) بنسبة منخفضة تمثل 3%، وهذه الفئة العمرية ذات نضج وتمييز عقلي ونفسي كبير مما يتيح لها تقديم اراء موضوعية ومنطقية بان من اهم إيجابيات استخدام الحاسوب هو اجراء البحوث العلمية وفق أسس صحيحة، وبما يوفره الحاسوب من معلومات

وبيانات ذات كمية ونوعية كبيرة ومناسبة وإمكانية تحديد واختيار انسب المعلومات والبيانات، وفي أخر الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الثالثة (من 32 الى 36 سنة) بنسبة معدومة تمثل 0% وهذا يعود الى انعدام مفرداتها على مستوى عينة دراستنا الحالية.

اما الجدول المتعلق بمتغير المستوى الجامعي يظهر لنا ان معظم الافراد المبحوثين في الماستر يؤكدون بان تسهيل انجاز البحوث من اهم إيجابيات ومزايا استخدام الحاسوب على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة 34%، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين في طور الليسانس بنسبة 39% وهاتين الفئتين تتسمان باختلاف المستوى التعليم، والذي نجده مرتفع لدى افراد طور الماستر الذين يستخدمون الحاسوب بشكل مكثف وكبير في انجاز مختلف البحوث التعليمية المكلفين بها، اما افراد طور الليسانس فهم من ذوي المستويات التعليمية المتوسطة فهم بحاجة الى الحاسوب من اجل تبسيط وتسهيل انجاز مختلف البحوث الجامعية كونهم في بداية مشوارهم الجامعي، وفي آخر الترتيب نجد الافراد المبحوثين ف يطور الدكتوراه بنسبة 3% وهذا يعود لمحدودية الافراد المبحوثين لهذه الفئة، التي تتمتع برصيد معرفي وعلمي متميز وهام يتيح لها استخدام الحاسوب من اجل انجاز البحوث والمقالات العلمية، من اجل المشاركة في مختلف الملتقيات والندوات المنعقدة سواء بشكل حضوري او عن بعد وهذا ما يوفر عليهم سهولة تحديد والبحث عن المعلومات والبيانات ذات النوعية والكمية المناسبة والملائمة.

منه نستنتج بان تسهيل وتبسيط انجاز البحوث الجامعية يعدّ من اهم مزايا وايجابيات استخدام الحاسوب على مستوى الكلية، وهذا من خلال توفره على خصائص ومميزات توفر الجهد والوقت والمال وإمكانية التأكد والتحقق من صحة تلك المعلومات المتوفرة عبر الحاسوب الآلي.

. وفي الجهة الأخرى من الجدول المتعلق بمتغير الجنس يظهر لنا بان معظم الافراد المبحوثين من الاناث يؤكدون على ان تسهيل الحفاظ على المعلومات والبيانات يمثل اهم

إيجابيات استخدام الحاسوب على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 25%، في حين نجد النسبة منخفضة لدى الذكور بنسبة تقدر بـ 8%.

بناء على هذه البيانات الرقمية يظهر لنا بان الافراد المبحوثين يجمعون على ان إمكانية وتسهيل الحفاظ على المعلومات والبيانات من اهم مزايا استخدام الحاسوب على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو، وإمكانية الرجوع والحصول عليها في حالة الضرورة او الحاجة اليها.

اما الجدول المتعلق بمتغير السن فيطهر لنا من خلال بياناته الرقمية بان معظم افراد عينة الدراسة من الفئة العمرية الأولى (من 18 سنة الى 24 سنة) يجمعون على ان تسهيل الحفاظ على المعلومات من اهم إيجابيات ومزايا استخدام الحاسوب على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 25%، وهي فئة ذات نشاط وحيوية مع نقص النضج والادراك العقلي والنفسي وهذا ما يؤدي بهم الى الحفاظ على تلك المعلومات على الحاسوب الآلي وسهولة استرجاعها في وقت الحاجة، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الثانية (من 25 . 31 سنة) بنسبة تمثل 8% وهي تتمتع بنوع من النضج والتمييز العقلي والسلوكي اذ تستخدم الحاسوب من اجل تسهيل الحفاظ وتخزين المعلومات من محتويات ومقررات تعليمية من اجل العودة اليها عند اجتياز الامتحانات او مسابقات التوظيف الخارجية في الوظيفة العمومية، وفي أخير الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الرابعة (اكثر من 37 سنة) بنسبة صفرية تمثل 0% وهذا يعود الى محدودية مفرداته على مستوى عينة الدراسة، إضافة الى انهم يتمتعون بنضج وادراك نفسي وعقلي وهو يؤكدون بان تسهيل انجاز البحوث من اهم مزايا استخدام الحاسوب الالكتروني لدى طلبة الكلية، كما نجد النسبة معدومة أيضا لدى الفئة الثالثة (من 32 الى 36 سنة) وهذا يعود الى غياب مفرداتها على مستوى عينة الدراسة.

اما الجدول المتعلق بمتغير المستوى الجامعي يظهر لنا من خلال معطياته الرقمية بان غالبية الافراد المبحوثين ف يطور الماستر يجمعون على ان تسهيل الحفاظ على المعلومات يعدّ من مزايا استخدام الحاسوب على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 21%، وهذه الفئة ذات مستويات تعليمية مقبولة وجيدة وتعمل على تخزين والحفاظ على مختلف المعلومات والمعارف من خلال الحاسوب من اجل الرجوع اليها في وقت الحاجة، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين من طور الليسانس بنسبة 7% وهي فئة ذات مستويات تعليمية متوسطة ولم تتأقلم وتتكيف بعد مع أجواء العملية التعليمية الجامعية، اذ تلجأ الى تخزين والحفاظ على مختلف المعارف والمعلومات على الحاسوب الآلي وهذا خوفا من ضياعها وإمكانية استغلالها في حالة الضرورة والحاجة اليها لإنجاز مختلف البحوث العلمية والمذكرات الجامعية، وفي أخير الترتيب نجد الافراد المبحوثين ف يطور الدكتوراه بنسبة تمثل 5% وهي فئة تتمتع بمقومات علمية ومعرفية هامة ومعتبرة وتلجأ الى الحفاظ على مختلف المعلومات والبيانات على مستوى الحاسوب، من اجل استحضارها والولوج اليها مرة أخرى عند انجاز والقيام بمختلف البحوث والمقالات العلمية.

منه نستنتج بان تسهيل الحفاظ على المعلومات والمعارف يعدّ من اهم مزايا استخدام الحاسوب الآلي على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بقطب تامدة، وهذا خوفا وخشية من ضياعها وإمكانية الرجوع والعودة اليها في حالة الضرورة.

جدول رقم (36): يمثل علاقة متغيرات الجنس والسن والمستوى الجامعي حول مدى توفير الانترنت لطلبة قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو لبرامج تعلمية مناسبة:

المتغيرات	الإجابة	نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	42	%42	6	%6	48	%48
	انثى	42	%42	10	%10	52	%52
	المجموع	84	%84	16	%16	100	%100
السن	من 18 . 24 سنة	65	%65	10	%10	75	%75
	من 25 . 31 سنة	16	%16	6	%6	22	%22
	من 32 . 36 سنة	0	%0	0	%0	0	%0
	أكثر من 37 سنة	3	%3	0	%0	3	%3
	المجموع	84	%84	16	%16	100	%100
المستوى الجامعي	طور الليسانس	32	%32	5	%5	37	%37
	طور الماستر	50	%50	55	%5	55	%55
	طور الدكتوراه	2	%2	6	%6	8	%8
	المجموع	84	%84	16	%16	100	%100

من خلال الجدول المتعلق بمتغير الجنس نلاحظ بان الافراد المبحوثين من الذكور والاناث يؤكدون توفير الانترنت لبرامج تعليمية مناسبة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة متساوية تمثل 42% لكل واحدة منهما.

بناء على هذه البيانات يظهر لنا وجود اتفاق لدى الطلبة الذكور والاناث على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو لأهمية

الانترنت في تزويد امداد الطلبة ببرامج ومحتويات تعليمية مناسبة وملائمة ذات نوعية وكمية مطلوبة مما يؤدي ذلك الى التحصيل البيداغوجي الملائم والمناسب للطلبة وتحسين العملية التعليمية لطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو.

اما الجدول المتعلق بمتغير السن يتضح لنا من خلال معطياته الرقمية بان افراد عينة الدراسة من الفئة العمرية الأولى (من 18 الى 24 سنة) يجمعون على توفر الانترنت لبرامج تعليمية مناسبة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 65%، وهذه الفئة العمرية ذات استعداد ذهني وسلوكي لاستقبال وتلقي مختلف المحتويات التعليمية الجامعية وفي اوج الحماس والفضول والحركية لتلقي البرامج الجامعية من خلال الانترنت، وفي ثاني الترتيب الفئة العمرية الثانية (من 25 سنة الى 31 سنة) بنسبة 16%، وهي فئة ذات نضج عقلي وسلوكي مما يسمح لها بملاحظة والتعرف على ان الانترنت تعمل على توفير برامج ومحتويات تعليمية مناسبة تراعي المستويات العقلية والنفسية والسلوكية لطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو، مما يؤدي الى زيادة وتدعيم الرصيد المعرفي والعلمي للطلبة الجامعيين، وفي ثالث الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الرابعة (اكثر من 37 سنة) بنسبة 3%، وهذا نتيجة محدودية مفردات هذه الفئة العمرية في دراستنا، وهذه الفئة العمرية تتسم بتوفر النضج والتمييز العقلي الذي يسمح لها بتعزيز وتدعيم معارفها ومعلوماتها من خلال المحتويات والمضامين التعليمية المتنوعة التي توفرها الانترنت، وفي أخير الترتيب الفئة العمرية الثالثة (من 32 الى 36 سنة) بنسبة 0% وهذا يعود الى غياب وانعدام مفرداتها على مستوى دراستنا.

الجدول المتعلق بمتغير المستوى الجامعي نلاحظ ان طور الماستر يجمعون على توفير الانترنت لبرامج تعليمية على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة

مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 50%، وهذا يعود الى كون طلبة الماستر هم الغالبون على مستوى عينة بحثنا الحالية، إضافة الى ان هؤلاء الطلبة يهدفون الى تدعيم وتعزيز معارفهم من خلال الولوج وتصفح الأنترنت التي تعمل على تقديم محتويات وبرامج تعليمية تناسب وتلائم مستوياتهم التعليمية، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين في طور الليسانس بنسبة 32% وهي فئة ذات مستويات تعليمية متوسطة وتهدف من خلال تصفح الانترنت الى الحصول على معلومات ومعارف ذات نوعية وكمية مناسبة، وفي أخير الترتيب نجد الافراد المبحوثين فيطور الدكتوراه بنسبة 2% وهذا يعود الى محدودية مفردات الدراسة والتي تقدر بـ 6 مفردات، وهذه الفئة ذات مؤهلات ومستويات علمية ومعرفية هامة ومعتبرة وتعمل على استخدام الانترنت الذي يوفر برامج تعليمية ومحتويات تعلمية تتناغم مع المقررات التعليمية الجامعية، اذ ان هذه الفئة من المبحثين تستخدم الانترنت نظرا لتوفرها على معلومات وبيانات تساعدها في انجاز اطروحاتهم او المشاركة في تظاهرات ثقافية او ملتقيات او ندوات علمية من اجل انعاش وتنشيط البحث العلمي والمشهد الثقافي والعلمي على مستوى الجامعة الجزائرية.

في الاخير نستنتج بان اغلية الافراد المبحوثين يتفقون على أهمية الانترنت على مستوى قطاع التعليم العالي عموما وعلى مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو خصوصا، من خلال قدرتها على توفير وتزويد وامداد الطلبة الجامعيين بمحتويات ومضامين وبرامج تعليمية ذات نوعية وكمية مناسبة وملائمة وصحيحة، مما يؤدي ذلك الى تحصين العلمية التعليمية بجامعة مولود معمري وتحسين مرتبة الجامعة الجزائرية بين مختلف الجامعات العربية والعالمية، ذات الجودة العالية في التعليم العالي والبحث العلمي.

. وفي الجهة المقابلة من الجدول المتعلق بمتغير الجنس يظهر لنا من خلال بياناته الرقمية بان اغلبية الافراد المبحوثين من الاناث ينفين توفير الانترنت لبرامج تعلمية مناسبة على

مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 10% و6% بالنسبة للذكور.

من خلال هذه القراءة الرقمية يتضح لنا بأن اغلبية الافراد المبحوثين من الذكور والاناث يجمعون على ان الانترنت لا تعمل على توفير برامج ومحتويات تعلمية مناسبة، وهذا يوعد الى عدم وجود استراتيجية ودراسة تحليلية لواقع التعليم الجامعي واهم المضامين والمقررات التعليمية الملائمة، وهذا باتباع الفاعلين على مستوى التعليم الجامعي لأساليب العشوائية والارتجالية والحدس فيتوفير برامج ومحتويات تعليمية غير ملائمة ومناسبة للطلبة الجامعيين.

اما الجدول المتعلق بمتغير السن يظهر من خلال بياناته ان معظم افراد عينة الدراسة من الفئة العمرية الأولى (من 18 الى 24 سنة) ينفون توفير الانترنت لبرامج تعليمية مناسبة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 10%، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الثانية (من 25 الى 31 سنة) بنسبة 6% وهاتين الفئتين ذات خصائص ومميزات نفسية وعقلية وسلوكية، مما يتوجب ان توفر الأنترنت مضامين وبرامج تعليمية تلائم وتناسب المستويات السلوكية والذهنية والعقلية لهاتين الفئتين من اجل تحقيق الفهم والاستيعاب الجيد والمناسب لمختلف المضامين والمحتويات التعليمية الجامعية، الذي يؤدي الى تحسين العملية التعليمية على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو، وفي أخر الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الرابعة (اكثر من 37 سنة) والافراد المبحوثين من الفئة العمرية الثالثة (32 . 36 سنة) بنسبة معدومة 0% لكل واحدة منهما، بالنسبة للفئة العمرية الرابعة يمكن تفسير النسبة الصفرية الى انهم يجمعون على قدرة الانترنت على توفير برامج ومحتويات ومقررات تعليمية ذات نوعية وكمية مناسبة وملائمة لطلبة الكلية، وهم ذوي نضج وادراك عقلي ونفسي اما الافراد المبحوثين من الفئة العمرية

الثالثة قيمكن ان تنسب النسبة المعدومة الى غياب مفرداتها على مستوى عينة دراستنا الحالية.

اما الجدول الذي يتعلق بمتغير المستوى الجامعي يظهر من خلال مؤشراته الرقمية بان اغلبية الافراد المبحوثين في طور الدكتوراه ينفون توفير الانترنت لبرامج تعليمية مناسبة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 6%، وهذه الفئة ذات مؤهلات وقدرات علمية ومعرفية تسمح لها بالاطلاع والتعرف على ان الانترنت تعمل على توفير برامج ومحتويات ومقررات تعليمية مناسبة، وهذا يعود الى غياب خطة واستراتيجية من اجل دراسة وتحليل المحيط الجامعي والتعليم العالي، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين فيطور الليسانس والافراد المبحوثين فيطور الماستر بنسب متساوية 5% لكل واحدة منهما، وبالرغم من اختلا المستوى الجامعي لدى الطلبة المبحوثين في طور الليسانس والماستر الا انهم لاحظوا عدم توفير الانترنت لمقررات ومحتويات وبرامج تعليمية مناسبة وملائمة لطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو، وهذا يعود أساسا الى عدم تحسين ومواكبة ومسايرة لتلك المحتويات والبرامج التعليمية الجامعية مختلف التغيرات والحاصلة في المجتمع سواء في المجال السياسي او الاجتماعي او الاقتصادي او الثقافي ... إلخ.

في الأخير نستنتج بان الانترنت لا تعمل على توفير برامج ومحتويات تعليمية مناسبة وملائمة لطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو، كون الرقمنة أصبحت امرا ضروريا اساسيا كونها تعمل على اقتصاد الوقت والجهد والمال، إضافة الى تحسين مستوى التحصيل البيداغوجي والعلمي للطلبة الجامعيين بشرط توفير الإمكانيات المالية والمادية والبشرية من اجل تجسيد الرقمنة او تفعيل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

جدول رقم (37): يمثل علاقة متغيرات الشعبة والمستوى الجامعي بأسباب الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة كوسيلة لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولد معمري لولاية تيزي وزو:

الاجابة / المتغيرات		التعلم الذاتي		التقويم الذاتي		التواصل والتبادل		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
المستوى الجامعي	طور الليسانس	33	%25,58	7	%5,42	23	%17,82	63	%48,83
	طور الماستر	10	%7,75	3	%2,32	40	%31	53	%41,08
	طور الدكتوراه	1	%0,77	2	%1,55	10	%7,75	13	%10,07
	المجموع	44	%34,10	12	%9,30	73	%56,58	129	%100
التخصص الجامعي	اتصال	34	26,35	4	3,10	25	%19,37	63	%48,83
	تاريخ	3	%2,32	4	%3,10	30	%23,25	37	%28,68
	علم المكتبات	7	%5,42	4	%3,10	18	%13,95	29	%22,48
	المجموع	44	%34,10	12	%9,30	73	%56,58	129	%100

من خلال الجدول المتعلق بمتغير المستوى الجامعي يظهر لنا ان معظم الافراد المبحوثين في طور الماستر يؤكدون بان التواصل والتبادل للمعلومات والمعارف من اهم أسباب الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة كوسيلة لدى طلبة جامعة مولد معمري على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بولاية تيزي وزو بنسبة 31%، وهذه الفئة ذات مستويات تعليمية مقبولة وجيدة وهي تحتاج الى تبادل والتواصل فيما بينهم من اجل الاستفادة من مختلف المعلومات والمعارف في مشوارهم الجامعي، مما يساهم في تطوير العلمية التعليمية على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة

الجامعي، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين في طور الليسانس بنسبة 17,82% وهي فئة تتسم بمستويات تعليمية متوسطة وهي لم تتأقلم وتتعود على أجواء التعليم الجامعي، وهي بحاجة الى تبادل وتواصل بين الطلبة الآخرين والأساتذة من اجل الاستفادة من مختلف المعلومات والمعارف المقررة في المناهج والمحتويات التعليمية الجامعية، وفي ثالث الترتيب نجد الافراد المبحوثين ف يطور الدكتوراه بنسبة تمثل 7,75%، وهي فئة تتسم بتوفر مقومات وقدرات معرفية وعلمية تسمح لها بتبادل مختلف المعلومات والمعارف العلمية بين الطلبة في مختلف الاطوار الجامعية، وفي التواصل العلمي المناسب مع الجامعات الوطنية او الأجنبية، وهذا ما يؤدي الى احداث ما يعرف بالتراكمية المعرفية والتنوع في المعارف والبحوث والدراسات العلمية القيمة والمفيدة.

اما الجدول المتعلق بمتغير التخصص الجامعي يبرز لنا من خلال بياناته بأن معظم الافراد المبحوثين في تخصص التاريخ يجمعون على ان التواصل وتبادل المعلومات من اهم أسباب الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبة 23,25%، ويكون الهدف من استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة هو تبادل مختلف المعلومات والمعارف والتي تعني بالأحداث والوقائع والاحداث التاريخية، وابرز الشخصيات التي تركت اثرا وبصمات في الميدان السياسي او التاريخي وكذا النقاش والتواصل الإيجابي بين طلبة التاريخ مع الطلبة الآخرين في اطار مناخ وجو علمي، يصل الى اجماع ونقاش واتفاق بناء وهادف حول مختلف القضايا والمسائل السياسية والتاريخية ذات الاهتمام المشترك، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين في تخصص الاتصال بنسبة تمثل 19,37% ويكون الهدف من استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال هو تبادل وجهات النظر والأفكار والآراء، حول مختلف القضايا والمسائل السياسية والاجتماعية والاقتصادية وحول حرية الصحافة والتعبير في الجزائر، كما يتم التواصل والتفاعل مع طلبة وأساتذة الجامعات الوطنية الأخرى حول مستوى وطبيعة المقررات والمحتويات والمناهج التعليمية الجامعية،

وفي أخير الترتيب نجد الافراد المبحوثين من طلبة تخصص علم المكتبات بنسبة تمثل 13,95%، ويكون الهدف من استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة هو تبادل الآراء والأفكار حول مناهج التوثيق والتهميش وتصنيف مختلف المراجع والمصادر وفق الطريقة الحديثة من خلال تطبيق "المكتبة المعلوماتية" او الالكترونية، وهذا ما يؤدي الى تحقيق الفائدة العلمية والمعرفية لدى جميع طلبة جامعة مولود معمري بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لولاية تيزي وزو.

منه نستخلص ان تبادل المعلومات والتواصل بين الطلبة والأساتذة الجامعيين من اهم أسباب الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بقطب تامدة الجامعي لولاية تيزي وزو، والذي يهدف الى تبادل مختلف الآراء والأفكار والمعلومات ووجهات النظر بين كافة الاسرة التعليمية الجامعية، ويساهم بشكل كبير في تحسين وتطوير العملية التعليمية على مستوى الجامعة الجزائرية عموما وعلى مستوى الكلية خصوصا.

وفي ثاني الترتيب نجد التعليم الذاتي، حيث يظهر لنا من خلال الجدول المتعلق بالتخصص الجامعي بان معظم الافراد المبحوثين فيطور الليسانس يجمعون على ان التعليم الذاتي من اهم أسباب الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى الطلبة بنسبة 25,58%، وهذه الفئة من الطلبة الجامعيين في بداية مشوارها التعليمي ويتوجب عليها الاعتماد على نفسها والاستقلالية في البحث والتقصي عن مختلف المعلومات والمعارف العلمية والمعرفية، وهذا من خلال التوجيه الصحيح من الطلبة المجدين وكافة الفاعلين من الاسرة الجامعية من أساتذة وإدارة ورؤساء الأقسام والتخصصات العلمية المختلفة، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين ف يطور الماستر بنسبة تمثل 7,75%، وهي فئة ذات مستوى تعليمي مقبول وجيد كونهم تأقلموا مع أجواء التعليم الجامعي، اذ يهدفون من وراء استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة الى تحقيق التميز والمستوى التعليمي الجيد، ويكونون هم الباحثين

والمتحرين والمتقصين عن مختلف المعلومات والمعارف بدلا من ان يكونوا مجرد طلبة مستهلكين ومستقبلين سلبيين لمختلف المعلومات والمعارف، وهنا يتوجب تطبيق ما يعرف بالمقاربة بالكفاءات او المقاربة بالأهداف في العملية التعليمية الجامعية، وفي آخر الترتيب نجد الافراد المبحوثين في طور الدكتوراه بنسبة 0,77%، وهي فئة تتمتع بمستويات ومؤهلات علمية ومعرفية هامة ومعتبرة تتيح لها البحث والتقصي والتأكد من مختلف المعارف والمعلومات من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، والتي تعمل على ان يكون الطالب عصاميا معتمدا على نفسه في الاطلاع والبحث والتحري عن مختلف المعارف والمعلومات وفق أسس موضوعية وصحيحة.

اما الجدول المتعلق بمتغير التخصص الجامعي يتضح لنا من خلال مؤشراته الرقمية بان غالبة الافراد المبحوثين في علوم الاعلام والاتصال يجمعون على ان التعليم الذاتي من اهم أسباب الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى الكلية بنسبة 26,35%، وهذا من خلال البحث والاطلاع بمختلف المعلومات والمعارف التي تعنى بأخلاقيات ومواثيق العمل الإعلامي إضافة الى الالمام بمختلف العلوم القريبة مثل: علم النفس، علم الاجتماع، العلوم السياسية، وهذا من اجل ان كيون مستواهم العلمي وفق أرضية وقاعدة صحيحة ومتينة وقوية، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين في علم المكتبات بنسبة 5,42%، اذا يهدف طلبة هذا التخصص من استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة الى تحقيق الاستقلالية، والاعتماد على النفس في تلقي والاطلاع على مختلف المعلومات المتعلقة بكيفية تصنيف المراجع والمصادر والتوثيق واعلام السير وفق أسس حديثة وبالاعتماد على نظام الرقمنة في الجامعة الجزائرية، وفي أخير الترتيب نجد الافراد المبحوثين في تخصص التاريخ بنسبة 2,32% ويهدف طلبة هذا التخصص من وراء استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة الى الاطلاع والتعرف على مختلف الاحداث والوثائق والوقائع والشخصيات

التاريخية، وهذا من خلال استخدام النقد والتحقيق والتمحيص والاستناد الى الارشيفات الاصلية وشهادات من عاصر تلك المراحل التاريخية وكانوا جزءا منها.

وفي الأخير نستنتج بان اغلبية الافراد المبحوثين يجمعون على ان التعليم الذاتي من اهم أسباب الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو، وهم بذلك يجسدون المقولة الصينية "لا تعطني سمكة بل علمني كيف اصطاد" كون الطالب يمثل المحور الأساسي والمعادلة الصعبة في العملية التعليمية الجامعية، وهو من يقوم بالبحث والنقد والتحري عن المعلومات والمعارف العلمية المختلفة.

. وفي ثالث الترتيب نجد التقويم الذاتي، اذ يظهر لنا من خلال الجدول المتعلق بمتغير المستوى الجامعي بان معظم الافراد المبحوثين في طور الليسانس يؤكدون بان التقويم الذاتي من اهم أسباب الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبة 5,42%، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين فيطور الليسانس بنسبة تقدر بـ 2,32% وهاتين الفئتين من المبحثين تختلف من حيث المستويات التعليمية، حيث تلجأ الى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من اجل تقويم وتصحيح مختلف المعلومات وطريقة التحصيل البيداغوجي والتعرف على مستوياتهم التعليمية الجامعية بشكل صحيح وموضوعي ومنه تقييم مستواهم بشكل ملائم ومناسب، وهذا يعود الى محدودية مفرداتها على مستوى عينة دراستنا الحالية وهذه الفئة تتسم بمستويات ومؤهلات علمية ومعرفية هائلة وهامة، تسمح بتقويم مختلف مواطن ونقاط الضعف والسلبيات عند التحصيل العلمي باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بشكل سليم وايجابي.

اما الجدول المتعلق بالتخصص الجامعي، يظهر لنا من خلال بياناته بان الافراد المبحوثين في تخصصات الاتصال والتاريخ وعلم المكتبات، يؤكدون بان التقويم الذاتي من اهم أسباب الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 3,10% لكل تخصص من التخصصات الثلاث، فبالنسبة لتخصص علوم الاعلام والاتصال يهدفون من وراء استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة الى تحسين وتصحيح وتقويم مختلف المناهج والمعلومات المكتسبة بهدف الاطلاع على مستواهم التعليمي الحقيقي، اما طلبة تخصص التاريخ فيهدفون من وراء استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة الى تصحيح والتوجيه السليم والصحيح للتحصيل العلمي والمعرفي وفق أسس موضوعية وعلمية، اما طلبة تخصص علم المكتبات فيهدفون من وراء استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة الى تصحيح وتقويم مختلف مواطن ونقاط الضعف في مستواهم التعليمي سواء من حيث التركيز والفهم والاستيعاب، وسرعة تذكر واستحضار تلك المعلومات والمعارف العلمية في الوقت المناسب والمكان المناسب.

منه نستنتج في الأخير بان التقويم الذاتي من اهم أسباب اعتماد طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة لولاية تيزي وزو على تكنولوجيا الاتصال الحديثة، والتي يهدف من ورائها الى تصحيح وتوجيه تحصيلهم ومسارهم البيداغوجي والعلمي الموجهة والمسار الجيد، وهذا ما يؤدي الى تحسين مستواهم التعليمي الجامعي المبني على القاعدة الثلاثية وهي: الحفظ الجيد، الفهم المناسب والاستيعاب السليم، سرعة استحضار وتذكر تلك المعارف والمكتسبات العلمية بكل سهولة ووضوح وفعالية، وبذلك يتحول الطالب الجامعي من طالب مستقبل ومتلقي سلبي لمختلف المعلومات والمعارف العلمية والحقائق الى طالب منتج وباحث ومتحري وناقد لمختلف المعلومات والبيانات والوقائع، وهذا من خلال تطبيق ما يعرف بالمقاربة بالكفاءات وجعل الطالب هو محور العملية التعليمية، اما الأستاذ الجامعي فيقتصر دوره على التوجيه والإرشاد السليم والصحيح المبني على أسس علمية وموضوعية سليمة وصحيحة.

جدول رقم (38): يمثل علاقة متغيرات الجنس و السن و المستوى الجامعي بمدى مساهمة استخدام الفيديوهات و التسجيلات المصورة في عملية تنشيط دافعية الطلبة للتعلم على مستوى كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة مولود معمري تيزي وزو قطب تامدة.

المتغيرات	الإجابة	نعم		لا		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	42	%42	6	%6	48	%48
	انثى	51	%51	1	%1	52	%52
	المجموع	93	%93	7	%7	100	%100
السن	من 18 إلى 24 سنة	70	%70	5	%5	75	%75
	25 إلى 31 سنة	21	%21	1	%1	22	%22
	من 32 إلى 36 سنة	0	%0	0	%0	0	%0
	أكثر من 37 سنة	2	%2	1	%1	3	%3
	المجموع	93	%93	7	%7	100	%100
المستوى الجامعي	طور الليسانس	35	%35	2	%2	37	%37
	طور الماستر	51	%51	4	%4	55	%55
	طور الدكتوراه	7	%7	1	%1	8	%8
	المجموع	93	%93	7	%7	100	%100

. من خلال المتعلق بمتغير الجنس، يتضح لنا ان اغلبية افراد عينة الدراسة من الاناث يؤكدون مساهمة استخدام الفيديوهات والتسجيلات المصورة فيتنشيط دافعية الطلبة للتعليم على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة 51% في حين نجد النسبة لدى الذكور 42%.

من خلال هذه المقاربات الرقمية يظهر لنا اجماع الافراد المبحوثين من الذكور والاناث أهمية ودور الفيديوهات والتسجيلات المصورة والسمعية في عملية تشجيعهم واندفاعهم للتعلم،

خصوصا عندما تتضمن تلك الفيديوهات والتسجيلات المصورة نماذج وامثلة توضيحية وتفسيرية تساهم في سهولة بلوغ ووصل تلك المعلومات والمعارف بشكل سريع ومفيد وفعال الى الطلبة الجامعيين.

اما الجدول المتعلق بمتغير السن نلاحظ ان معظم الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الأولى (من 18 . 24 سنة) يجمعون مساهمة استخدام الفيديوهات والتسجيلات المصورة في عملية تنشيط دافعية الطلبة للتعلم على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 70%، وهذه الفئة العمرية ذات ادراك ونضج نفسي ومعرفي ناقص وغير مكتمل وهي بحاجة الى استخدام الفيديوهات والتسجيلات المصورة في عملية التشجيع للتعلم، كون هذه الدعائم والوسائط التكنولوجية ذات أهمية نوعية في حصول الطلبة على معلومات ومعارف نوعية وكمية لازمة ومناسبة وملائمة، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الثانية (من 25 سنة الى 31 سنة) بنسبة تقدر بـ 21%، وهي فئة ذات دافعية وحماسة وفضول في التعرف والاطلاع على كل ما هو حاصل في المنظومة التعليمية الجامعية باستخدام الفيديوهات والتسجيلات المصورة، التي تسمح بحصول الفهم والوضوح والاستيعاب المناسب والجيد والملائم لمختلف المعارف والمعلومات من خلال وسائل ودعائم سمعية بصرية، وفي ثالث الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الرابعة (أكثر من 37 سنة) بنسبة منخفضة تمثل 2% وهي فئة تتسم بالنضج والادراك العقلي والنفسي، اذ ان استخدام الفيديوهات والتسجيلات الصوتية والمصورة يساهم في تدعيم وتعزيز مستوى المعلومات والمعارف السابقة والمكتسبة والعمل على اجراء تحسين لها، وفي أخير الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الثالثة (من 32 سنة الى 36 سنة) بنسبة معدومة تمثل 0% وهذا يعود بشكل أساسي الى غياب مفرداتها على مستوى عينة دراستنا الحالية.

اما الجدول المتعلق بمتغير المستوى الجامعي، يظهر من خلال مؤشراته الرقمية بان غالبية عينة الدراسة في طور الماستر يؤكدون مساهمة استخدام الفيديوهات والتسجيلات المصورة في عملية تنشيط دافعية الطلبة للتعلم على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 51%، وهذه الفئة ذات مستويات تعليمية مقبولة وجيدة وتدعم مستوياتها التعليمية من خلال استخدام الفيديوهات المصورة والتسجيلات الصوتية، وعارض البيانات Data show من اجل تعزيز وتحسين معلوماتها ومعارفها القبلية بالجامعة، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين فيطور الليسانس بنسبة تمثل 35% وهي فئة ذات مستويات تعليمية متوسطة، ومن خلال استخدام الفيديوهات المصورة والتسجيلات الصوتية والسمعية فان ذلك يؤدي الى تشجيعهم على التعلم وتكون لديهم القابلية والدافعية والحماسة الكبيرة للحصول وتلقي مختلف المعارف والمعلومات، وفي أخير الترتيب نجد الافراد المبحوثين فيطور الدكتوراه بنسبة 7% وهي فئة ذات قدرات ومؤهلات علمية ومعرفية تساهم في تقديم الإضافة النوعية للتعليم الجامعي، وفي إقامة مختلف المحاضرات وعقد الندوات والملتقيات سواء كانت وطنية او عربية او دولية من خلال الاستعانة بالفيديوهات والتسجيلات السمعية والصوتية مما يؤدي الى تنشيط دافعية التعلم وحصول الفهم والاستيعاب والسليم لمختلف المعلومات والمعارف ومنه تطوير التعليم العالي على مستوى الجامعة الجزائرية.

في الأخير نستخلص اجماع واتفاق الافراد المبحوثين من طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة في مساهمة استخدام الفيديوهات والتسجيلات المصورة في عملية تنشيط دافعية الطلبة للتعلم، كون هذه الوسائط والدعائم الرقمية والتكنولوجية ذات فعالية كبيرة في احداث التغيير والتعديل من خلال زيادة او تأكيد او تقييم مختلف المعلومات والمعارف العلمية.

. وفي الجهة الأخرى المتعلقة بمتغير الجنس يظهر لنا بأن غالبية افراد عينة الدراسة من الذكور ينفون مساهمة استخدام الفيديوهات والتسجيلات المصورة في عملية تنشيط دافعية الطلبة للتعلم على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة تمثل 6% في حين الذكور بنسبة 1%.

من خلال هذه البيانات الرقمية يظهر لنا بأن الافراد المبحوثين من الذكور والاناث من خلال تقييم مساهمة استخدام الفيديوهات والتسجيلات المصورة في تنشيط دافعية الطلبة للتعلم على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو التي تعود الى ضرورة توفر عوامل أخرى من اجل دفع الطلبة للتعلم، ويكون ذلك من خلال عقد لقاءات وندوات وملتقيات، إضافة الى تنظيم مسابقات متعلقة حول احسن ابداع علمي او معرفي وتوزع فيه جوائز مادية او تقديرية من اجل تحبيبهم وتشويقهم للتعلم وفق ظروف واجواء مريحة وملائمة ومناسبة,

اما الجدول المتعلق بمتغير السن فيظهر لنا من خلاله بان غالبية الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الأولى (من 18 سنة الى 24 سنة) ينفون مساهمة استخدام الفيديوهات والتسجيلات المصورة في عملية تنشيط دافعية الطلبة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو بنسبة 5%، وهذه الفئة ذات ادراك ونضج عقلي ونفسي ناقص مما يتطلب استخدام وسائل أخرى بهدف تحفيزهم وتشجيعهم على التعلم، مثل برمجة المحاضرات بشكل حضوري وتبادل الآراء والأفكار في اطار مناخ علمي واشعاع معرفي نوعي وكمي على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو، وفي ثاني الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الثانية (من 25 سنة الى 31 سنة) والافراد المبحوثين من الفئة العمرية الرابعة (اكثر من 37 سنة) بنسبة تمثل 1% لكل من هاتين الفئتين، وهاتين الفئتين تختلفان في النضج والادراك العقلي والنفسي مما يتطلب استخدام وسائل تعليمية ذات

فعالية كبيرة مثل الاتصال المواجهي والسبورة الذكية واستخدام الحاسوب الآلي سواء المحمول او المكتبي.

وفي أخير الترتيب نجد الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الثالثة (من 32 سنة الى 36 سنة) بنسبة صفرية اذ يمكن ان تنسبها الى غياب وانعدام مفرداتها على مستوى عينة دراستنا الحالية.

اما الجدول المتعلق بمتغير المستوى الجامعي فيظهر من خلال بياناته الرقمية بان غالبية الافراد المبحوثين في طور الماستر ينفون مساهمة استخدام الفيديوهات والتسجيلات المصورة في عملية تنشيط دافعية الطلبة للتعلم بنسبة 4%، وهي فئة تتسم بتوفر قدرات ومؤهلات ومهارات علمية هامة ومعتبرة، وتفضل الوسائل التعليمية المباشرة مثل: المحاضرات والملتقيات والندوات الحضورية، إضافة الى مطالعة وقراءة الكتب والمطبوعات والقواميس والمعاجم من اجل انجاز مختلف البحوث والاعمال الموجهة وكذا انجاز مذكرات الماستر للتخرج، وفي أخر الترتيب نجد الافراد المبحوثين فيطور الليسانس بنسبة تمثل 2% وهي فئة في بداية مشوارها الجامعي وتتسم بتوفر مؤهلات علمية ومعرفية متوسطة، وهي بحاجة الى استخدام وسائل ودعائم تعليمية تراعي مستوياتهم التعليمية المتوسطة وهذا في اطار أسس نفسية وتربوية وبيداغوجية، وفي أخير الترتيب نجد الافراد المبحوثين من طور الدكتوراه بنسبة تمثل 1% وهي تمثل نخبة المجتمع وعليته وتتوفر على مؤهلات علمية ومعرفية هامة ومعتبرة، وهي ترى بأن هناك وسائل تعليمية ودعائم معرفية تسهم ف يدفع الطلبة نحو التعلم مثل استخدام أساليب المقاربة بالكفاءات وجعل الطالب الجامعي او المتعلم هو محور العملية التعليمية، والمعادلة الأساسية من اجل جعل الطالب عضوا وفردا نشيطا وفعالا ومنتجا بدل من ان يكون مستقبلا ومستهلكا ومتلقيا لمختلف المعلومات والمعارف من خلال اتباع أسلوب الحشو والتلقين الممل والروتيني.

منه نستنتج بأن اغلبية الافراد المبحوثين يجمعون على عدم مساهمة الفيديوهات والتسجيلات المصورة في عملية التنشيط وتشجيع الطلبة للتعلم على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو، مما يستدعي خلق واستحداث وسائل ووسائط ودعائم تعليمية ذات نجاعة وفعالية في ترقية وتحسين التعليم الجامعي.

3- نتائج الدراسة:

3-1- النتائج الجزئية:

- معظم افراد عينة الدراسة يؤكدون بنسبة 54% على ان البيت يعدّ المكان المفضل لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من اجل التحصيل العلمي، اذ ان البيت يعدّ الفضاء المناسب للبحث عن الحميمية والحوار والدفء العائلي والأسري في إطار نسق تعاوني تشاركي تفاعلي.
- أكثر من 39,52% من افراد عينة الدراسة يجمعون على ان الهاتف الذكي يعدّ من اهم تكنولوجيا الاتصال الأكثر استخداما على مستوى جامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كونه سهل الاستخدام والحمل ويتوفر على مزايا إيجابية من صوت وصورة ذات جودة عالية ومختلف التطبيقات المتعلقة بالبحث عن مختلف المعلومات وسهولة تخزينها والاحتفاظ بها.
- أكثر من 70% من الافراد المبحوثين من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمرين يؤكدون على ان الاشباعات النفسية والمعرفية من اهم الاشباعات المحققة من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديث، وهذا من خلال الاستفادة من مختلف المعلومات والمعارف وكذا الترويح عن النفس والتخفيف من حدة الضغوطات النفسية.

- أكثر من 39,52% من افراد عينة الدراسة يجمعون على ان الهاتف من اهم تكنولوجيا الاتصال الأكثر استخداما على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاتصالية قطب تامدة الجامعي بجامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو، ويتمثل في الهاتف الذكي الذي يحتوي على عدة مميزات وايجابيات منها: سهولة حمله وكذا توفره على عدة تطبيقات وبرامج ذكية وكذا جودة الصوت والصورة، كذلك سرعة الولوج والوصول الى مختلف المعلومات والبيانات والمعارف العلمية ذات النوعية والكمية العالية.
- أغلبية الافراد المبحوثين يؤكدون بنسبة 46,40% على ان تنوع المعلومات من اهم الضمانات الموجودة عند استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة، كون هذه المعلومات تتسم بالتنوع والتعدد والتشعب وفي متناول ميولات واتجاهات الطلبة الجامعيين المختلفة من معلومات سياسية، اجتماعية، نفسية، اقتصادية وثقافة عامة.
- أكثر من 39,41% من الافراد المبحوثين من الطلبة يجمعون على توفير المراجع والمصادر من اهم الأمور الإيجابية الحاصلة عند دمج تكنولوجيا الاتصال في ميدان التعليم الجامعي على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، اذ ان استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ميادن التعليم الجامعي أتاح مختلف المصادر والمراجع الضرورية ذات الكمية والنوعية المناسبة من اجل تنمية العملية التعليمية الجامعية لدى الطلبة.
- أكثر من 36,78% من الافراد المبحوثين من الطلبة الجامعين يجمعون على ان الحصول على مختلف المعلومات والمعارف من اهم إيجابيات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري، وهذه التكنولوجيا الحديثة سمحت بوصول وحصول الطلبة على أكبر قدر ممكن من المعلومات والمعارف في أسرع وقت ممكن بهدف الاستفادة منه بشكل مناسب وايجابي.

- اغلبية الافراد المبحوثين يجمعون بنسبة 39,34% على ان تنمية القدرات الفكرية في الفهم والاستيعاب من اهم الإيجابيات الموجودة عند استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قطب تامدة بولاية تيزي وزو، وهذا يعود الى كون هذه المحتويات والبرامج والمقررات التعليمية تتسم بالوضوح والدقة مما يؤدي الى تحقيق الفهم والاستيعاب الجيد لها، وهو ما يؤدي الى تحسين العملية التعليمية الجامعية.
- نسبة 56,58% من الافراد المبحوثين من الطلبة الجامعيين يؤكدون على ان التواصل والتبادل من اهم أسباب الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة كوسيلة، وهذا من خلال التفاعل بين الطلبة والأساتذة وتبادل مختلف المعلومات والمعارف والأفكار في إطار جو علمي متفتح وديموقراطي، وهذا ما يسمح بتطوير وتحسين العملية التعليمية على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو.
- غالبية افراد عينة الدراسة يجمعون بنسبة تمثل 69% اعتمادهم على تكنولوجيا الاتصال كمصدر أساسي للحصول على المعلومات على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة الجامعي لولاية تيزي وزو، اذ تعمل على توفير الوقت والجهد والمال وسهولة الوصول والولوج الى مختلف المعلومات، وكذا تحديد وتمييز مختلف المعلومات والمعارف بكل دقة وفهم وإدراك عميق وكبير.
- معظم الافراد المبحوثين من افراد عينة الدراسة يؤكدون بنسبة 66,37% على ان المصادر المتعددة والمتوفرة في الويب من اهم كيفيات الاستفادة من تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم الجامعي لدى طلبة جامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو قطب "تامدة"، هذا كون تكنولوجيا الاتصال الحديثة تحتوي على المنصات التواصلية، المجموعات الافتراضية وغرف الدردشة التي تساهم ف يتبادل مختلف الأفكار والآراء والاتجاهات والمعارف بين مختلف أطراف العملية التعليمية (أساتذة، الطلبة والإدارة ... إلخ).

- أكثر من 59,45% من افراد عينة الدراسة يجمعون على ان الجودة والنوعية والكمية من اهم الأمور المقدمة من طرف تكنولوجيا الاتصال الحديثة فيميدان التعليم الجامعي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة لولاية تيزي وزو، حيث تتسم بوفرة المعلومات والمعارف إضافة الى جودة ونوعية مقرراتها ومضامينها وبرامجها التعليمية الهادفة والرامية الى تحسين وتطوير العملية التعليمية الجامعية.
- أكثر من 39% من الطلبة الجامعيين يجمعون على ان التفاعلية والتبادل الأكبر للمعلومات والمعارف بين الطلبة والأساتذة يمثل اهم التغيرات الحاصلة في العملية التعليمية، وهذا بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو، وهذا من خلال تفعيل التواصل والتبادل الإيجابي والفعال لمختلف المعلومات والمعارف والأفكار بين الطلبة والأساتذة الجامعيين وهذا ما يؤدي الى تحسين العملية التعليمية الجامعية في الجزائر.
- غالبية افراد عينة الدراسة يؤكدون بنسبة 41% على ان زيادة النقاش حول التعليم من اهم مؤشرات مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ميدان التعليم الجامعي، في بروز الأداء الأكاديمي على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو.
- أكثر من 48% من الافراد المبحوثين يجمعون على ان توفير الانترنت لبرامج تعليمية مناسبة، حيث يتمثل في نوعية وكمية وكثافة المحتويات والمقررات والبرامج التعليمية ومختلف التطبيقات والبرامج الذكية، مثل منصات التواصل والتفاعل التي تعمل على تبادل مختلف المعارف والمعلومات بين كافة أعضاء العملية التعليمية (الإدارة، الطلبة والأساتذة)، وهذا ما يساهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية الجامعية.
- أكثر من 67% من الافراد المبحوثين يجمعون على ان تسهيل انجاز البحوث من اهم مزايا استخدام الحاسوب على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قطب تامدة

لولاية تيزي وزو وهذا من خلال سهولة الولوج والوصول والحصول على مختلف المراجع والمصادر من كتب ومذكرات الماستر والدكتوراه، مما يساهم ذلك في تجسيد العملية التراكمية لمختلف المعلومات والمعارف والدراسات والأبحاث لدى الطلبة والأساتذة الجامعيين، ويساهم أيضا فيتحسين وتطوير البحث العلمي على مستوى الجامعات الجزائرية عموما وجامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو خصوصا.

- معظم افراد عينة الدراسة يجمعون بنسبة 55% على ان تلقي المعلومة من اهم إيجابيات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من طرف الأساتذة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري، وهذا من خلال سهولة وفعالية تلقي واستقبال مختلف المعلومات والمعارف من دون تعقيد او غموض او لبس مما يؤدي الى نجاح العملية التعليمية لدى الطلبة الجامعيين.
- معظم افراد عينة الدراسة يؤكدون بنسبة 52% على ان زيادة درجة الفهم والاستيعاب من اهم مؤشرات استفادتهم (الطلبة الجامعيين) من تكنلوجيا الاتصال الحديثة، وهذا من خلال الحصول على الفهم الجيد لتلك المحاضرات والمحتويات والبرامج التعليمية بكل سهولة وفعالية، وهذا على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة لولاية تيزي وزو بجامعة مولود معمري.
- أكثر من 94% من الطلبة الجامعيين (افراد عينة الدراسة) يجمعون على مساهمة توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إعطاء المتعلم البدائل والحلول في العملية التعليمية، وهذا على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو، وهذا من خلال اقتصاد الوقت والجهد واملال وتذليل مختلف الصعوبات والعراقيل المصادفة في التعليم الجامعي المناسب والجيد وفق أسس صحيحة وسليمة.
- غالبية أفراد عينة الدراسة يجمعون بنسبة 93% على مساهمة استخدام الفيديوهات والتسجيلات المصورة في عملية تنشيط دافعية الطلبة للتعلم على مستوى كلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية، كون هذه الوسائط التكنولوجية تساهم في الاقبال بكل حماسة وحيوية فيتنشيط العملية التعليمية الجامعية.

- أكثر من 94% من الطلبة الجامعين (افراد عينة الدراسة) يؤكدون على مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة فيتنشيط التفاعل بين أعضاء العملية التعليمية (الأستاذ، الطلبة والإدارة والمحتوى التعليمي) على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة، وهذا من خلال تجسيد العلاقة التفاعلية والاتصالية بين الأستاذ والطالب من اجل تبادل مختلف الأفكار والآراء والمعلومات ذات الكمية والجودة العالية.
- أكثر من 26% من الافراد المبحوثين من طلبة تخصص الاعلام والاتصال يجمعون على ان التفاعلية والتبادل الكبير والنوعي لمختلف المعلومات والمعارف العلمية بين الطلبة، يعدّ من اهم التغيرات الحاصلة في العملية التعليمية بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو، وهذا من خلال تبادل مختلف الآراء والأفكار حول المناهج والمحتويات التعليمية المقررة على مستوى الجامعات الجزائرية، مما يساهم في زيادة وتدعيم العملية التعليمية باستخدام الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة.
- معظم افراد عينة الدراسة من الفئة العمرية الأولى (من 18 سنة الى 25 سنة) يؤكدون بنسبة 50% على ان تسهيل انجاز البحوث الجامعية يمثل اهم مزايا وايجابيات استخدام الحاسوب على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو، وهذه الفئة ذات نضج نفسي وعقلي ناقص مع توفر القوة والحيوية الشباب والديناميكية والفضول في التعرف على كل ما هو جديد، اذ ان توفر الحاسوب المحمول او الهاتف الذكي يساهم مساهمة فعالة وكبيرة في انجاز مختلف البحوث والاعمال التطبيقية من خلال الاستفادة من تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وهذا ما يؤدي الى توفير

الكثير من الوقت والجهد والمال وتحسين العلمية التعليمية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة.

- أغلبية الافراد المبحوثين من الطلبة الذكور والاناث يجمعون بنسب متساوية تمثل 42% لكل واحدة منهما على ان توفير الانترنت لبرامج ومناهج ومحتويات تعليمية مناسبة وملائمة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، هذه البرامج والمناهج التعلمية ذات نوعية وكمية مناسبة وملائمة وهذا من اجل تجسيد التحصيل البيداغوجي والعلمي الصحيح والسليم والقويم لطلبة جامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو.
- أكثر من 50% من الافراد المبحوثين من الاناث يؤكدون مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة فيتنشيط عملية التفاعل بين أعضاء العملية التعليمية (الأستاذ والطالب والإدارة والمحتوى التعليمي) على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو، وهذا من خلال وجود تنسيق وفهم مشترك وتبادل لمختلف الآراء والأفكار والاتجاهات، مما يؤدي الى الوصول الى اجماع واحد ورأي توافقي يساهم ف يتحسين جودة التعليم الجامعي على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بقطب تامدة لولاية تيزي وزو.
- أغلبية الافراد المبحوثين من طلبة الفئة العمرية الأولى (من 18 سنة الى 24 سنة) يؤكدون اعتمادهم على تكنولوجيا الاتصال الحديثة كمصدر أساسي للحصول على المعلومات بنسبة 45%، هذا على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو، وهذه الفئة العمرية من الافراد المبحوثين ذات حيوية ونشاط وحركية وديناميكية مع نقص النضج العقلي والنفسي، ويحتاجون الى توجيه من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من اجل التزود والاستفادة من مختلف المعارف والمعلومات المتعلقة بمشوارهم التعليمي الجامعي.

- أغلبية افراد عينة الدراسة من طلبة الليسانس يؤكدون بنسبة تمثل 21,89% على ان توفير المراجع والمصادر يعدّ من الأمور الإيجابية الحاصلة عند دمج تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ميدان التعليم العالي الجامعي، وهذا على مستوى جامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، اذ انهم يتسمون بمستويات تعليمية متوسطة ويعتمدون على تكنولوجيا الاتصال الحديثة بهدف الاستفادة من مختلف المراجع والمصادر في انجاز مختلف البحوث المكلفين بإنجازها على مستوى حصص الاعمال التطبيقية.
- أكثر من 31% من الافراد المبحوثين في طور الماستر يجمعون على ان التواصل وتبادل المعلومات والمعارف العلمية المتنوعة والمتعددة من اهم أسباب الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة كوسيلة للتعليم والتعلم لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وهذه الفئة من طلبة الماستر تحتاج الى تفاعل وتواصل وتبادل لمختلف المعلومات والآراء والمعارف العلمية المختلفة بين الطلبة والأساتذة الجامعيين، وهذا من اجل المساهمة الفعالة والكبيرة والنوعية في تطوير وتحسين العلمية التعليمية بجامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو، وحصول الفهم الجيد والاستيعاب المناسب والملائم لمختلف الأفكار والآراء والمناهج والمحتويات التعليمية كون الجامعة تمثل فضاء وحاضنة لمختلف الأفكار والعلوم والمعارف العلمية المتنوعة والمتعددة.
- أكثر من 70% من الافراد المبحوثين من الفئة العمرية الاولى (من 18 سنة الى 24 سنة) يجمعون مساهمة استخدام الفيديوهات والتسجيلات المصورة في عملية تنشيط وتشجيع دافعية الطلبة للتعلم على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو، وهذه الفئة ذات حيوية ونشاط وحماس وحركية من اجل الميل للتعلم من خلال استخدام هذه الدعائم والوسائط التكنولوجية الحديثة الهادفة الى تحسين العملية التعليمية الصحيحة والمناسبة والقويمة، والاعتماد على ما يعرف بالمقاربة بالأهداف

او الكفاءات وجعل الطالب المتعلم هو محور العملية التعليمية وهو الباحث والناقد لمختلف المعارف والعلوم المختلفة والمتنوعة.

ب . النتائج العامة:

- تساهم تقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة لولاية تيزي وزو بجامعة مولود معمري، في الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي لمختلف محتويات وبرامج ومقررات التعليم الجامعي.
- تعمل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تسهيل وتبسيط مختلف المعلومات والمعارف حتى يكون الطالب على مستوى كبير وإدراك، وفهم عميق لمختلف البرامج والمحتويات التعليمية الجامعية على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو.
- تمكن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو، من تقيين مستويات وقدرات الطلبة العلمية والنظرية والتطبيقية بشكل فردي او جماعي لدى الأساتذة الجامعيين.
- ان استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة لولاية تيزي وزو، يعمل على تسيير وإدارة مختلف المهام والمعاملات الإدارية بشكل رقمي على مستوى إدارة هذه الجامعة، مما يؤدي الى تجسيد ما يعرف بـ "صفر ورقة".
- يساهم الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة لولاية تيزي وزو في تفجير القدرات والمؤهلات العلمية الكامنة للطالب، وتكرس فيه روح المسؤولية والالتزام والبحث العلمي الجيد.
- ان التفاعل الدائم والمستمر بين الأساتذة والطلبة الجامعيين على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤدي الى التواصل،

وتبادل مختلف المعلومات والمعارف العلمية في إطار مناخ علمي متفتح وديموقراطي وبناء، ويساهم في تعدد وتنوع مختلف الآراء والاتجاهات والاقتراحات بين مختلف أعضاء الاسرة الجامعية التعليمية (الأستاذ والطلبة والإدارة).

- تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو في مساعدة الأساتذة على التخطيط والتحضير لمختلف محاضراتهم، هذا بهدف تقديمها بصورة مشوقة وممتعة وجيدة للطلبة الجامعيين والعمل على تحقيق التحصيل البيداغوجي والعلمي الصحيح والسليم وفق أسس قويمة وموضوعية وعلمية.
- تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو في خلق واستحداث طرائق ومناهج وتقنيات، استراتيجيات ونماذج جديدة وحديثة وعصرية في تحسين مختلف المناهج والمحتويات التعليمية بهدف تحسين العملية التعليمية وتطويرها.
- تعمل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة في اكتساب الطلبة الجامعيين مهارات التفكير والابداع والتفكير المعرفي المبني على أسس ومقاييس علمية بعيدا عن الحدس والتمكين والارتجالية والعشوائية والتوقع.
- تعمل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بتيزي وزو في توسيع دائرة الاتصال والتفاعل بين الطلبة والأساتذة، وتنوع مصادر المعرفة وتعددها من خلال كثرة المراجع والمصادر العلمية وهذا ما يعرف بالتراكمية العلمية او المعرفية.
- يمكن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو، في مراعاة الفروق الفردية لطلبة الجامعيين من سن وجنس ومستوى الفهم والاستيعاب الجيد والمناسب.

- إن استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى جامعة "مولود معمري" قطب تامدة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يؤدي الى تجسيد نسق تعليمي تعاوني وتشاركي، وتضامني بين مختلف مكونات وفعاليات الاسرة الجامعية التعليمية (الأستاذ والطالب والإدارة).
- إن طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة من خلال توفرهم على هواتف ذكية وحواسيب محمولة، بهدف الوصول والحصول على مختلف المعلومات والمعارف ذات الكمية والنوعية اللازمة والمناسبة، ويسمح لهم ذلك بتوفير الوقت والجهد والمال وهذا ما يؤدي الى تحسين العملية التعلمية الجامعية.
- ان امتلاك الأساتذة الجامعين لقدرات ومهارات اتصالية وتفاعلية وتقنية يمكنهم من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في إدارة وتسيير العملية التعليمية بشكل جيد ومناسب على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب جامعة، وهذا من خلال سهولة وتبسيط إيصال المضامين والمحتويات والبرامج التعليمية بشكل واضح ومفهوم ومستعاب.
- تساعد برمجيات وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو، الى التعرف على جوانب ومواطن النقص والخلل والضعف لدى الطلبة الجامعين، والعمل على تقويمها من خلال الكم الهائل والنوعي من المعارف والمعلومات الموظفة والمستخدمة بشكل فعال وهادف ومنطقي.
- ان استخدام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة لتكنولوجيات الاتصال الحديثة أصبح ضرورة أساسية، وهذا من اجل مواكبة ومسايرة مختلف التغيرات الحاصلة على الصعيد السياسي والاجتماعي والعلمي والاقتصادي وتجسيد ما يعرف بالإدارة الالكترونية.

- تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري لولاية تيزي وز ف يضمان جودة التعليم، ومن خلال تكوين وتخريج كفاءات علمية ذات مستوى علمي وتطبيقي كبير تساهم في رقي وتقدم المجتمعات وازدهارها.
- تعمل تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة لولاية تيزي وزو على بناء وتكوين صورة ذهنية إيجابية جيدة وحسنة لدى الجمهور الداخلي (الأستاذ، الطلبة والإدارة)، وهذا من خلال جودة الخدمات الالكترونية والرقمية المقدمة والتي تهدف الى تحسين العلمية التعليمية الجامعية وجودة التعليم الجامعي.
- من اهم إيجابيات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري هو سرعة الولوج والوصول الى المعلومات والمعارف والبيانات يليها اقتصاد الوقت والجهد والمال.
- من اهم سلبيات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية قطب تامدة بجامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو هو عدم بذل الطالب المجهودات الفكرية وتكريس الكسل والخمول من خلال المعارف والمعلومات الجاهزة، إضافة الى عدم التأكد من صحة وسلامة المعلومات والمعارف العلمية المستقاة من خلال وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- تعمل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة لولاية تيزي وزو على بناء بنوك قاعدية لمختلف المعلومات والبيانات المتعلقة بمهام ووظائف وادوار هذه الكلية، وهذا من خلال استغلالها في بناء وخلق خطط واستراتيجيات تهدف الى تحسين وتطوير العملية التعليمية لدى الطلبة الجامعيين.
- تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تجسيد ما يعرف بالمقاربة بالكفاءات وجعل وتحويل الطالب الجامعي على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من طالب مستقبل

ومتلقي سلبي وغير ملائم لمختلف المعلومات والمعارف الى طالب منتج للمعرفة، وهو محور العملية التعليمية على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو، اما الأستاذ فيعدّ بمثابة الدليل والموجه للطلبة الجامعيين.

الخاتمـــــــة

الخاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع "دور تكنولوجيا الاتصال في تحسين العملية التعليمية بالجامعة الجزائرية " توصلنا ان هذه الأخيرة قد ساهمت بشكل كبير في تحسين و تطوير اليات العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي بالجامعة، اذ يعد استخدامها ضرورة يفرضها لنا العصر الحالي نظرا لما تحققه من مميزات و دورها الفعال في توفير فرص متعددة للوصول السهل و السريع للمعلومات و التفاعل و بناء فضاء تعليمي تعاوني جامعي بين الطلاب انفسهم او بين الطلاب و اساتذتهم سواء داخل الفصول الدراسية او عن بعد .كما يمكن لهم البحث بسهولة عن المواد الدراسية و المصادر الاكاديمية عبر التقنيات الحديثة التي توفرها تكنولوجيا الاتصال مما يعزز عملية التعليم و توفير مصادر إضافية للمعرفة مع تطوير القدرات البحثية للطلاب , علاوة على ذلك بإمكان الأستاذ أيضا استخدام الوسائط المتعددة لتوضيح الدروس و المفاهيم الصعبة بطريقة مبتكرة و موجهة للطلاب .

و بهذا نستنتج ان نجاح العملية التعليمية الجامعية يعتمد بشكل أساسي على الاستخدام الإيجابي لهذه التكنولوجيا اذ يرفع روح الفريق بين الطلاب و الأساتذة مما يعمل على تطوير أساليب التعليم و تحقيق التميز بين المؤسسات الجامعية و القضاء على الأساليب التعليمية التقليدية التي تعانيها المنظومة التعليمية سابقا و ذلك عن طريق اثراء البيئة التعليمية بالتواصل المباشر و الاني بصرف النظر عن تباعد المسافات من خلال ظهور التقنيات الحديثة التي وفرت عملية اتصال سريعة و معلومات هائلة وسعة تخزين كبيرة باقل جهد و تكلفة .

و لكن برغم من كل هذه الإيجابيات التي حققتها التكنولوجيا في التعليم الجامعي الا انه يجب الانتباه لبعض التحديات و الجوانب السلبية عن استخدام هذه الأخيرة , كانعدام التفاعل الحقيقي و النقاش الفعال مما يقلل فرصة تطوير مهارات التفكير و المناقشة الحوارية , بالإضافة الا ان الاعتماد المتكرر و الكثير على هذه التقنيات قد يسبب تقليل قدرة الطالب في استيعاب الدروس و على التفاعل مع المحتوى الاكاديمي بشكل تقليدي مما ياثر سلبا

على تحصيله الدراسي لذا يجب على الجامعات تفادي كل هذه السلبيات المحتملة لتوفير بيئة تعليمية امنة و ناجحة لكل من الأساتذة و الطلبة .

و في الأخير و من خلال ما تم تقديمه نستخلص ان تكنولوجيا الاتصال لها دور مهم و أساسي في تحسين العملية التعليمية الجامعية اذ فتحت العديد من الافاق امام الطالب والأستاذ و تغلبت على العديد من العراقيل كالوقت , السرعة و الجهد , لكن مع ذلك يجباستخدامها بحكمة و دمجها بالصورة الصحيحة بالعملية التعليمية من اجل تفادي مخاطرها وتحسين مكانة مؤسسات التعليم العالي .

قائمة

المراجع

I-المراجع باللغة العربية:

أولا-الكتب:

1. إبراهيم عمر يحياوي، **تأثير تكنولوجيات الاعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر**، د.ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016.

2. أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث في علوم الإعلام والإتصال**، ط2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2005.

3. بصام عبد الرحمان المشاقبة، **نظريات الاتصال**، د. ط، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، 2015.

4. حامد عبد السلام زهوان ، رشيدي أحمد طعيمة ، **المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسعا مهاراتها تدسيها و تقويمها** ، دار المسيرة ، عمان ط 1 ، 2007 .

5. حسن علي محمد **تكنولوجيا الاتصال الحديثة** ط 2 دار البيان ، القاهرة ، 2006-2007 .

6. حسن محمد الحسن، **الأسس العلمية لمناهج البحث الإجتماعي**، ط2، بيروت، دار الطليعة، 1996.

7. رحيم يونس كرو العزاوي ، **المناهج و طرق التدريس** ط 1، دار دجلة عمان ، الأردن ، 2009 .

8. زهدي محمد عبد **مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية** ، دار صفاء ، عمان ، الإردن 2010 .

9. سعيد التل ،**قواعد التدريس في الجامعة تع موسى جبريل** ، راضي الوافي ، دار الفكر عمان ط 1 ، 1417 – 1997 .

10. سعيد حسنى الغزة ، **الوسائل التعليمية و التكنولوجيا في خدمة العادين ذوي الإعاقات المختلفة** ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 1431- 2010.

11. عبد الباقي زيدان، **قواعد البحث الإجتماعي**، دط، دار المعارف للنشر والتوزيع، مصر، 1974.

12. عبد الباقي، **قواعد البحث الإجتماعي**، دط، دار المعارف للنشر والتوزيع، 1974.

13. عبد الحافظ سلامة و عبد الله الشقران ، **إنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات و تكنولوجيا التعليم** ، ط 1 ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، الأردن ، 2009 .

14. عبد الفاتح البحة ، **تعليم الأطفال المهارات القرائية و الكتابية** ، دار الفكر ، ط2 ، 1424 – 2003 .

15. عبد الفاتح، **موسوعة البحث العلمي واعداد الرسائل والابحاث والمؤلفات**، ط1، الهيئة القومية لدار الكاتب والوثائق بالإسكندرية، 1998.

16. عبيدات وآخرون، **البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه**، دط، دار الفكر، عمان، 2001.

17. عبيدة صبطي، فكري لطيف منولي، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتطبيقاتها في مجال التعليم**، د. ط، دار المعارف، مصر، 2018.

18. العساف محمد الصالح، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، دط، شركة العيكان، للطباعة والنشر، الرياض، 1995.

19. عقيل حسن عقيل، **فلسفة مناهج البحث العلمي**، دط، مكتبة مدبولي، 1999.

20. عقيل حسن عقيل، **فلسفة مناهج البحث العلمي**، دط، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1999.

21. عمار بوحوش، محمد محمود دنبيان، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، وط6، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بدون سنة.

22. عمار طبيب كشرود، **البحث العلمي ومناهجه في العلوم الاجتماعية والسلوكية**، ط1، دار المنهج، عمان.

23. كامل محمد، **أساليب البحث العلمي**، ط1، دار العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2002.

24. ماجد السيد عبيد ،**الوسائل التعليمية في التربية الخاصة** ، دار صفاء ، عمان، الأردن، ط1، 2005 .

25. محمد حسين سمير، **تحليل مناهج البحث العلمي**، بحوث الإعلام، ط3، عالم الكتاب، القاهرة، 1990.

26. محمد محمود الحيلة ،**أساسيات تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية** ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ط 1 ، 2008 .

27. محمود علم الدين، **تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري**، د.ط، دار للنشر والتوزيع، 1990.

28. نصيرة بوجمعة سعدي، **عقود نقل التكنولوجيا في مجال التبادل الدولي**، د.ط، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.

ثانيا- رسائل الماجستير:

1. حورية بولعويدات ، "**استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية**"،رسالة ماجستير في الاتصال و العلاقات العامة قسم العلوم الاعلام و الاتصال كلية العلوم الإنسانية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2008/2007.

2. حورية بولعويدات، "**استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الجزائرية**"، (رسالة ماجستير في الاتصال والعلاقات العامة)، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2007، 2008.

3. حياة بغدادي ، عبد النور وردي ، "**تأثير وسائل تكنولوجيا الاتصالات الحديثة على أداة المواد البشرية في المؤسسات التربوية الجزائرية المدرسة**"، ماستر في العلوم السياسية ، قسم العلوم السياسية كلية الحقةق و العلوم السياسية ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، 2020/2019 .

4. خالد صغير، "**علاقة استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي**"، (رسالة ماجيستر في علوم الاعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانيةان كلية علوم واتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2017-2018.

5. دليلة قادة، "**دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين أداء الجماعات المحلية في الجزائر**"، (رسالة ماجيستير في علوم التسيير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الجزائر3، 2010-2011.

6. زبدة نمر توفيق مهاني ، "**دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكلاة الغوث الدولية في محافظات غزة**"، رسالة ماجستير في التربية قسم أصول التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة 2010،2011 .

7. عبد الرؤوف اليزيد ،"**إستخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بإذاعة أم البواقي المحلية**"، مذكرة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال سمعي بصري ، قسم العلوم الإنسانية ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي 1018/2017 .

8. عبد اللطيف لبيهي، فارس زوائد، "**دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين العملية التعليمية**"، مذكرة ماستر في العلوم الاجتماعية، تخصص علم اجتماع الاتصال، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر، اولادي، 2021 . 2022.

9. عقبة بده، علي مزيو، "**تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الاداء الوظيفي لدى الموظفين**"، **(**مذكرة ماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع الاتصال، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2017-2018.

10. عقيلة أوطيب، "**التكنولوجيا الحديثة للإعلام والإتصال في التعليم**"، شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام، الجزائر ، 2006 – 2007.

11. العلمي بن عطاء الله، "**دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة الادارة المحلية**"، (أطروحة دكتورة علوم في العلوم السياسية)، تخصص تنظيمات سياسية وادارية قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد حيصر، بسكرة، 2018-2019.

12. كاهينة إيخو، ليلية إنقراشن، "**تأثير تكنولوجية المعلومات والاتصال على تحسين جودة التعليم العالي**"، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، 2018/2017.

13. كريمة حويلة، "**الوسائل البيداغوجية ودورها في فاعلية التعليمية في المنظومة التربوية الجزائرية**"، (مذكرة ماستر في اللغة والادب العربي)، تخصص تعليمية اللغات، قسم اللغة والادب العربي، كلية الادب واللغات، جامعة العقيد أحمد دراية، ادرار، 1339، 1440هـ.

14. لطيفة عبد الحفيظ، حميداتي ندى، "**مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية**"، مذكرة ماستر في علم الاجتماع، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة 2020 . 2021

15. مناد عبداوي، "**مساهمة في تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحساب المؤسسة ميزة تنافسية**"، (أطروحة دكتورة لطور الثالث في علوم التسيير)، تخصص تسيير المنظمات، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016.

16. منال طاهر محمد سكتاوي، "**دور التكنولوجيا في تحسين العملية التربوية، درجة الماجستير في التربية**"، تخصص تكنولوجيا التعليم، القاهرة، 2007- 2008.

17. نسيمة حنيف الله، "**استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية**"، أطروحة دكتوراه ل.م.د في علوم التسيير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة 1، 2016.

ثالثا- المجلات:

1. أساي بوطهيرة، "**محددات استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية بالجامعة**"، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 5، العدد 11، جامعة الجزائر 3، سبتمبر 2017.

2. ربيحة نبار، كريمة مقاوسي، "**استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم الالكتروني**"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة حمة لخضر الوادي، وجامعة الحاج لخضر باتنة1، الجزائر، 2021.

3. رزقي قويجيل، عمر حمداوي، "**انعكاسات تكنولوجيا الاتصال على أداء الاستاذ الباحث**"، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2021.

4. العالية جبار ،"**واقع العملية التعليمية**"، في المدرسة الجزائرية بين النظام التربوي القديم والنظام التربوي الجديد ، مهد اللغات ، المجلدة 2 ، عدد 3 ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان (الجزائر) ، 2002.

5. العالية جبار ،"**واقع العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية –بين النظام التربوي القديم و النظام التربوي الجديد**"، مهد اللغات ، المجلد 2 ، عدد 3 ، 2020 تلمسان.

6. عبد الرحمان سوالمية ، **استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة و إنعكاساتها على نمط الحياة في الريفي** ، مجلة العلوم الإنسانية و الاحتماعية ، جامعة باتنة ، العدد 21 ، ديسمبر 2015 .

7. فاطمة حسناوي، "**مساهمة تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية لتحقيق الجودة في التعليم العالي**"، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، المجلد 57، جامعة الجزائر 1، 2020.

8. فايزة التونسي ، زرقط لرياح ،"**العملية التعليمية ، مفاهيمها و أنواعها و عناصرها**"، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الاغواط ، المجلدة 07 ، العدد 29 .

9. كمال رويبح، سعيد محمد مصطفي، "**العملية التعليمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربات بالكفايات النشاط البدني الرياضي المدرسي**"، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، العدد 33، مارس 2018.

10. نواصرية حميدة، "**استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية داخل المؤسسات التربوية، دراسة الاهتمامات والاستخدام**"، دراسة حالة لثانوية بوسام محمد الشريف، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد الثاني، العدد السابع، برج بوعريريج، الجزائر، 2018.

11. يوسف حديد نصيرة براهمة " **تكنولوجيا الاتصال الحديثة و إختراق الخصوصية الثقافية للأسرة الحضرية الجزائرية**"، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة جيجل ، العدد 17 ، ديسمبر 2014.

رابعا– المواقع الالكترونية:

1. اشرقت السيد، 21 يونيو 2022، سلبيات استخدام التكنولوجيا في التعليم وكيف تؤثر على الطالب والمعلم، تاريخ الدخول 30 جويلية 2023 على الساعة 12:55، موضوع منشور على الموقع الالكتروني http://edtecharabia.com.

2. مستخرج من الموقع الالكتروني: www.ummto.com–، بتاريخ 28 ماي 2023، على الساعة 14:55.

II- المراجع باللغة الفرنسية:

1. Maurice Angers, **Initiation Méthodologie,** édition, Casbah, Alger, 1997 .

الملاحق

الملحق رقم (01): الاستمارة

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

فرع العلوم الإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

إستمــارة إستبيـــان

حول موضوع:

دور تكنولوجيا الإتصال في تحسين العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية دراسة مسحية على عينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة "مولود معمري" ولاية تيزي وزو، قطب تامدة

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال.

تخصص: إتصال جماهيري

الاستبيان المرفق عبارة عن أداة لجمع البيانات اللازمة لإجراء دراسة بعنوان "**دور تكنولوجيا الإتصال في تحسين العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية**"، وذلك لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر لأهمية رأيكم في هذا المجال له أثر كبير في نجاح هذه الدراسة، تأمل منكم التكرم بالإجابة على جميع المخاوف بدقة وموضوعية وشفافية.

ونحيطكم علمًا أنّ المعلومات الواردة في هذا الاستبيان ستكون على سرية تامة، في الأخير تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير على وقتكم وجهدكم في الإجابة على جميع الأسئلة.

من إعداد الطالبتين: **تحت إشراف الأستاذة:**

– كاتية خشاب. – سجية جمعي

– ثيللي سي قاسمي.

السنة الجامعية: 2023/2022

المحور الأوّل: البيانات الشخصية.

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السّن: من 18 سنة إلى 24 سنة ☐ من 25 سنة إلى 31 سنة ☐

من 32 سنة إلى 36 سنة ☐ أكثر من 37 سنة ☐

3- المستوى التعليمي:

طور الليسانس ☐ طور الماستر ☐ طور الدكتوراه ☐

4- التخصص:

إتصال ☐ تاريخ ☐ علم المكتبات ☐

المحور الثاني: أنماط وعادات استخدام تكنولوجيا الاتصال لدى طلبة العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، تامدة.

5- منذ متى وأنت تستخدم تكنولوجيا الإتصال؟

من أقل من 03 سنوات ☐ من 3 إلى 6 سنوات ☐ من 6 سنوات فما فوق ☐

6- ما هي الفترات المفضلة لديك لإستخدام تكنولوجيا الإتصال؟

صباحًا ☐ ظهيرة ☐ ليلاً ☐

7- ما هو المكان المفضل لديك لإستخدام تكنولوجيا الإتصال؟

البيت ☐ الجامعة ☐ الإقامة الجامعية ☐

الفترة الصباحية ☐ الظهيرة ☐ الفترة المسائية ☐

8- مع من تفضل استخدام تكنولوجيا الإتصال؟

العائلة ☐ مع الأصدقاء ☐ بمفردك ☐

9- ما هي تكنولوجيا الاتصال الأكثر استخدامًا في جامعتكم؟

الكمبيوتر ☐ البريد الإلكتروني ☐ الانترنت ☐

مواقع التواصل الاجتماعي ☐ الهاتف ☐ الفاكس ☐

- أخرى أذكرها.....

المحور الثالث: دوافع استخدام تكنولوجيا الاتصال من طرف طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو قطب تامدة والإشباعات المحققة.

10- ما الدافع الأساسي لإستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة؟

- تجاوز النقص الذي عانت منه الوسائل التقليدية ☐
- التحديد والإبداع ☐
- تنظيم الأعمال وتخفيف الضغط ☐
- الحصول على تسهيلات وإمتيازات ☐
- أخرى أذكرها.....

11- هل تسعى من خلال تكنولوجيا الاتصال بـ؟

- توفير الجهد والوقت ☐
- الحصول على المعلومات ☐
- التقليل من الوثائق والأوراق ☐

أخرى أذكرها.....

12- هل استخدامكم لتكنولوجيا الإتصال يضمن لك؟

- الدقة في المعلومات ☐ تنوع المعلومات ☐
- الآنية في الحصول على المعلومات ☐ السرعة ☐
- أخرى أذكرها.....

13- ما هي الإشباعات التي يحققها لك إستخدام تكنولوجيا الإتصال؟

- نفسية (ترفيهية) ☐
- معرفية (تثقيفية) ☐
- كلاهما ☐

14- هل إختيارك لتكنولوجيا الإتصال يعود لـ

- سهولة استخدامها ☐ سهولة الحصول عليها ☐ خصائصها وسماتها ☐
- أخرى أذكرها.....

المحور الرابع: دور تكنولوجيا الاتصال في تحسين العملية التعليمية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية فرع العلوم الإنسانية جامعة "مولود معمري" تيزي وزو قطب تامدة.

15- هل استخدام تكنولوجيا الاتصال في دراستك زاد من؟

- الدافعية في التعلم ☐ تنامي مهارتك في البحث ☐
- تنامي قدراتك في الاستيعاب والفهم ☐
- أخرى أذكرها.....

16- حسب رأيك دمج تكنولوجيا الإتصال في ميدان التعليم ساهم في...؟

- تطوير البحث العلمي ☐
- تطوير مهارات استخدام المعلومات ☐
- توفير المراجع والمصادر ☐

أخرى أذكرها.....

17- هل سهل عليك استخدام تكنولوجيا الإتصال؟

- الحصول على المعارف والمعلومات ☐ تبادل الخبرات والتجارب ☐
- التفاعل مع غيرك من الطلبة ☐ الحوار والتبادل مع الأساتذة ☐
- أخرى أذكرها.....

18- هل تعتمد على تكنولوجيا الإتصال كمصدر أساسي للحصول على المعلومات؟

- نعم ☐ لا ☐

19- هل تعتمد على تكنولوجيا الإتصال كوسيلة؟

- للتعلم الذاتي ☐
- للتقويم الذاتي ☐
- للتواصل والتبادل ☐
- أخرى أذكرها.....

20- هل منحك إستخدام تكنولوجيا الإتصال في ميدان تعليمك؟

- الجودة في المعلومات ☐ كمية المعلومات ☐

- نوعية المعلومات ☐ جميعها ☐

21- كيف استفدت من تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تعليمك؟

- الاعتماد على البث الحي للفيديوهات المعروضة للطلبة ☐

- المصادر المتعددة المتوفرة في الويب ☐

- فيديوهات تعرض مشاريع الأساتذة ☐

- أخرى أذكرها .....

22- حسب رأيك هل جعل استخدام تكنولجيا الاتصال الحديثة العملية التعليمية؟

- أكثر تفاعلية وتبادل ☐

- إتاحة الفرص للطلبة للتعبير عن آرائهم والأساتذة ☐

23- هل تعتقد أن استخدام تكنولوجيا الإتصال في ميدان التعليم برز الأداء الأكاديمي من خلال؟

- تطور طرق التدريس ☐ زيادة التحصيل الأكاديمي للطلبة ☐

- زيادة النقاش حول التعليم ☐

- أخرى أذكرها.....

24- هل وفرت لك الأنترنت برامج تعليمية مناسبة؟

نعم ☐ لا ☐

25- هل استخدام الحاسوب في تعليمك؟

- سهل لك لإنجاز البحوث ☐ سهل لك الحفاظ على الملفات ☐

- أخرى أذكرها.....

26- هل استخدام تكنولوجيا الاتصال من طرف الأساتذة سهل لك؟

- تلقي المعلومة ☐ فهم المعلومة ☐ ترسيخ المعلومة وتذكرها ☐

27- في رأيك كيف استفاد الطلبة في جامعتهم بتكنولوجيا الإتصال الحديثة؟

- زيادة درجة الإهتمام ☐

- زيادة درجة الفهم والإستيعاب ☐

- زيادة درجة الإنتباه والتفاعل ☐

- أخرى أذكرها.....

28- هل يساهم توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة في إعطاء المتعلم البدائل والحلول في العملية التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

- فسر كيف ذلك.....

29- هل استخدم الفيديوهات والتسجيلات المصورة يساهم في عملية تنشيط دافعية الطالب للتعلم.

نعم ☐ لا ☐

30- هل تعتقد أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تساهم في تنشيط عملية التفاعل بين أعضاء العملية التعليمية (الأستاذ، الطالب، الإدارة، المحتوى التعليمي).

نعم ☐ لا ☐

فسر كيف ذلك.....

الملحق رقم (02): الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة مولود معمري – تيزي وزو قطب تامدة

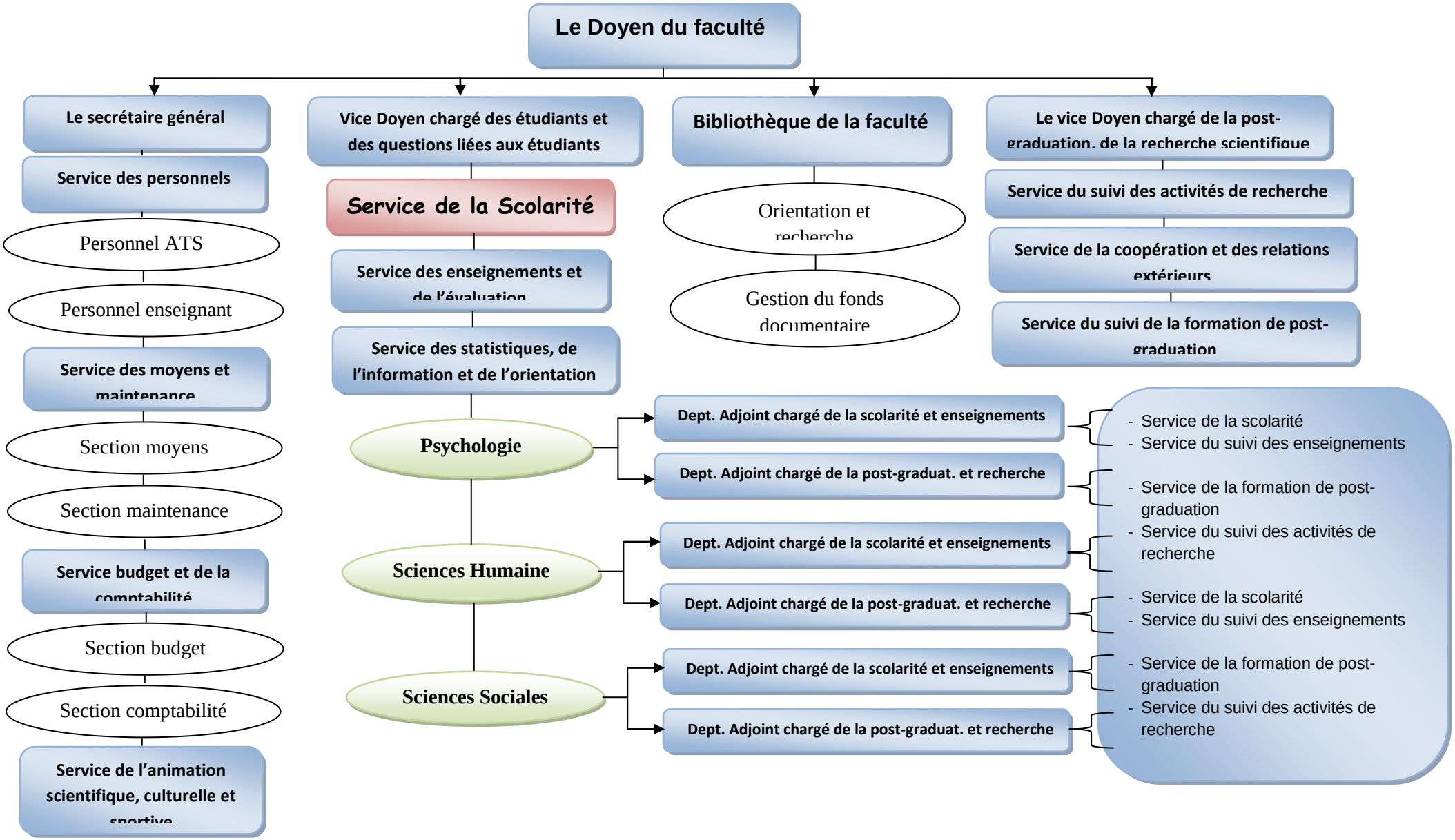

الفهـــــرس

فهرس المحتويات

كلمة الشكر	–
إهداء	–
خطة الدراسة	–
ملخص الدراسة	–
مقدمة	أ
الإطار المنهجي	
1- الإشكاليةوتساؤلاتها	06
2-أسباب اختيار الموضوع	08
3-أهمية الدراسة	08
4-أهداف الدراسة	08
5-نوع الدراسة	09
6-منهج الدراسةوأدواتها	10
7- مجتمع الدراسة وعينة البحث	13
8- حدود الدراسة	14
9- تحديد مفاهيم الدراسية	15
10- الدراسات السابقة	20
الفصل الأول ماهية تكنولوجيا الاتصال	
تمهيد للفصل	27
المبحث الأول: مفهوم تكنولوجيا الإتصال	28
المبحث الثاني: خصائص تكنولوجيا الاتصال	28
المبحث الثالث: أنواع تكنولوجيا الاتصال	30
المبحث الرابع: وظائف تكنولوجيا الاتصال	32

خلاصة الفصل	35
الفصل الثـــاني مدخل مفاهيمي حول العملية التعليمية	
تمهيدللفصل	38
المبحث الأول : مفهوم العملية التعليمية	39
المبحث الثاني : خصائص العملية التعليمية	40
المبحث الثالث : عناصر العملية التعليمية	41
المبحث الرابع : أنواع الوسائل التعليمية	43
خلاصةالفصل	48
الفصل الثـــالث تكنولوجيا الاتصال والعملية التعليمية	
تمهيد للفصل	51
المبحث الأول: دواعي وأسباب توظيف تكنولوجيا الاتصال في التعليم:	52
المبحث الثاني: أهمية استخدام تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية	53
المبحث الثالث: انعكاسات تكنولوجيا الاتصال على العملية التعلمية	54
المبحث الرابع: سلبيات وايجابيات استخدام تكنولوجيا الاتصال على التعليم	56
خلاصة الفصل	60
الإطار التطبيقي جمع وتحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة الميدانية	
تمهيد	64
1-التعريف بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو	65
2- تحليل بيانات الدراسة الميدانية	73
3- نتائج الدراسة	152
خاتمة	166

قائمة المصادر والمراجع	**169**
الملاحق	**–**
فهرس المحتويات	**–**
فهرس الجداول	**–**
فهرس الأشكال	**–**

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	عناصر العملية التعليمية وخصائصها	42
02	يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير الجنس	73
03	يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير السن	74
04	يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي	76
05	يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير التخصص	77
06	آراء المبحوثين حول عدد سنوات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة	79
07	يمثل آراء افراد المبحوثين حول اهم الفترات المفضلة لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة	80
08	يمثل اهم الأماكن المفضلة لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى الافراد المبحوثين من طلبة جامعة مولود معمري قطب تامدة	81
09	يمثل اهم الأطراف المفضلة لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لدى طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو قطب تامدة	82
10	أهم تكنولوجيا الإتصال الأكثر استخداما على مستوى جامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو قطب تامدة	83
11	يمثل آراء أفراد عينة الدراسة حول دوافع استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة على مستوى جامعة مولود معمري تيزي وزو	84
12	يمثل آراء أفراد عينة الدراسة حول أهداف استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة على مستوى جامعة مولود معمري تيزي وزو	85
13	يمثل اهم الضمانات الموجودة عند استخدام تكنولوجيا الاتصال لدى طلبة قسم العلوم الانساتية جامعة مولود معمري تيزي وزو قطب تامدة	87
14	يمثل آراء المبحوثين حول اهم الاشباعات المحققة من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو	88

15	يمثل آراء أفراد عينة الدراسة حول أسباب إختبار تكنولوجيا الإتصال على مستوى جلمعة مولود معمري ولاية تيزي وزو قطب تامدة	89
16	يمثل آراء أفراد عينة الدراسة حول الإضافة التي قدمتها استخدام تكنولوجيا الإتصال في الدراسة	90
17	يمثل اهم الإيجابية الحاصلة عند دمج تكنولوجيا الاتصال في ميدان التعليم الجامعي على مستوى جامعة مولود معمري تيزي وزو قطب تامدة	91
18	يمثل اهم مزايا استخدام تكنولوجيا الاتصال على مستوى جامعة مولود معمري تيزي وزو قطب تامدة	92
19	يمثل آراء الافراد المبحوثين حول مدى اعتمادهم على تكنولوجيا الاتصال كمصدر أساسي للحصول على المعلومات على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بتزي وزو	93
20	يمثل أسباب الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال كوسيلة لدى طلبة قسم العلوم الإنسانية جامعة مولود معمري تيزي وزو قطب تامدة	94
21	يمثل اهم المزايا لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في ميدان تعليمهم لطلبة قسم العلوم الإنسانية جامعة تيزي وزو قطب تامدة	95
22	يمثل اراء المبحوثين عن كيفية استفادتهم من تكنولوجيا الاتصال في تعليمهم بقسم العلوم الإنسانية جامعة مولود معمري تيزي وزو قطب تامدة	96
23	يمثل اهم التغيرات الحاصلة في العملية التعليمية بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري قطب تامدة بولاية تيزي وزو	97
24	يمثل اهم مؤشرات مساهمة استخدام تكنولوجيا الاتصال في ميدان التعليم في بروز الأداء الأكاديمي على مستوى جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو قطب تامدة حسب آداء الطلبة الجامعيين	98
25	يمثل مدى توفير الانترنت لطلبة جامعة مولود معمري قطب تامدة بولاية تيزي وزو لبرامج تعليمية مناسبة	100
26	يمثل مزايا استخدام الحاسوب في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة على مستوى جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو:	100

27	يمثل إرادة الافراد المبحوثين حول إيجابيات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة من طرف الأساتذة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة على مستوى جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو	101
28	يمثل كيفية أستاذة الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو قطب تامدة من تكنولوجيا الاتصال الحديثة	102
29	يمثل مدى مساهمة توظيف الوسائل الاتصالية الحديثة في إعطاء المتعلم البدائل والحلول في العملية التعليمية على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو	103
30	يمثل مدى مساهمة استخدام الفيديوهات والتسجيلات المصورة في عملية تنشيط دافعية الطلبة للتعلم على مستوى كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وز	104
31	يمثل مدى مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنشيط عملية التفاعل بين أعضاء العملية التعليمية (الأستاذ، الطالب، الإدارة والمحتوى التعليمي) بجامعة مولد معمري بولاية تيزي وزو بكلية العولم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة	106
32	يمثل علاقة متغيرات الجنس والسن والمستوى الجامعي حول مدى اعتماد الطلبة الجامعيين (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة جامعة مولود معمري لولاية تيزي وزو) على تكنولوجيا الاتصال كمصدر أساسي للحصول على المعلومات	107
33	يمثل علاقة متغيرات الجنس والسن والمستوى الجامعي بمدى مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنشيط عملية التفاعل بين أعضاء العلمية التعليمية (الأستاذ، الطالب، الإدارة)، على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو	113
34	يمثل علاقة متغير السن والجنس والمستوى الجامعي بأهم الأمور الإيجابية الحاصلة عند دمج تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ميدان التعليم الجامعية على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو	119
35	يمثل علاقة متغيرات المستوى الجامعي والتخصص الجامعي بأهم التغيرات الحاصلة في العملية التعليمية بعد استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو	127
36	يمثل علاقة متغيرات الجنس والسن والمستوى الجامعي حول مدى توفير الانترنت لطلبة قطب	136

	تامدة بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو لبرامج تعلمية مناسبة	
37	يمثل علاقة متغيرات الشعبة والمستوى الجامعي بأسباب الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال الحديثة كوسيلة لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تامدة بجامعة مولد معمري لولاية تيزي وزو	141
38	يمثل علاقة متغيرات الجنس و السن و المستوى الجامعي بمدى مساهمة استخدام الفيديوهات و التسجيلات المصورة في عملية تنشيط دافعية الطلبة للتعلم على مستوى كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة مولود معمري تيزي وزو قطب تامدة	147

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	: يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير الجنس	73
02	: يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير السن	74
03	يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي	76
04	يمثل توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير التخصص	78
05	آراء المبحوثين حول عدد سنوات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة	79